



مسرحية «التلفة» تقتحم يوميات أربع مومسات

13



أوبرا وينفري غيرت نظرة المجتمع الأمريكي للسود

14



رونالدو يسعى إلى تحقيق إنجاز تاريخي الليلة في دوري الأبطال

18



الضياح الفرنسي في المتاهة العربية

23

قال لـ «القدس العربي» إن النظام السوري باع بلاده لـ «الصفوية وللصهيونية»... واتهم إيران باحتلال العراق بجيشها عزة الدوري: دخول الكويت كان «خطيئة كبرى»... ومحاولة ربطنا بـ «داعش» افتراء

لندن - «القدس العربي»

من أحمد المصري:

لا زال على قيد الحياة. «القدس العربي» تواصلت مع العديلة العراقية مع حزب البعث العربي الاشتراكي، وأجرت معه حواراً أكد فيه حصول لقاء بين القوى الوطنية العراقية مع حزب البعث العربي الاشتراكي، وأن الحزب طرح رؤيته خلال هذا اللقاء ورفغته في استمرار اللقاءات والتشاور مع الأشقاء المسؤولين في الدول العربية بشكل عام، ودول الخليج العربي بشكل خاص «للوصول إلى حل استراتيجي شامل ونهائي لقضية العراق ومواجهة الاجتياح الإيراني من جهة، والقوى الإرهابية الدولية من جهة أخرى».

واتهم الدوري إيران باحتلال العراق بجيشها وحرسها الثوري وأجهزة مخابراتها وعمالها ومليشياتها وبواسطة الأحزاب الطائفية المؤلفة في التحالف الصفوي الحاكم والمرتبطة بها، وقال إنه توجد أحزاب وكتل وأفراد مشتركين في العملية السياسية من خارج التحالف الصفوي، اشتريتهم إيران وبيدنون بالولاء لها، والحزب

الإسلامي الطائفي العميل، وهو حليف وعميل للفرس الصفويين ومنفذ لمشروع الاحتلال لثمنا هو عميل وأثبت عماله للأمريكان والمحتلين، كما قال. «إضافة إلى أشخاص آخرين في العملية السياسية، إذا لم ترض عنهم إيران لا يمكن أن يستمروا في مناصبهم الزائفة، فإيران هي من تعين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان وغيرها من العناوين والمناصب التي أوجدتها المحتلون».

والمقاومة بوصفها بالإرهاب تارة، واتهاها بالطاغية تارة أخرى أو لصق به ما يجري في العراق من مجازر وتفجيرات وقتل يومي تقوم بها قوات المحتلين الأمريكان والفرس من جهة، وعلاؤها من أحزاب السلطة ومليشياتها». وأوضح الدوري «هذه الاتهامات مرفوضة وباطلة والمقصود منها التشويه والتزوير والتشويش ومزيد من الإجتثاث. نحن نتعارض مع (داعش) عقائدياً ومبديتياً لأن من يتابع الأحداث وهي ليست بعيدة، يجد أن (داعش) عند ظهورها وضعت في حساباتها بأن حزب البعث ومقاومته الوطنية يمثل العدو رقم واحد، ولهذا أول ما قامت به هو اختطاف عدد من أعضاء قيادة الحزب والعشرات من قادة المقاومة ورجالها العسكريين والإندنيين». وحول الأوضاع في سوريا قال الدوري «ثورة الشعب السوري المباركة سوف تنتصر على نظام الطاغية السفاح، نظام الخيانة والزردة والتامر على الأمة وفكرها وعقيدتها منذ أن



عزة الدوري

(نص الحديث ص 3)

«فتح» تقرر نقل رفات قادة لها بعد تدمير الدولة الإسلامية، مقبرة «الشهداء» في مخيم اليرموك في دمشق

لندن - «القدس العربي»:

أرض الوطن، واستنكرت فتح في بيان صحفي إقدام تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) على جرف وتدمير «مقبرة الشهداء» في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية (بني جهااد)، وسعد صايل (أبو الوليد).

حماس تؤكد اعتقال خلية كانت تخطط لاعتداء على الجيش المصري

لندن - «القدس العربي»:

كشفت محمود الزهازح عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في تصريحات لصحيفة «المصري اليوم»، عن اعتقال حماس خلية إرهابية داخل قطاع غزة، كانت تخطط لتنفيذ اعتداء على الجيش المصري. وجاء كشف الزهازح تأكيداً لما نقله موقع «المصدر» الإسرائيلي، أول من أمس، أن حماس أحيطت هجوماً مسلحاً خططت له خلية إرهابية في غزة ضد الجيش المصري.

بريطانيا تجمد الأرصد البنكية لقناة «روسيا اليوم» لديها

موسكو - د ب أ: أعلنت شبكة «روسيا اليوم» أن بريطانيا قامت بتجميد أرصدها البنكية لديها أمس الاثنين. وقالت رئيسة تحرير قناة «روسيا اليوم» مارغريتا سيمونيان على صفحتها على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي «تم تجميد جميع أرصدها البنكية في بريطانيا، القرار غير قابل للنقاش تحيا حرية الرأي!». وقالت المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا «بريطانيا، وهي طرفيها للخروج من الاتحاد الأوروبي، لم تترك وراءها أي التزام بحماية حرية التعبير».

انتخاب صربي رئيساً لبلدية سيربينيتسا البوسنية

ساراييفو - أ ب: انتخب اليوسني الصربي ملادن غرويسيتش رئيساً لبلدية سيربينيتسا، المدينة التي قتل فيها آلاف المسلمين خلال الحرب البوسنية في التسعينيات وتعاقب على رئاسة بلديتها مسلمون بدون انقطاع منذ 1999. بحسب ما أظهرت النتائج الرسمية وأظهرت النتائج فوز ملادن غرويسيتش برئاسة بلدية سيربينيتسا بنسبة 54.4% من الأصوات إثر الانتخابات التي جرت في 2 تشرين الأول/

العراق: حشود تقرب من الموصل تحت تمهيد جوي ومدفعي و«الدولة» يرد بالهاون والسيارات المفخخة والقنص

شرق الموصل - بغداد

«القدس العربي» - وكالات:



قوات عراقية ترفع أعلام «الدولة» ورايات شيعية تتقدم في اتجاه مدينة الموصل أمس

أوقفت قوات البيشمركة (جيش الإقليم الكردي شمال العراق)، قوات عراقية تابعة للحكومة المركزية (بغداد)، ومنعتها من العبور إلى جبهة بعشيقية شمال شرقي الموصل في محافظة نينوى بسبب رفعها رايات شيعية، وأفاد مراسل الأناضول في محافظة نينوى شمالي العراق، أمس الإثنين، أن قوات البيشمركة الكردية اشترطت على القوات العراقية إزالة الأعلام والرايات الشيعية التي رفعها على مدرعاتها للسماح لها بالعبور إلى جبهة بعشيقية.

وأطلقت طائرات هليكوبتر نيرانها وتردت أصداء الانفجارات على الجبهة الشرقية للمدينة حيث شاهد مراسل رويترز مقاتلين أكراداً يتقدمون للسيطرة على القرى القريبة. ونفى سكان تم الاتصال بهم هاتفياً تقارير على قوات تفرزون عربية تقيد بمغادرة المقاتلين الذين لديهم تاريخ من استخدام الدروع البشرية والذين

هدوا باستخدام الأسلحة الكيميائية. ويشت قناة «الجزيرة»، لقطات لما وصفته بأنه قصف للموصل بدأ بعد كلمة القاها رئيس الوزراء حيدر العبادي ظهر فيه إطلاق صواريخ ورحلات من الطلقات الكاشفة في سماء الليل ودوي إطلاق نار. وقال المتحدثان جنرال الأمريكي ستيفن تاونسند قائد قوات التحالف المناهض للدولة الإسلامية في

بيان «هذه العملية التي تستهدف استعادة السيطرة على ثاني أكبر مدينة عراقية ستستمر أسابيع على الأرجح وربما أكثر». وقال أشتون كارتر وزير الدفاع الأمريكي في بيان «هذه لحظة حاسمة في الحملة لإلحاق هزيمة دائمة بتنظيم الدولة الإسلامية». وقال مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان

الأمم المتحدة تعتبر هدنة 8 ساعات في حلب غير كافية لإدخال المساعدات

زيارة رئيس المخابرات السورية لصر ترض خطوطاً عريضة للتنسيق بين البلدين بمساهمة روسية إيرانية

لندن - دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر ووكالات:

أعلنت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن رئيس جهاز الأمن الوطني في سوريا اللواء علي ملوك زار العاصمة المصرية القاهرة لساعات عدة والتقى هناك اللواء خالد فوزي نائب رئيس جهاز الأمن القومي في مصر وكبار المسؤولين الأمنيين.

وحسب وكالة «سانا» «تم الاتفاق بين الجانبين على تنسيق المواقف السياسية بين سوريا ومصر وكذلك تعزيز التنسيق في مكافحة الإرهاب الذي يتعرض له البلدان». مصدر سوري رفيع، طلب عدم نشر اسمه، كشف لـ «القدس العربي» أن الاتصالات الأمنية بين دمشق والقاهرة تفتل بشكل متزايد خلال الأشهر الماضية إضافة إلى اتصالات دبلوماسية بين العاصمتين. وحسب المصدر فإن التقارب الروسي المصري من جهة والإيراني المصري من جهة ثانية

بعد استضافتها وفدا للبوليساريو وسائل الإعلام المغربية تشن حملة شرسة ضد القاهرة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

لا زالت أجواء العلاقات المصرية المغربية غير صافية ومليدة بالغيوم رغم تصريحات وتقارير تحدثت عن الذهاب نحو التهدئة وتصفية آثار مشاركة وفد رسمي من جبهة البوليساريو الأسبوع الماضي في احتفالات رسمية مصرية نظمت في مدينة شرم الشيخ وبحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وأثارت مشاركة وفد صحراوي برئاسة خطري أدو رئيس برلمان الجمهورية الصحراوية، التي تشكلها جبهة البوليساريو من جانب واحد، في الإجماع الذي جرى بين برلمان عموم أفريقيا والبرلمان العربي في مدينة شرم الشيخ وهو ما اعتبر استفزازاً للمغرب، فيما تنتظر الرباط توضيحات من القاهرة.

وحظي وفد البوليساريو باستقبال رسمي من السلطات المصرية التي نظمت المؤتمر في شرم الشيخ، بعد أن منح أعضاء الوفد تأشيرات لدخول أراضيها، بمناسبة مرور 150 عاماً على انطلاق البرلمان المصري

وقالت وسائل إعلام الجبهة إن رئيس البرلمان المصري

استقبل وفدها على هامش الاحتفالات كما حظي الوفد باستقبال عدد من رؤساء البرلمانات الأفريقية، فيما اجتمع خطري أدو ورئيس البرلمان الأفريقي ويعد من أعضاء البرلمان المصري والبرلمانات الأفريقية.

وإذا كان مسؤولون مصريون سارعوا للتوضيح والمسؤولون المغاربة لا زالوا يلتمزون الصمت، فإن وسائل الإعلام المغربية، في ظل حملة إعلامية شرسة ضد القاهرة وسياساتها، قالت إنه وبعد اتصالات مصرية بالمغرب، من أجل التوضيح، والتأكيد على أن الأمر يتعلق بخطأ، وبأن موقف مصر لم يتغير في خصوص الصحراء.

وقال موقع «هيسبريس» إن مصر يوفقها هذا عادت من جديد إلى التعبير عن موقف معاد للمغرب. وقال خالد الشيات، أستاذ العلاقات الدولية، إن موقف مصر «مجانتي»، ويعكس الصورة القزمية التي يفكر بها النظام المصري في روية الإستراتيجية»، والأم يتعلق بإشارة سلبية على المغرب أن «يتعامل معها بالندية الكافية، لا سيما أن الجانب المصري قد سبق له أن أظهر موقفاً معادياً تجاه المملكة حينما رفض التوقيع على طلب طرد البوليساريو من منظمة الاتحاد الأفريقي».

ويوضح الشيات «ربما هذه رسالة من مصر، عن طريق

أكثر نعيسة: مباحثات «لوزان» ترسي مرحلة جديدة... ومشروع التشيع الإيراني «الأخطر» في سوريا

اسطنبول - «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

لم يتفق المعارض السوري أكثر نعيسة مع ما ذهب إليه معظم المراقبين، الذين اعتبروا أن المباحثات الدولية الأخيرة التي خصصت للقضية السورية، التي عقدت السبت الماضي في لوزان، قد انتهت دون أن تحقق تقدماً ملموساً، موضحاً ذلك بالقول: «لم يعقد مؤتمر لوزان لوقف إطلاق النار، وإنما لأجل قضية أخرى، تتعلق بالتمهيد لجولة مفاوضات مقبلة أكثر فاعلية من المفاوضات السابقة.» وقال لـ «القدس العربي»: «لقد مهدت المباحثات تلك لتفاسم المكاسب على المستوى الإقليمي والدولي، وبالمنع الجيو سياسي فقد بات واضحاً أن واقع الحال يشير إلى خريطة نفوذ جديدة، اتضح أن هناك موافقة دولية على تسليم حلب للنظام، مقابل السماح بدور تركي يمنع على الأكراد أن يواصلوا نضالهم، وبالتالي جاءت المباحثات لإعادة ترتيب كل هذه المسائل الشائكة في إطار جديد.»

مرحلة جديدة سياسية

وصف نعيسة الذي يشغل مدير «مركز الشام للدراسات الديمقراطية وحقوق الإنسان»، جولة المباحثات الأخيرة بـ «المرحلة السورية الجديدة»، مشيراً إلى «العنف» الذي شهدته سوريا لم يكن في مصلحة الثورة والمعارضة، ولا في مصلحة النظام على المدى البعيد، بخلاف المدى المنظور. كما قال. وهو يرى أن الحرب السورية أدت وظيفتها، وبالتالي فإن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة «سياسية»، مستذكراً «لكن هذا لا يعني انتهاء الحرب أبداً، بل ستكون هناك حروب صغيرة.»

ويعرب عن اعتقاده بأن المرحلة الجديدة قد تشهد حلاً جزئياً للمسألة السورية، مستبعداً في الوقت ذاته انزلاق الدول إلى حروب جديدة على الأرض السورية، سيما وأن هناك أطرافاً إقليمية رابحة، من بينها «إيران.»

«التشيع، تحول إلى ظاهرة لدى الأقليات السورية»

من وجهة نظر نعيسة وهو المعارض الذي ينتمي للطائفة العلوية فإن إيران تسعى إلى تغيير الهوية العنقادية والثقافية للسوريين، مبيهاً «ببقي الاحتلال العسكري بكل حالاته حالة عابرة، مهما طالت مدته أو قصرت، لكن عندما تُحتل الشعوب في عقيدتها، فمن المؤكد أن ينتج عنه تحول بعيد المدى»، على حد تقديره. وأضاف: «في غفلة من الجميع تستغل إيران حالة الصراع هذه، وتقوم بالتغيير العقدي للمثققة.» وسأل نعيسة عما إذا كانت إيران تستهدف طائفة سورية دون غيرها فقال: «لم تبدأ إيران مشروعها الآن، لكنها بدأت منذ العام 1970، وذلك عندما جاء الرئيس الراحل حافظ الأسد إلى رأس السلطة، الذي دفع بهذا الاتجاه، في محاولة منه لإضفاء طابع إسلامي على نظامه، لأن الموروث الشعبي السني يعتبر الطائفة العلوية من الطوائف «الخارج عن الملة»، أي بالمعنى الأبسط سعى الأسد للحصول على قبول الأتنية المتدينة التي تنظر إلى الشيعة ككثيرك إسلامي.» وتابع في هذا الخصوص: «حركة التشيع الآن تستهدف الطائفة العلوية بالدرجة الأولى، ومن ثم الطائفة الإسماعيلية، وأيضاً الطائفة الدرزية، وحتى السنة وإن كانت باختراقات محدودة، بسبب حالة الاستقطاب السني، التي فرضتها حالة الصراع السني-الشيعي.» وبعد أن أكد «وجود تدمير علوي من ظاهرة التشيع»، رأى نعيسة أن هناك عوامل عدة قد تحدث وتقلل من تأثيره، من أهمها أن الشيعة اليوم يعثرون بمثابة «السنن الوحيد، للعلويين في سوريا، وأيضاً بسبب ربط مصيرهم لهم بمصيره ، وقال: «إن الخوف على الوجود العلوي يجعل من التحول المنهبي أمراً ثانويًا لديهم، وهذا بالرغم من تكفير الشيعة لهم.»

مجاهبة علوية - شيعية

لكن وبالرغم من الحديث السابق، كشف نعيسة نقلاً عن مصادر موثوقة من داخل الطائفة العلوية، عن ظهور بوادر مجابهة علوية لشروع التشيع الإيراني، مبيناً «لا علاقة للعلويين الأكثر اعتدالاً بالموثوث الشيعي، وعلى سبيل المثال فإن علاقتهم بالحسين لا تقاس بقوة علاقة الشيعة به»، كما قال.

غارات على شرق حلب تقتل العشرات... وواشنطن تحت دولاً أخرى على المساهمة في الجهود الدبلوماسية لوقف النزاع في سوريا



فتى سوري ينتظر النجدة عقب قصف النظام لحلب (أ ف ب)

المعارضة، وشاركت في لقاء السبت في سويسرا الدول التي تؤثر على الأطراف المسلحة في سوريا واقترحت افكارا المعتدلة. المرتبطين بتنظيم القاعدة والمعارضة المعتدلة. والادع بحسب كيري مع الوروبيين زيادة الضغوط على الرئيس فلاديمير بوتين والتأكيد له بان مصالح روسيا تخدم بشكل افضل بتطبيق وقف لإطلاق النار واستئناف مباحثات السلام. وقلل جونسون وكيري من شأن فكرة القوة العسكرية وأكد ان عقوبات جديدة ممكنة والمسح الوزير البريطاني إلى توجيه اتهامات بارتكاب جرائم حرب، وصرح جونسون أن «هذه الأمور ستضطر في النهاية بمرتكبي هذه الجرائم، وعليهم أن يفكروا في ذلك الآن.» من جهته قال كيري للصحافيين «لم أشهد حماسة كبيرة في أوروبا للمشاركة في الحرب. لا أرى البرلمانات الأوروبية مستعدة لإعلان الحرب.»

مقابر جماعية

أكدت محادثة هاتفية سجلت سراً ونشرت مضمونها الشهر الماضي ما كان معروفاً بأن كيري اقترح توجيه ضربات جوية ضد قوات الاسد لإعلاء نفخ لجهود الدبلوماسية، ورفض أوباما هذه الخطة وسعى كيري إلى إيجاد دولي عبر التفاسؤ، وقال الأحد بنواصل الجهود الدبلوماسية لان هذه هي الادوات المتاحة ونسعى لحرارز تقدم في هذه الظروف.» وأضاف «الكلام سهل واين التحرك؟ وما هو التحرك؟»

ويقال يوم من توجه كيري إلى لوزان، زار النصب التذكاري للابادة في كينغالي عاصمة رواندا ومقبرة جماعية تضم 250 ألفاً من ضحايا الإبادة في 1994. ويقول جونسون أن عدداً مماثلًا من المدنيين وما بين 10 إلى 11 ألف مقاتل في المعارضة محاصرون في احياء شرق حلب ويعترضون لكصف يومي عشوائي. وإذا كان يجب اتقائهم فان ذلك لم يعد بأيدي الأمريكيت. ودعا جونسون الاسد وروسيا وايران لإظهار إحدى المزايا التي غابت خلال سنوات الحرب الخمس في سوريا.

وأشاد جونسون بجهود نظيره الأمريكي لانتاج موسكو وطهران بوقف أعمال القصف لكنه أقر بأن «الأمور اليوم باتت بين أيديهم وعليهم ان يصغوا ويظهروا رافة.»

للمرصد. كما قتل 82 شخصاً معظمهم مدنيون أيضاً جراء القذائف التي تلقبها الفصائل المعارضة على الأحياء الغربية، ويزرافق الهجوم مع معارك بين الطرفين على محاور عدة من المدينة. وتعد مدينة حلب الجبهة الأبرز في النزاع السوري، وهي تشكل محور المباحثات الدولية منذ تصاعد التوتر الروسي الأمريكي على خلفية انهيار هدنة في 19 ايلول/سبتمبر صمدت اسبوعا. ولوحت الولايات المتحدة وبريطانيا أثر محادثات استضافتها لندن الأحد بفرض عقوبات على اهداف اقتصادية في روسيا وسوريا رداً على حصار حلب، ويبحث وزير الخارجية جون كيري عن افكار جديدة مع نفاذ الوقت بالنسبة لسكان حلب المحاصرين والادارة الأمريكية قبل أقل من ثلاثة اشهر على وصول رئيس جديد إلى البيت الابيض.

وخلال مباحثات دولية دامت يومين خلال عطلة نهاية الاسبوع، استمر كيري في المطالبة بوقف جديد لإطلاق النار في النزاع في سوريا. وبما انه وصل إلى طريق مسدود في جهوده لإقناع روسيا بمساعدة واشنطن على فرض وقف جديد لإطلاق النار، أعلن بوضوح انه يتوقع أن تضطلع دول أخرى بدور اكبر في هذا الملف. والسبب شاركت دول مجاورة لسوريا في لوزان في المفاوضات وقدمت اقتراحاتها، والاحد في لندن طلب من حلفاء واشنطن في أوروبا والخليج تقديم مقترحات جديدة. ورغم تكثيف المباحثات لم يتم التوصل إلى اي تقدم ملموس، وفي حين يتعرض المدنيون في سوريا للكصف والجوع تقوم عواصم العالم بتقديم اقتراحات والقيام بمشاورات، ولم يخسف كيري احباطه من عجز التوصل إلى خطة لوقف اطلاق النار تقبل بها سوريا وسوريا ويبدأ تطبيقها على الأرض.

وستخضع هذه الخطة لاختبار مرة أخرى لكن بأسلوب جديد للتحقق مما اذا كان من الممكن وقف المعارك لفترة كافية لجراء مباحثات سلام. وقال كيري إلى جانب نظيره البريطاني بوريس جونسون «اليوم مهمتنا هي استنفاد هذه الامكانيات، هذا ما نحاول القيام به.»

دعوات للتحرك

في واشنطن لم يخف الرئيس باراك أوباما تردده في تقديم مساعدة عسكرية أمريكية لزعة نظام بشار الاسد في الاسبوع الأخيرة من ولايته البرلمانية، ومن جهتها لم تخف روسيا تصميمها على دعم الاسد وباتت طائراتها تقصف الأحياء في شرق حلب التي يسيطر عليها مقاتلو

عواصم- وكالات - «القدس العربي»:

قتل العشرات من المدنيين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية جراء غارات كثيفة استهدفت الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة في مدينة حلب السورية، عادة لتوجيه الغربيين بإمكانية فرض عقوبات على دمشق وموسكو. وذكر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن ان 13.3 مدنيا على الاقل بينهم تسعة اطفال قتلوا صباح أمس الاثنين جراء غارات لم تعرف اذا كانت سورية ام روسية على حي الريح، وأشار إلى ان بين القتلى أما تبلغ من العمر 17 عاما ورضيعها، لافتا إلى وجود عشرات الجرحى والمفقودين تحت الإحباط.

وتظهر مقاطع فيديو تم التقاطها ليل امس الاول، المظل معروف (12 عاما) يرتدي قميصا اصفر اللون وهو مرقق وفي وضعية الجلوس على حافة الطابق الثالث من مبني استهدفته الغارات لكن رجله عالقان تحت الركام، ويحاول معروف سحب رجله من دون فائدة، قبل وصول آلية تابعة للدفاع المدني عملت على انقاذه ونقله إلى المستشفى. في المستشفى المكتظ بالجرحى، يستلقي جرح على سرير بعد تشميد رجله اثر عملية تثبيت اسياخ جديدة فيهما. وفي غرفة أخرى، تنام طفلة يسوع على سرير فيما جفت دموعها فوق الغبار الذي يغطي وجهها وتفايها ويدع على الخلفية رجل يصرخ وطلف يبكي من الألم.

«كارثة في حلب»

ويقول أبو محمد وهو سائق سيارة اسعاف لفرناس برس بانفعال «كارثة في مدينة حلب، قصف على حلب القديمة»، مضيفا «المستشفيات مكتظة بالجرحى.. وفرق الاسعاف لا تستطيع إخلاء الجرحى بشكل كامل.»

وتعرض الأحياء الشرقية في حلب منذ 22 ايلول/سبتمبر لهجوم يشنه الجيش السوري في محاولة للسيطرة عليها. ويتزامن الهجوم مع غارات روسية وأخرى سورية وقصف مدفعي تسبب بمقتل أكثر من 430 شخصا، غالبيتهم من المدنيين وفق حصيلة

السودان : ردود أفعال واسعة لقرار إعادة جميع الطلاب الذين تم فصلهم من جامعة الخرطوم

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

ومن التعليقات في هذا الاتجاه: «فعلا ادارة رائدة، وقادرة في كل شيء.» وطالب آخرون بإعادة الدكتور عصمت محمود الحاضر في كلية الآداب، قسم الفلسفة والذي تم فصله بعد تشكيل لجنة تحقيق له على خلفية مناصرته لطلاب الجامعة في الأحداث المتعلقة بعزم السلطات بيع مباني الجامعة.

وبدأت أحداث الجامعة عندما تداول الناس على نطاق واسع خبرا عن ترحيل كليات جامعة الخرطوم من موقعها المميز على ضفة النيل الأزرق إلى ضاحية سودبا جنوبي الخرطوم ووصفت هذه الخطوة بأنها تهديد لبيع لأعرق جامعة سودانية. وتطورت الأحداث بشكل لافت بعد أن نفذت السلطات الأمنية حملة اعتقالات واسعة وسط الطلاب، وقامت إدارة الجامعة في يوم 3 أيار/مايو وبعد إغلاق الجامعة (مجمع الوسط) إلى أجل غير مسمى، بإصدار قرار يقضل 17 طالبا وطالبة تم فصل ستة منهم فصلا نهائيا من الجامعة و احدهم شرطيا وطالبة تم فصلهم لمدة عامين دون عرض أيا منهم على مجلس تحقيق أو منحهم حق الدفاع عن أنفسهم. وأوضح للجنة التمهيدية لخريجي جامعة الخرطوم، أن الأحداث التي شهدتها الجامعة أتت لإعتقال أكثر من ستين طالبا بواسطة الأمن والشرطة

،تم اطلاق سراح بعضهم، وقالت اللجنة أن سبعين طالبا اصيبوا في تلك الأحداث إصابات متفاوتة. وتعتبر جامعة الخرطوم من الجامعات العريقة في أفريقيا والشرق الأوسط، وتأسست عام 1902م وتعتبر مبانيها من الآثار التاريخية وتقع الجامعة في مدينة الخرطوم وقد كان إنشائها باسم كلية غوردون التذكارية من قبل اللورد كيتشنر أثناء فترة الاستعمار البريطاني في السودان لتخليد ذكرى اللورد غوردون وتحول اسمها إلى جامعة الخرطوم بعد استقلال السودان في عام 1956م.

وتضم الجامعة تسع عشرة كلية وسبعة عشر مبعداً ومركزاً للبحث والتدريب، وداراً للطباعة والنشر، بالإضافة إلى مستشفى تعليمي هو مستشفى سوبا الجامعي ومنتحفاً علميا هو متحف التاريخ الطبيعي، ومركزاً للخدمات الطبية والصحية.

وقال محمد الفكي سليمان، الصحفي بجريدة العرب القطرية وأبرز الناشطين من خريجي الجامعة: «قبل فترة قلت ببقية إن ادراء الجامعة ستروح الطلاب المصولين مرغمة ولم أكن أعلم الغيب، ولكننا ابناء الجامعة ونعرف انها لن تستقر الا بهذا القرار.»

وتفاوتت ردود الأفعال حول هذا القرار بين من اعتبره انتصارا كبيرا لإرادة الطلاب وبين من وصف إدارة الجامعة بالحكمة والاحتياز لمصلحة الجميع وقال أحد العلقين مخاطبا الطلاب العائدين: «وأخير نقول لكم تفضلوا وانتم مرفوعي الرأس أنكم قدمتم مالا يمكن للإنسان ان يقدمه وعلمتونا الكثير والمستحيل.»

وقال آخرون الحقوق لا تمنح بل تؤخذ: «تحية إجلال واحترام للطلاب الذين وقفوا خلف قضية اخوانهم المصولين حتى عاد الحق إلى أصحابه، ووصف البعض القرار بالحكيم وبأنه صدر في الوقت المناسب

الجهاديون يواجهون مشكلة في تجنيد سكان المدينة... وانتشار الكتابات الداعية للمقاومة وحركات تدعو لقتل الإرهابيين من دابق إلى الموصل أراضي «الدولة» تنقلص... ويقف مشروع البغدادي أمام استحقاقات تاريخية... هل سيقاقل التنظيم أم سيهرب وكيف سيتصرف «الفاتحون»؟



مقاتلون من المعارضة يأخذون صورة بالقرب من علامة تدل على طريق بلدة «دابق» (رويترز)

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تعتبر خسارة تنظيم «الدولة» لبلدة دابق إهانة جديدة ضمن سلسلة الإهانات والترجمات التي تعرض لها في ساحة المعركة وجاءت قبل ساعات من إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن عمليات استعادة الموصل.

وتظل أهمية دابق التي انسحب منها مقاتلو التنظيم أمام قوات مدعومة من القوات التركية رمزية، فهي البلدة التي أطلق اسم مجلته الناطقة بالإنجليزية «دابق» الدعائية وهي المنطقة التي ربطها بالمعركة النهائية بين الخير والشّر، أو قوى الإسلام والمسيحية.

وكان يامل أن يجرى القوى المسيحية لهذه المعركة النهائية وينتصر عليها، وبدلاً من ذلك فقد هرب مقاتلوه وقال أحد عناصر المعارضة الذي دخل البلدة «نرسل رسالة للبغدادي، كن حذراً وعد لوعيك، هذه ليست المحلّة التي تحدث عنها النبي محمد، فانتم معتدون وطلاب جهنم».

واحتفلت أنقرة بالإنجاز الذي تراه جزءاً من الحملة التي بدأتها في شهر آب/أغسطس وطهرت فيها بلدة جرابلس وأعلنت الحكومة التركية أن المعركة المقبلة ستكون في بلدة الباب، آخر معقل للجهاديين في شمال سوريا.

وعلى العموم فخسارة دابق تظل رمزية لأنها لا تمثل بعداً استراتيجياً مثل الرقة أو الموصل إلا أنها تقدم إشارة جديدة عن تقلص مستمر لمناطق التنظيم وقدراته العسكرية، في وقت يواجه فيه أكبر معركة تحدث في العراق منذ غزوه العراق عام 2003 كما يرى مسؤولون أمريكيون.

ويتوقعون أن تمتد المعركة لأسابيع إن لم تكن أشهراً، خاصة أن رمزية الموصل نابعة من إعلان البغدادي عن «الخلافة»، وتوجيه نداء للشباب في كل أنحاء العالم الإسلامي للهجرة إلى «الدولة الجديدة»، والمشاركة في بنائها.

وحسب العقيد جون نوريسان المتحدث باسم الجيش الأمريكي «في دابق نحن في الموصل لأكثر من عامين وكان لديه الفرصة لتعزّي دفاعاته بشكل جيد»، وتبقى خسارة دابق ضربة موقية للجهاديين الذين يتناقص عددهم بفعل الضربات الجوية وقصف القادة والحاصر الذي يتعرضون له بعد إغلاق معظم المعابر التي كانوا يستخدمونها لتزويد الأموال والأسلحة والمقاتلين.

وكانت الطريقة السهلة التي سيطرت فيها المعارضة متاراً للدهشة، ولم يلق دوريان فيما إن شاركت القوات الأمريكية الخاصة في عملية تحرير البلدة. ويقول أبو جلال أحد قادة المعارضة إنهم كانوا يتوقعون مقاومة من مقاتلي التنظيم في البلدة إلا أنهم هربوا وتمت ملاحقة من بقي منهم بالطائرات الأمريكية، مشيراً إلى أن الدعم الذي وعدوا به لم يحصل.

وقالت «واشنطن بوست» عنه قوله «هذا يكشف عن أن الوهم الذي زرعه التنظيم في عقول أتباعه مجرد وهم»، ويثبت أن تنظيم الدولة مجرد كتلة كبيرة وسيستنهون في كل المنطقة»، وقال «حتى أكتشف التنظيم لم يعودوا يصدقون قادتهم لأن كل ما يقولونه لهم هو كتب، والتنظيم ضعيف وفي حالة موقية متدنية».

وفي الوقت الحالي لم يعد هناك ما يدفع الأتباع لتوقع معركة كبرى تقودهم إلى الفستقطينية - التي وصل إليها المسلمون من ثم إلى روما، وخلافاً لتكديرات منظري التنظيم بالجماعات المقاتلة الأخرى لا ترى فيها سوى بلدة من البلدات السورية.

ويقول أبو جلال «بالنسبة لنا دابق هي مجرد بلدة وساحة أخرى من ساعات المعركة»، وعلى ما يبدو كان التنظيم قد اكتشف خلل بذوّه و عدم إمكانية تحقيقها حيث أعاد تسمية مجلته الرئيسية من «دابق» إلى «روية».

المشهد قبل المعركة

في هذا السياق تأتي معركة الموصل التي جرى التحضير لها منذ وقت طويل وشاهاها الخراف التركي-العراقي حول مشاركة القوات التركية المرافطة في معسكر بعشيقية لتضع الجماعة أمام استحقاقات جديدة.

ووصف مراسل صحيفة «الغارديان» مارتن شولوف المشهد قبل التحرك وفي الساعات الأولى من العمليات «بعد شهر من التحضيرات تمت محاصرة آخر معقل من معازل تنظيم «الدولة» بقوة مكونة من 30.000 جندي، وفي هذا الصباح وقبل فجر كان مقاتلو البيشمركة يصطفون للمعركة في شمال-شرق المدينة، ووقف بعض القوات قبل ذلك حول نيران وهم يرتمون بالأغاني ومن على بعد كانت تلتعلل أصوات الغارات الجوية مع القصف المدفعي».

وقال «في جنوب المدينة، مشتت القوات العراقية مئات الأميال لما تقول القوات العراقية إنها آخر معركة ضد الجماعة الإرهابية، وتحركت إلى الموقع الأخير يوم الجمعة» وإلى جانبها «القوات الأمريكية والبريطانية والفرنسية الخاصة التي ستقدم النصح للبيشمركة وتلعب دوراً بارزاً في دعوة الغارات الجوية ضد تنظيم الدولة داخل المدينة».

وأشار التقرير إلى تدمير جسر الحرية في غارة جوية قالت وكالة «أعماق» التابعة للجهاديين إنها من تنفيذ الطائرات الأمريكية في محاولة على ما يبدو لمنع المقاتلين الفرار من المدينة. وتقول الصحيفة إن قوات البيشمركة تخطط للتقدم 12 كيلو متراً وتسيطر على ثلاث قرى ولن تدخل المدينة.

وقبل خطاب العبادي المتلفز تم رمي آلاف المصقات دعت فيها المدنيين إلى تجنب مناطق محددة في المدينة معلنة عن «ساعة النصر»، وقال أحمد الساعدي، النائب المتحدث باسم واحدة من الميليشيات «نعدكم بأنه سيكون نصراً عظيماً يتناسب مع عظمة العراق وتاريخه وشعبه»، وأشار شولوف إن المعركة قد تستغرق أسابيع إن لم تكن أشهراً، ولو كانت معركة الجرماد والفلوجة دليلاً فإن الموصل ستكون طويلة وشأناً معقداً.

غموض

ويعتبر الهجوم على المدينة الشمالية أكبر تحد يواجهه التنظيم الذي يسيطر عليها منذ أكثر من عامين. ولا أحد يعرف طبيعة التحضيرات التي يبضرها التنظيم ولا عدد قواته، ويعتقد بعض المسؤولين الأمريكيين أن لديه ما بين 4-6 آلاف داخل الموصل. وحذرت مؤسسات الإغاثة

ولجنة الصليب الأحمر الدولي من رحيل جماعي للسكان بشكل سيخلف أزمة إنسانية ضخمة، فمن سيحاول الهرب سواجده رحلة محقوفة بالخطوط وعباقبا من تنظيم «الدولة».

أما من سيبقى فسيستعرض للغارات الجوية وحصار القوات العراقية وإمكانية استخدامه دروعاً بشرية. وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد نشرت 600 جندي إضافي للمساعدة في المعركة، وهو ما يرفع عدد القوات الأمريكية في العراق إلى 5.200 جندي. وترى الحكومة

الأمريكية أن المعركة مهمة وهي لحظة حاسمة في الحملة لتكبيد تنظيم الدولة الهزيمة النهائية» حسب وزير الدفاع الأمريكي أنتون كارتر.

وقال المبعوث الأمريكي للحلف الدولي بريت ماكغريك «للهم مساعد القوات العراقية البطلة، والبيشمركة الكريمة ومتطوعي نيونى. ونحن فخورون بالوقوف معكم في هذه العملية البطولية»، وفي نزوة قوته سيطر التنظيم على ثلث أراضي العراق ونصف الأراضي السورية، ولم يعد يسيطر الآن إلا على 10% من أراضي العراق. وقالت صحيفة «فاينانشال تايمز» في تقرير لها إن هناك الكثير من الغموض الذي يحيط بالمعركة خاصة من جانب التنظيم.

ومخاوف من إمكانية اندلاع حرب بين القوى الإقليمية التي تتشارك في الحرب ضد الجهاديين. في إشارة للحرب الكلامية بين تركيا والعراق.

وحذرت أنقرة والجماعات السنية من دخول الميليشيات المعروفة بالحنث الشعبي إلى مدينة الموصل ذات الغالبية السنية. وهناك خشية من أن يؤدي دخولهم إلى المدينة لعمليات انتقامية من الشيعية ضد السنة. وفي هذا السياق نقل مراسل صحيفة «النايمز» أنتوني لويدي عن جنرال عراقي قوله إن قواته ستترك مرراً مفتوحاً يهرب منه مقاتلو التنظيم بدلاً من حصارهم واستخدامهم السكان كدروع بشرية.

وقال الجنرال نجم عبد الجبوري «أؤمن بالمرء»، وأضاف «لو حاصرهم من كل الجهات فسندفعهم للقتال حتى آخر رجل، ويعتبر السكان تحدياً لنا ويجب أن نقاتلهم خارج الموصل وليس داخلها».

وقال من مقر قيادته في مخور إن السكان يعتبرون أكبر تحد وهم أهم رصيد للتنظيم، ويعتقد أن في الموصل

ما بين 700.000-1.8 مليون نسمة وقال «علينا التعامل مع المدينة مثل جراح يحاول استئصال سرطان، وهو أمر صعب في ضوء عدد السكان الذين يمكن استخدامهم كدروع بشرية في أحساء ضيقة»، وزعم الجبوري أن عدداً من قادة التنظيم فروا من المدينة «وتلقينا معلومات استخباراتية إن قاداتهم فروا من الموصل»، و«غادر معظم المقاتلين الأجانب ولم يبق سوى المقاتلين العراقيين وعد من الجانبين من أجل تقوية عزيمتهم».

وأكد الجبوري أنه لن يسمح لمقاتلي الحشد الشعبي بدخول المدينة وسيسمح لهم بدور خارجها. وعلق قائلاً إن «تنظيم الدولة يخشى من الحشد الشعبي أكثر من القوات العراقية، صدقني»، واعترف أن بعض مقاتلي الحشد الشعبي ارتكبوا أفعالا سيئة وليس الكل، ويرى الجنرال أن خطة الجيش تقوم في المرحلة الأولى لتضييق الخناق على الموصل من الخارج ومن ثم كسب ثقة السكان، ويستعد في المرحلة الثانية لانتفاضة إلا في حالة وثق السكان في القوات المتقدمة.

ملاحم مقاومة

ومع ذلك فهناك ملاحم مقاومة بين أهل الموصل، ففي تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» جاء فيه إن أهالي المدينة يجمعون المواد الغذائية ويكتبون سرا الشعارات المقاومة لتنظيم الدولة على الجدران. وفي الوقت نفسه وسع التنظيم من شبكة الأنفاق السرية. وفي سلسلة من المقاتبات مع عدد من سكان المدينة واللاجئين قالوا فيها إن التنظيم يلاحق المواطنين الراغبين بالهرب أو التمرّد. وقالت إن الخروج من الموصل أصبح صعباً وخطيراً ومن يقض عليه يفرغ جملون ديناراً إلا إذا كان الشخص من الجيش العراقي السابق، ففي هذه الحالة فالعقوبة ستكون قطع الرأس. وتقول الصحيفة إن السكان انشغلوا بتخزين الأطعمة في وقت حضر فيه الجهاديون للمعركة وانسحبوا من الشوارع مؤقتاً، إلى الأنفاق التي حفرها. وسجلت الصحيفة ملاحم ترمد داخل السكان الذين قالت إنهم أصبحوا أكثر جرأة.

وأصبحت الشعارات المكتوبة على الجدران واضحة أكثر وعمامة من ذي قبل بالإضافة لعمليات الإعدام. وفي بداية الشهر الحالي، اعدم 58 شخصاً بسبب دورهم

محاولة «انقلابية» ضد التنظيم وقادها مساعد أبو بكر البغدادي حسبما ذكرت وكالة أنباء «رويترز».

تغير المزاج

وتشير الصحفية لتغير المزاج عن جزيران/بونيو 2014 عندما استطاع أقل من 1000 مقاتل هزيمة وحدات تابعة للجيش العراقي يقدر عددها أكثر من 6.000 جندي والسيطرة على المدينة والحصول على عتاد عسكري ثقيل. ففي تلك الفترة نظر بعض السكان لهم كمحربين من قمع الحكومة الشيعية إلا أن حسن النية يتخسر سريعاً عندما اكتشف السكان أن التنظيم لا يختلف عن الحكم السابق.

وعانى أهل الموصل من القيود التي حطرت عليهم التدخين وطلب ممن رسوماً وشما على أجسادهم مسحها بالحامض ومارس القتل الفوري للمعارضين وجلد من لم يحضر للصلاة ودمر المعالم الأثرية «غير الإسلامية». وحسب أزه محمود، الذي كان يعمل في وزارة التعليم وفر من قريته القريبة من الموصل «كل من رحب بداعش من قبل غير آبه الآن». وذكرت الصحفية أن هناك تقارير عن وجود مقاومة سرية داخل المدينة. وأظهرت صورة وروايات شفاهية عن كتابة حرف «م» للمقاومة على جدران المدينة.

وقام التنظيم بإعدام شخصين أمام جدار مرسوم عليه حرف «م» ووزع شريط الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي. وأظهرت أشرطة فيديو إعدام أشخاص لأنهم استخدموا الإنترنت وكأعضاء في مجموعة «سرايا الرماح». وحسب عمر فاضل العلاف المقيم في كردستان «ينتظر الناس التحرير وسيقومون بالانتقام من داعش وقتلهم».

ويشير المسؤولون الأمريكيون إلى أن التنظيم يعاني بالإضافة للحق بين السكان مشاكل اقتصادية، ففي الأشهر الماضية خسرت التنظيم السيطرة على آثار النفط قرب الرقة السورية والبقرة الغربية من الموصل ولم يعد الناس يتبادلون بالتجارة بسبب الخناق المفروض على منافقة.

ولم تعد الطاقة الكهربائية متوفرة إلا لساعات قليلة وتعاني بعض المناطق من نقص في مياه الشرب حيث أجبر الناس على استخدام المولدات الخاصة لضخ المياه من الآبار. ولم تفتح المدارس طوال هذا العام لنقص التمويل والأسلحة التي لا يريدهون العمل مجاناً. وضربت الأزمة الاقتصادية التنظيم الذي تقول تقارير إنه خفض من رواتب المقاتلين لأقل من 100 دولار في الشهر بعدما كانت 400 دولار في عام 2014.

وفي اتصالات مع المواطنين في داخل المدينة قالوا فيها إن التنظيم بدأ عملية تجنيد واسعة من سن 14-40 عاماً حيث وصف الجندية بأنها واجب ديني لأنه لم يحقق في هذا المجال نجاحاً ملحوظاً.

يقول ميكائيلكي سيارات فر من الموصل إنه حضر صلاة جمعة في المسجد قبل هربه، حيث ناشد الإمام المصلين الطوع إلا أن أحداً لم يستجيب له. وتضيف أن تحضيرات التنظيم لم تتركز على تأمين حدود المدينة لمنع قوات البيشمركة فقط بل ورکز على الجبهة الداخلية، فقد منع مقاتلو السيارات من التحرك في الشوارع الجانبية وقام بعمليات تفتيش للبيوت بحثاً عن الأسلحة أو أية مظاهر للمقاومة. ففي الشهر الماضي نشر شريط فيديو عن «سرايا الرماح» يدعو السكان للثورة على التنظيم.

ويقال إن هناك خمس منظمات مقاومة ركزت جهدها على اغتيال أفراد التنظيم. وحسب عبد الله أبو أحمد الذي يقدم نفسه على أنه قائد الكتيبة المناهضة لتنظيم الدولة دعا «كل أهل الموصل أياً تسكن لديهم الفرصة لقتال وقتل إرهابيي تنظيم الدولة»، وأشار لهجوم على سوق الذهب والذي قتل فيه عشرين من عناصر التنظيم. وعانى الجهاديون من عمليات هروب بسبب الضغط الجوي لقوات التحالف التي أجبرت قاداتهم على الاختفاء.

وتنقل عن مسؤولين أفراد قولهم إنهم عثروا على 300 شخص هارب أو جاسوس بين اللاجئين الذين هربوا مع الهاربين من سكان المدينة إلى كردستان. وفي النهاية فالكيفية التي ستكشف فيها عملية الموصل ستؤشر على مستقبل المدينة وإمكانية عودة التنظيم لها مرة أخرى إن لم يتم حل جذور المشكلة التي قادت لاجتياحها مرة ثانية أكبر مدينة في العراق.

لبنان: ميقاتي يَخرج الحريري بحديثه عن هوة كبيرة بين عون ومن يمثل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



نجيب ميقاتي

إبتزاز رخيص، فهي بالمطلق خارج كل السلال والصفتك... وعداً ذلك، تركز الاهتمام على الشانين القضائي والأمني حيث استفاد مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر قرار القاضي رياض ابو غيدا إخلاء سبيل الشيخ بسام الطراس بسند إقامة، وعليه سيبقى الطراس موقوفاً بانتظار قرار محكمة التمييز العسكرية.

أما أمينا، فقد قتل القائد العسكري البارز في «حزب الله» حاتم حمادة المعروف بالباح علاه 125 وجرح 5 عناصر آخرين كانوا برفقته في ريف حلب وتحديدًا داخل مشروع 1070 شقة. ذلك بعد سيطرة الحزب والجيش السوري على المشروع بالكامل. ويعتبر الحاج علاء من الشخصيات الرفيعة في الجناح العسكري للحزب ومن الوجوه السرية القليلة الظهور وكان له دور بارز إلى جانب الجيش السوري في معارك اللقمان في ريف دمشق. كذلك، قتل عنصر في الجيش اللبناني في وادي عطا في بلدة عرسال على يد مسلحين مستقلين دراجة نارية.

ليلة «الإطاحة» المزعومة بمدير هيئة الإعلام في الأردن: خير قانوني «من خارج العلبة» لأول مرة في خطوة لطمانئة استثمارات تلفزيونية متوقفة

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

القرار لضرورة وجود «مسطرة» وخبرة ملزمة تماماً

بالمعيار القانوني بعدما تقرر خلف الكواليس الغطاء السياسي لخطوات كبيرة نحو الاستثمار الإعلامي بكل تصنيفاته.

الخطة الموضوعية في مركز القرار بهذا المعنى لاستقطاب الاستثمار الإعلامي تتطلب وجود «ذهنية» مستنيرة، ومتمرس في القانون في الهيئة التي تتولى الإشراف وإصدار التراخيص والالتزام بها ومراقبة الأداء، الأمر الذي أكد مسؤول بارز له «القدس العربي» انه الهدف الذي اختير من أجله المحامي قطيشات.

خلافاً للأنطباع الذي حاول بعض خصوم التغيير والإصلاح إنتاجه مبكراً عبر اختراع قصة «الإطاحة» برئيس الهيئة السابق الدكتور أمجد القاضي تؤشر الوقائع على أن حكومة الرئيس هاني الملقب تستجيب وهي تتأخر جميع التغيير الأخير في هيئة الإعلام

لمضمون الورقة النقاشية الملكية السادسة التي تطالب بالالتزام الحر في بالنص القانوني وهو ما لم يكن يحصل في الواقع في عهد الرئيس السابق لجهاز الإعلام الدكتور أمجد القاضي.

هيئة الإعلام نفسها خلفا للمدير السابق كاتدرج مع المرجعيات البيروقراطية وتكاثر التعميمات التي بدت وكأنها «لا تشبه الأردن» وهي تتوسع في إصدار مذكرات «منع النشر».

في التعاطي الرسمي مع أحداث مهمة عدة مؤخراً استعمل الدكتور القاضي «لغة غير نظامية ولا مألوفة» وخارج صلاحيات هيئته في بعض الأحيان في تحذير وسائل الإعلام وبعض الأحيان التلويح بتهديد الصحافيين.

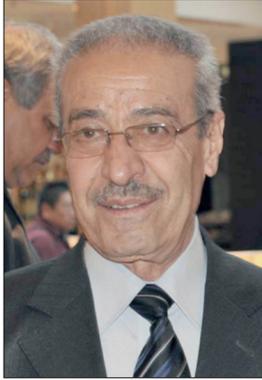
تراكمت قبل اختيار قطيشات على مكتب رئيس الوزراء الدكتور الملقي الملاحظات التالية حول أداء الهيئة في عهد القاضي: لغة التعميمات والمذكرات الرسمية عن الهيئة تتألف في التهديد.

وهي عموماً لغة غير «بيروقراطية»... جميع مؤسسات الإعلام بما فيها إعلام الديوان الملكي والتوجيه المعنوي في الجيش تشككي من تدخلات وإعاقات الهيئة وتعميمات مديريها والمؤسسات التي تنوي تأسيس استثمارات ضخمة في مجال التلفزيون تشككي من محاولات دائمة لإعاقتها وتعطيلها والهيئة تتجاهل وتتجاوز بشكل مقصود دور وزارة الاتصال. هذه الملاحظات تراكمت على مكتب رئيس الحكومة فاتخذ فوراً وبدون تردد قراره بإنهاء عقد الدكتور القاضي والبحث عن بديل على مستوى الخبرة القانونية والقدرة على الترجيح بالاستثمارات التلفزيونية تحديداً وهذا حصرياً ما حصل لا أكثر ولا أقل.

فتح تعلن عن عقد مؤتمرها السابع نهاية الشهر المقبل وعضو في تنفيذية منظمة التحرير يدعو إلى تفعيل هيئاتها



فهمي الزعاري



تيسير خالد

الديمقراطية لتحرير فلسطين أن الشائعات التي تسري في الشارع الفلسطيني هي أخبار قديمة ومغرضة في محاولة من البعض لإبعاد الرأي العام عن ما يجب علينا مواجهته في الواقع الفلسطيني الإخباري أن أعضاء اللجنة التنفيذية لم يتباحثوا ولم يناقشوا ما طرح ويترجم حول استحداث نائب للرئيس أو استقالة الرئيس أو إجراء تغييرات واسعة في القيادة، مؤكداً أن هذه الأمور هي من شأن المجلس الوطني عندما ينعقد، وقال إنه يجب أن يحدث تغير جوهري في قيادة منظمة التحرير واللجنة التنفيذية وفي المجلس المركزي هذه الهيئات المعطلة التي لا دور لها لهذا الموضوع لم يطرح في اللجنة التنفيذية.

مشغول وليس شاعراً ونائب رئيس السلطة الذي لا علاقة لمؤسسات فتح به وليس من اختصاصها، وكانت شائعات عدة قد سررت في الشارع الفلسطيني حول تغييرات مرتقبة على مستوى القيادة الفلسطينية سواء بخصوص منصب نائب رئيس السلطة الفلسطينية أو استقالة الرئيس محمود عباس وغيرها من الأقاويل. لكن مصداً في فتح وصف هذه الشائعات بالغرصة ولا تهدف إلا إلى زعزعة الاستقرار والتدخل في الشأن الفلسطيني، خاصة أن الرئيس عباس يسعى لترتيب البيت الداخلي عبر عقد المؤتمر السابع للحركة نهاية هذا العام لاختيار رئيس للحركة ونائب له وباقي أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري يتلوهم عقد المجلس الوطني الفلسطيني لاختيار لجنة تنفيذية جديدة بالتشاور مع باقي فصائل العمل الوطني والشراكة في منظمة التحرير.

وأعتبر تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقيادي في الجبهة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أكد فهمي الزعاري نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح والتحدث باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع للحركة أن فتح تعزز عقد مؤتمرها السابع العام في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل على أن يعقد مؤتمر المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية في ديسمبر/ كانون الأول. وشدد في تصريحات للإذاعة الرسمية على جدية العمل من قبل مؤسسات الحركة لانعقاد المؤتمر السابع، مشيراً إلى أنه مع نهاية هذا الأسبوع ستكون قد أنهيتا الجزء الأكبر من التحضيرات، وعلت «القدس العربي» أن التاريخ المطروح لعقد المؤتمر السابع للحركة هو التاسع والعشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وقيمتا يتعلق بمنصب نائب الرئيس قال الزعاري إن هناك فرقاً بين نائب رئيس فتح وهو

فصائل من المنظمة اعتبرته «تدخلًا سافراً»... ونائب مصري وصفه بـ«المنبوذ» و«يورط مصر الكبيرة لصالح الصغار»

مسؤولو فتح في أوروبا يهاجمون مؤتمر «العين السخنة» ويدعون السيسي لـ «وقف المهزلة» ورفع الغطاء عنه

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في إطار تصدي حركة فتح ورفضها للمؤتمر الذي ينظمه المركز القومي المصري لدراسات الشرق الأوسط، في منتجع «العين السخنة» في مصر خاصة وسط معلومات حول ووقوف النائب محمد دحلان المفصول من الحركة خلفه، أعلنت أقاليم فتح في أوروبا دعمها للشرعية الفلسطينية، ودعت الرئيس المصري لوقف ما وصفها بـ «المهزلة»، وهو أمر أكدته أحد نواب مجلس الشعب المصري.

وأعرب أمعاء سر حركة فتح في أوروبا عن رفضهم المطلق للمؤتمر الذي افتتح أعماله الأحد ويختتمها اليوم الثلاثاء، تحت عنوان «مصر القضية الفلسطينية».

ودعا أمعاء سر حركة فتح ودعوى بيان لهم القيادة المصرية وعلى رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي بـ «وقف هذه المهزلة»، ورفع الغطاء المصري عن الأيدي العابثة بالشأن الفلسطيني، والمسيسة إلى العلاقات الأخوية التي تربط الشعبين الفلسطيني، والمصري، وأكد البيان دعم أقاليم أوروبا للشرعية الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، مؤكداً تمسكهم بـ «المؤسسات والأطر الشرعية المنتخبة لحركة فتح»، وطالبوا في بيانهم، الذي نشره موقع مفوضية الإعلام لحركة فتح، بضرورة الإسراع في عقد مؤتمر الحركة السابع وذلك «من أجل النهوض بالعمل الفتحاوي، والمضي قدماً في إنجاز المشروع الوطني الفلسطيني، وحشد الدعم الدولي لنضال شعبنا، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، من أجل تحقيق أهدافه الوطنية بالعودة، وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف»، واتهم البيان من يقف خلف المؤتمر بـ «رؤوس الفتنة والفساد».

وأكد أمعاء سر فتح أن هذا المؤتمر يشكل بوابة لـ «التدخلات العربية في الشأن الداخلي الفلسطيني، وغطاء لمحاولة مصادرة القرار الوطني الفلسطيني المستقل تحت ذرائع الإصلاح، رغم كون الداعين لهذا اللقاء رموزاً للفساد، والاعتداء على حرمة وحياة المواطنين، وسرقة المال العام، والارتقاء في أحضان دوليات تغرق في الفساد حتى النخاع».

وجرت فعاليات مؤتمر «مصر والقضية الفلسطينية» الذي ينظمه المركز في أحد منتجعات مدينة «العين السخنة» بمشاركة دبلوماسيين مصريين سائقيين وأكاديميين، ويناقدن ملفات ومحاور عدة من بينها ملف القضية الفلسطينية، وتطوير العمل التنقيمي الفلسطيني، متخذين حركة فتح نموذجاً لذلك.

وسبق أن رفضت فتح رسمياً هذا المؤتمر، واعتبرته تدخلاً في شؤونها الداخلية، كذلك أكدت أن مناقشة هذه القضايا والملفات تتم من خلال التنسيق مع السلطات الرسمية في السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، وقالت الحركة في تصريح للناطق باسمها أمعاء السواسي إن «ما يحسأل أن يقوم به المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط أمر مرفوض، وتدخل في شؤوننا الداخلية، وما ينتج عنه باطل وغير شرعي».

وكان نحو 61 شخصية من قطاع غزة تضم



أطفال عند معبر رفح في غزة ينتظرون عودة أقاربهم من مصر أول من أمس (رويترز)

والسعودية والإمارات، يقضي بعودة دحلان والمفصولين إلى صفوف الحركة. وعقب الطلب العربي أصر الرئيس عباس خلال كلمة له في رام الله على رفض أي تدخلات خارجية، وقال «لا أحد يملينا موقفاً، ولنتكلم ك فلسطينيين وكفى الامتدادات من هنا وهناك». وتلا رفض عودة دحلان لصفوف فتح أن خرج انتصاره في مسيرة في مدينة غزة الخميس قبل الماضي، حققوا خلالها ضد الرئيس عباس وأحرقوا صوراً له، وهو ما خلق حالة غضب شديدة داخل الحركة التي جددت مباحثتها للرئيس.

يشار إلى أن حركة فتح قررت فصل النائب

العروبة، وسبق لحركة فتح أن حذرت أعضاءها من عواقب المشاركة في مؤتمرات يدعو لها دحلان، ولم يعرف بعد طريقة تعامل الحركة مع خروجوا للمشاركة، لكن تقارير غير مؤكدة أشارت إلى وجود نية لفصل نواب الحركة الذين خرجوا للمشاركة في المؤتمر، وأن لجنة «التجنح» في الحركة أوصت بهذه الخطوة. وكانت اللجنة المركزية لحركة فتح، قد اتخذت قبل أسبوع، قرارات بفصل قيادات من الصف الثاني من الحركة، منهم من يشغل عضوية المجلس الثوري، ثاني هيئة قيادية في الحركة، وبينهم نواب في المجلس التشريعي، بتهمة «التجنح».

وتناقض الخلاف بين حركة فتح و«تجار

دحلان، وفي سياق رفض المؤتمر، عبر الائتلاف الوطني الديمقراطي الذي يضم عدداً من فصائل منظمة التحرير وهي جبهة النضال الشعبي، وجبهة التحرير الفلسطينية، وجبهة التحرير العربية، عن استجائه لاستضافة «المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط»، المؤتمر، دون توجيه دعوة رسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشكل رسمي. وأكدت هذه الفصائل في بيان مشترك أن الدعوة التي تم توجيهها لعدد من الأكاديميين والسياسيين الفلسطينيين دون ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر «تجاوزاً خطيراً، وتدخلًا سافراً بالشأن الوطني الداخلي»، وأعلنت رفضها المسبق لجميع النتائج التي ستتخذ عنده، وطلبت الرئيس السيسي بالتدخل لمنع ما وصفها بـ «المهزلة»، مع تأكيدها على «عمق العلاقات الإستراتيجية مع مصر

والسلطة وحركة فتح»، وأضاف «عقد هذا المؤتمر في هذه الظروف يورط مصر الكبيرة العظيمة لصالح الصغار، ويمثل خروجاً فقط عن التوابت في هذا المؤتمر، وذلك من أصل 135 ووجهت إليهم الدعوات للحضور، بينما اعتذرت غالبية المدعويين عن المشاركة في ظل انتقادات حركة فتح له.

وتغيب عن المؤتمر الوزير السابق عماد

والقومي، الذي يرأس «مركز آدم لحوار الحضارات»، وأعلن عن توجهه لمقابلة الرئيس عباس في رام الله، وفي سياق الانتقادات، استنكر النائب في مجلس الشعب المصري الدكتور سمير غطاس استضافة بلاده لهذا المؤتمر، وقال في بيان صدر عنه ونشرته وكالة «سما»، المحلية إن المؤتمر يزعم بحث مستقبل القضية الفلسطينية بـ «تمويل مشبوهِه وبعد إقصاء ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية

عبر عن قلقه من تصاعدها ونائب عن حماس يصفها بـ «واجب شرعي ودستوري»

مركز حقوقي: 181 حكماً بالإعدام منذ قدوم السلطة 151 منها في غزة و30 في الضفة

غزة - «القدس العربي»:

يتضح من أرقام قدمها مركز حقوقي مختص بنشاط في قطاع غزة، أن المحاكم الفلسطينية أصدرت منذ عام 1994، وهو تاريخ تأسيسها، 181 حكماً بالإعدام، غالبيتها في القطاع، وأن العام الجاري 2016، شهد صدور 17 حكماً جديداً، وطلب الرئيس بعدم اعتماد تنفيذ هذه الأحكام.

وأظهرت الأرقام التي وردت في تقرير للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن من مجمل الأحكام التي صدرت عقب تشكيل السلطة الفلسطينية، هناك 151 حكماً في قطاع غزة، و30 حكماً في الضفة الغربية. وذكر أن من بين الأحكام الصادرة في قطاع غزة، 93 منها منذ عام 2007، أي عقب تولي حركة حماس مقاليد الحكم وبسط سيطرتها على القطاع.

وأكد المركز أن مطالبته بإلغاء هذه العقوبة «لا تعني التسامح مع الماديين بجرائم خطيرة»، لكنه قال إنه ينبغي النظر في عقوبات رادعة، وشدد على أن المصادقة على تنفيذ أحكام الإعدام هو «حق حصري» للرئيس الفلسطيني وفقاً للدستور والقوانين ذات العلاقة، ولا يجوز تنفيذ أي حكم إعدام دون تلك المصادقة. ويشار إلى أن محاكم غزة أصدرت أسوأ أحكام على رجل بالإعدام، وعلى زوجته بعشر سنوات، بعد إتهامهم بقتل أحد المواطنين في عام 2011.

من جهته استنكر النائب عن حركة حماس محمد

الذي لا يمكن الرجوع عنها». وطلب في الوقت ذاته الرئيس الفلسطيني بالتوقيع على البروتوكول الثاني لسنة 1989 الملحق بالعهد الدولي لحقوق المدنية والسياسية، والخاص بإلغاء عقوبة الإعدام، وإصدار قرار رئاسي بوقف العمل بها إلى حين إلغائها عن طريق المجلس التشريعي حين التمام.

وعدا ذلك المجلس التشريعي، حلال التمام، إلى إعادة النظر في التشريعات والقوانين الفلسطينية الخاصة بهذه العقوبة، وبخاصة قانون العقوبات رقم 74 لسنة 1936، المعمول به في قطاع غزة، وقانون العقوبات الأردني رقم (16) لسنة 1960، المعمول به في الضفة الغربية، والعمل على سن قانون عقوبات موحد يتسجم مع روح الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، بما في ذلك تلك الخاصة بإلغاء عقوبة الإعدام.

حزيران 2014، وقال المركز إنه أدا في حينه تنفيذ أحكام الإعدام، وأكد على أنها «قتل خارج إطار القانون ومخالفة واضحة للقانون الأساسي الفلسطيني الذي يشترط تصديق الرئيس الفلسطيني للتنفيذ».

بعد إدانته بقتل المواطن (ج.ح)، قصداً مع سبق

يونس أصدرت الأحد الماضي حكماً بالإعدام على مواطن، بتهمة القتل. وجدد المركز رفضه لعقوبة الإعدام، وأدان ما وصفه بـ «الإسراف في استخدامها من قبل القضاء في ظل ضعف وسائل وإمكانات التحقيق». وجاء حكم الإعدام الجديد بحق المواطن (ج.ح) من سكان حي الشجاعية بغزة (ج.ح)، بعد إدانته بقتل المواطن (ج.ح)، قصداً مع سبق الإصرار.

وقب صدور الحكم الجديد، أعلن المركز أنه «يتابع

وأوضح التقرير الحقوقي، الذي يناهض الإعدام، أن عدد أحكام الإعدام الصادرة في العام الحالي وحده بلغ حتى الآن 17 حكماً، جميعها في قطاع غزة، وقال إن 12 منها صدرت عن محاكم عسكرية، وخمسة أحكام عن محكمة مدنية، وأن من بين هذه الأحكام أربعة صدرت من المحكمة العسكرية العليا تأييداً لأحكام سابقة.

وحسب بيانات المركز نفذت السلطة الفلسطينية منذ تأسيسها، 35 حكماً بالإعدام، منها 33 حكماً في قطاع غزة، وحقمان اثنان في الضفة الغربية.

وأوضح أن من بين أحكام الإعدام في غزة 22 حكماً نفذت منذ عام 2007 دون مصادقة الرئيس الفلسطيني خلافاً للقانون، منها 3 أحكام نفذت في 31 مايو/ أيار الماضي، وهو أول تنفيذ لأحكام إعدام دون مصادقة الرئيس بعد تشكيل حكومة التوافق في يونيو/

لجنة المقاطعة تدين الاجتماع التطبيعي بغطاء ديني وتطالب بحل لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي



صورة أرشيفية لتظاهرة تدعم حركة المقاطعة الإسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»:

أدانت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها PNC بشدة اللقاء التطبيعي الذي جمع شخصيات دينية فلسطينية مع شخصيات دينية إسرائيلية وبمباركة حكومة الاحتلال وطالبت الفلسطينيين في كل مكان للتصدي بشكل سلمي وحازم لسلسل التطبيعي الرسمي والاقتصادي والشبابي والبيئي وغيره.

وقالت اللجنة في بيان وصل «القدس العربي» نحن هنا نستند لمفهوم التطبيعي ومعاييره المقررة في الإجماع في المؤتمر الوطني الأول لحركة المقاطعة عام 2007 الذي شارك فيه كل الطيف السياسي والنقابي والأهلي والشعبي الفلسطيني.

وجمع اللقاء التطبيعي الأخير بين الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين وشخصيات دينية من مستعمرات الاحتلال في الضفة الغربية ومنهم الحاخام شلومو برين وموشيه ليختنشتاين من مستعمرة «عصيون» وحاحامات آخرين من جهة ومستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش ونائب وزير الأوقاف والشؤون الدينية في السلطة خميس عبدة وأمين عام «المجلس الأعلى للقضاء الشرعي» القاضي جاد الجعبري وزياد درويش عضو اللجنة الفلسطينية للتواصل مع المجتمع الإسرائيلي المنبثقة عن منظمة التحرير من جهة أخرى. وهدف اللقاء إلى فهم كل «طرف» لوجهة نظر «الطرف الآخر» حول «الصراع».

واعتبرت اللجنة أن هذا التطبيعي الرسمي المسافر الذي وصل ذروته في المشاركة في عزاء مجرم الحرب شمعون بيريز وإرسال وفد رسمي من «لجنة التواصل» لتقديم العزاء ولقد الحكم العسكري في الضفة الغربية وأن هذا اللقاء مع قيادات دينية للمستعمرات لا يخدم سوى المحاولات اليائسة لحكومة الاحتلال والأبارتهاد لضرب الجبهة الداخلية

الفلسطينية والجبهة العربية المقاومة للاحتلال والاستعمار. كما يسهم في المخطط الإسرائيلي لضرب حركة المقاطعة BDS بعد

الفشل الذريع الذي منيت به إسرائيل أمام تقدم وانتشار تأثير الحركة عالمياً، فأسرائيل ومجموعات الضغط التابعة لها في الغرب

تستغل التطبيعي لنقل لشعوب العالم: «لماذا تقاطعون إسرائيل وأهل البيت يتحاورون معها بمودة؟ هل أنتم أكثر فلسطينية من

الفلسطينيين أنفسهم؟». كما إن اللقاءات التطبيعية الدلالية «تستعطف الجراد بذل بدل أن تقاومه وبالتالي توفر أوراق التوت للتغطية

على جرائمه ضد أبناء شعبنا في الوقت الذي تتصاعد فيه وتيرة بناء المستعمرات والإعدامات الميدانية وحرق المنازل والحصار الإجرامي على أهلسنا في قطاع غزة وانتهاكات أخرى للقانون الدولي. كما يسهم التطبيعي الرسمي الفلسطيني بشكل واضح في توفير الأعداء للتغطية على التطبيعي الرسمي العربي المنفلت من عقابه مؤخراً، وغيرها».

وحملت اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة وهي أوسع تحالف في المجتمع الفلسطيني وقيادة حركة BDS المستوى الرسمي الفلسطيني مسؤولية هذا التطبيعي المستمر. كما أكدت «أن مناهضة ظاهرة التطبيعي بأشكاله هي مسؤولية جماعة وضورة نضالية من أجل حرمان الاحتلال ومؤسسته من بعض أهم أدوات هيمنته وسيطرته على مجتمعنا ومقداراتنا. ودعت اللجنة للضغط الشعبي على المستوى الرسمي الفلسطيني لوقف جميع أشكال التطبيعي المستمرة، وتطالب بحاسبة المشاركين في هذه اللقاءات التطبيعية».

وكررت اللجنة الوطنية «ومعها الغالبية الساحقة من شعبنا بقواه ونقاباته وأطوره واتحاداته مطالبتها بتبني قرارات المجلس المركزي، وهو أعلى هيئة في منظمة التحرير الفلسطينية، التي تبناها في البيان الختامي الصادر عن اجتماعه الأخير في آذار/ مارس 2015 بـ«وقف التنسيق الأمني» وهو أخطر أشكال التطبيعي على الإطلاق، ودعوة العالم لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها».

وذكرت اللجنة بموقفها أن ما يسمى بلجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، المنبثقة عن منظمة التحرير الفلسطينية التي تولي عناية خاصة للقاءات مع الأحزاب الصهيونية هي أداة تطبيعي رسمي ودعت إلى حلها على الفور لأنها تتناقض مع قرارات المجلس المركزي، ولن يوقف التطبيعي سوى تضامير اليهود والضغوط الشعبية بمشاركة جميع القوى الخبيرة على مسيرتنا الوطنية نحو العودة وتقرير المصير والتحرر الوطني.

رام الله - «القدس العربي»:

تتعدّد اليوم الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي ولادة يومين في طشقند العاصمة الأوزبكية، وستناقش الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراتها الإنساني وحقوقها الدينية، ويناقش مجلس وزراء الخارجية أيضاً وثيقة تؤكد ضرورة الحفاظ على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراتها الإنساني ومواصلته والحفاظ الفاعل على كل المؤسسات الإسلامية والدولية لحمل إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف ورفض تهويدها وذلك وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة خاصة قرار مجلس الأمن رقم 466 و478. وتتضمن الوثيقة، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الإسلامية الدولية «إينا»، دعوة المجتمع الدولي ومنظمة «اليونسكو» إلى تحمل مسؤولياتها في حماية الأماكن التراثية والثقافية الفلسطينية وإلى حمل إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الدولية الأخرى ذات الصلة والتنديد بضم إسرائيل المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد يلال بن رياح في بيت لحم إلى قائمة التراث الإسرائيلي، وتوجه الوثيقة ذاتها دعوة إلى الدول الأعضاء لدعم

القدس على طاولة وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي اليوم ومطالبة بتعميم أسماء شركات تساهم في سيطرة إسرائيل عليها

جهود دولة فلسطين في سعيها لإدراج مجموعة من المواقع الفلسطينية بما فيها المسجد الإبراهيمي إلى قائمة التراث العالمي والعمل على ترميم البقعة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراثها وسكانها من العائلات الفلسطينية لجابية الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية لتهويد المدينة. كما تطالب الأمانة العامة لمجلس التعاون الإسلامي والدول الأعضاء بتنفيذ تمويل الخطة الإستراتيجية متعددة القطاعات الخاصة بالقدس الشرقية لتمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة الاعتداءات والمخططات الإسرائيلية التي تستهدف طمس المعالم الدينية المقدسة والشريف والمباني وكذلك تطالب الوثيقة الأمانة العامة مع التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية، للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة والحفاظ على المباني التاريخية لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي والعمل على إغلاق الأنفاق التي أقامتها إسرائيل أسفل المسجد الأقصى والتوقف عن القيام بأعمال الحفر خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه والحيولة دون تنفيذ أي مخططات تستهدف هدم المسجد الأقصى المبارك وإزالته. وتدعو الوثيقة إلى تشكيل لجنة خاصة من خبراء القانون في الدول الأعضاء للبحث في الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها إسرائيل في محيط الحرم القدسي الشريف من

في ظل تقادم الخلافات بين الطرفين

الحكومة الفلسطينية تدعو حماس لإسكات بعض الأصوات وأبو زهري يعلن: المحكمة الدستورية غير شرعية

السنة تخصص ما يقارب نصف الموازنة لغزة، التي تبلغ 440 مليون شيقل شهرياً (الدولار الأمريكي يساوي 3.8 شيقل)، وأنها أنجزت إعمار ما بين 60 إلى 70% مما دمته الحروب الثلاث التي شنتها إسرائيل هناك. وفي دفاعه عن حكومته قال المحمود إنهم يسابقون الزمن من أجل إتمام الإعمار بشكل كامل. رغم العراقيل والصعوبات الهائلة التي تواجهها سواء على الأرض، أو على صعيد المانحين الذين لم يوفوا بالتزاماتهم وتعهدهم المالية كما تم الاتفاق عليه. وذكر أن الحكومة أعادت تأهيل قطاع الكهرباء، وأنها أيضاً تواصل العمل على زيادة كمية الكهرباء، ودعا «الإخوة» حماس إلى إسكات تلك الأصوات، والدفع بتلك الأطراف للترفع، والارتقاء إلى مستوى صلحة أبناء شعبنا، وإلى مستوى الصلحة الوطنية العليا، والمضي قدماً في تسخير جميع الجهود، من أجل إنهاء الانقسام الأسود، واستعادة الوحدة الوطنية».

جاء ذلك بعدما اتهم الناطق باسم حماس سامي أبو زهري، رئيس الحكومة الحمد الله بأنه يتصرف كـ«مسؤول في حركة فتح وليس رئيساً لحكومة توافقية»، وقال إن الحمد الله «يتجاهل معاناة غزة ويتبنى مواقف معادية لحركة حماس». وأوضح أن حركة فتح انقلبت على التوافق بشأن تشكيلة الحكومة واستبدلت عددا من وزراء الحكومة بقيادة من فتح، وأن ذلك حولها إلى «حكومة فتحافية». وتلا ذلك أن أكد أبو زهري أن حركته لا تعترف بـ«شرعية المحكمة الدستورية»، ووصفها بأنها «مؤسسة فتحافية شكلها رئيس السلطة محمود عباس من قضاة فتحاويين بعيداً عن التوافق الوطني للهيئة على مفاصل النظام السياسي الفلسطيني».

وشدد على عدم شرعية أي قرارات أو مؤسسات يتم إنشاؤها أو التعديل عليها من قبل الرئيس عباس «بعيداً عن التوافق الوطني حيث إنه لا يملك أي صلاحية قانونية بعد انتهاء مدة ولايته القانونية».

غزة - «القدس العربي»:

تفاقم الخلاف بشكل كبير خلال الساعات الماضية بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس، في ظل تبادل الاتهامات حول الطرف المعتدل لعمل حكومة الوفاق الوطني في قطاع غزة، التي رفضت من جهة تشكيب حركة حماس في تقديم خدماتها لسكان قطاع غزة. وتنددت الحكومة بتصريحات الناطق باسم حركة حماس، التي قالت إن بعض أطراف حماس تصر على إطلاقها، من خلال تبني «سياسة تضليلية لأبناء شعبنا»، وقال الناطق باسم الحكومة يوسف المحمود إنهم «يتجهون من خلالها نهجا إنكاريا محمولا على دفع جملة من الاتهامات الباطلة التي تفقد إلى أدنى درجات الصدقية حول عمل وتوجهات الحكومة، خاصة ما يتصل بالمحافظات الجنوبية (قطاع غزة)».

وأشار إلى أن الحكومة التي يرأسها الدكتور رامي الحمد

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت إسرائيل أن المقاومة في قطاع غزة أجرت تجربة صاروخية تجاه البحر صباح أمس، في الوقت الذي شنت فيه قوات الاحتلال هجمات عدة استهدفت مزارعين وصيادين، وذكرت تقارير إسرائيلية أن عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أجروا تجربة لإطلاق صاروخ «بعيد المدى» في اتجاه البحر من جهة قطاع غزة. وأوضحت أن أصوات انفجارات الصاروخ سمعت في القطاع وفي البلدات الإسرائيلية المحيطة به. وتنفذ المقاومة بين الحين والآخر تجارب صاروخية

تجاه البحر، في إطار تطوير قدراتها الصاروخية. وتملك المقاومة صواريخ من صنع محلي، استخدمتها في ضرب مناطق في وسط إسرائيل خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة صيف عام 2014. وتأتي هذه التجارب في إطار استعدادات المقاومة لأي مواجهة مستقبلية مع إسرائيل. إلى ذلك شنت قوات الاحتلال اعتداءات ضد قطاع غزة، واستهدفت زوارق سلاح الحربية قوارب صيد فلسطينية، خلال عملها في منطقة الصيد المسموح بها بحريا والمقدرة بأربعة أميال بحرية. أمام بلدية بيت لاهي. وحال الهجوم دون مواصلة الصيادين لعملهم اليومي المعتاد، واضطرو للعودة إلى الشاطئ خوفا على حياتهم.

إسرائيل تزعم قيام المقاومة في غزة بإجراء تجربة لصاروخ «بعيد المدى»

وفي اعتداء آخر، أطلقت عربات إسرائيلية مصفحة النار صوب مزارعين يعملون في منطقة تقع إلى الشرق من مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. كما استهدفت قوات الاحتلال في تلك المنطقة، عمال شركة الكهرباء الذين كانوا يقومون بأعمال صيانة لخطوط الطاقة. ولم تسفر الهجمات عن وقوع إصابات في صفوف السكان، غير أنها أحدثت حالة من الخوف والهلع. وكثيرا ما تقوم قوات الاحتلال بشن هجمات مماثلة، وتختلف هذه الهجمات اتفاق التهديد القاشم بعبارة صريحة، والذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة.

انتصر إلى مقاطعها من عرب 1948 حكاية جنازة... مؤرخ يهودي يكشف الإسرائيليين بحقيقة بيريز المرأة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادنة:

السياسيين للفلسطينيين في إسرائيل تقديم الاحترام الأخير لشمعون بيريز، يجب عليهم أن يتذكروا جنازة عرفات «الاحترام» الذي قدمه له الإسرائيليون، في محاولة استباقية نكية يتابع زند «سيقولون لي، طبعاً، ما هي العلاقة بين الجنزتين. في الحالة الأولى كان إرهابيا مقيتاً، وفي الحالة الثانية محارب سلام لا يعرف الهوادة». في الأولى بين قلة عبروا التاريخ. في الثانية زعيم كبير، سياسي خبيث كالخيلان، وفي الثانية زعيم كبير، زمنه بتعريف التاريخ كتقاع من الأناذيب المقبولة على السلام، وفي الثانية شخصية تنكر بيلسون مانديلا. كيف تسمح لنفسك بالمقارنة؟..هكذا سيرد القراء في التعقيبات، وبرؤيته التاريخية يستحضر مقولة فرنسية، موضحاً أن نابليون بوناپرت قام في زمنه بتعريف التاريخ كتقاع من الأناذيب المقبولة على الجميع ويسقطها على السياسة في إسرائيل. ويضيف مناقشاً «حتى وإن كانت هذه المقولة لا تسري بالضرورة على كل التاريخ، إلا أنه لا شك في أنها تصيب بشكل جيد كل تاريخ قومي، كما أنها تتفق بشكل مدهش مع شكل رؤية الماضي في إسرائيل 2016».

وبخلاف الإجماع الإسرائيلي يؤكد زندان بيريز كان يعبر بشكل واضح عن الصورة الذاتية لليسار المتعرج، أو بدقة أكثر، كان خلاصة سياسية واضحة للخداع الذاتي، ويقول إن بيريز هو حامل معدات ناديف بن غوريون، الذي ساعده على تنظيم الهجوم الفاشل في 1956 (العدوان الثلاثي على مصر) المرشد الأيديولوجي الذي دعم الحكم العسكري حتى النهاية، حتى عندما عرضه منحاح بيغن، الناصر الذي صادق على إنشاء المستوطنات في قلب الضفة الغربية فقط لكي يمس بيشحاق راين، السياسي الطموح الذي تحول إلى أفضل شرطي في حكومة يتسحاق شامير وحكومة إريئيل شارون - أنهى حياته كرئيس يمنح الرعاية والمبرات لسياسة بنيامين نتانياهو. وبخص للقول «لا شك أنه قام بدوره النفعي الانتهازي بشكل رائع، وهكذا ارتقى وارتقى حتى وصل إلى القمة، أما نحن ففكرنا في «الإسفل»، وبذلك يلتقي زند مع ما قاله وزير التعليم الإسرائيلي الراحل يوسي سريد الذي قال مرة أن الله حينما وزع الأناثية على البشر منح بيريز نصفها.



شلومو زند

وليلحة ساخرة ناعدة يقول إن محلي اليسار «المتعل والمعتدل» كرروا الادعا في مقالات كثيرة بأنه ليس شريكاً ولا يوجد من تحاوره وأنه عندما تم نقل جنسان الرئيس إلى رام الله، وصل للجنازة إسرائيليون «مترفون» وهامشيون، مثل أوري أفنيري ومحمد بركة.

وكما يقول إنه لم يكن كل أنصار السلام في إسرائيل في حاجة إلى انتظار عرض فيلم «حراس العتبة» في عام 2012، أي تصوير اعترافات كل قادة جهاز المخابرات العامة «الشاباك» تقريبا، بأنهم كانوا يعرفون في الوقت الحقيقي بشأن عرفات لم يدافع ولم ينظم ولم يبادر إلى الهيئة الجماهيرية في الانتفاضة الثانية، ولا أعمال «الإرهاب» التي رافقتها. لقد انضم الزعيم بدون مفر آخر إلى الموجة، لأنه كان سيفقد هيئته ومكانته.

ويؤكد زندان خيبة الأمل من الخطوة الدبلوماسية التي لم يسبقها التحضير، والهوسه تماماً فيما قام بها باراك في كامب ديفيد واقتحام إريئيل شارون للحرم القدسي كانت الأسباب الرئيسية لاندلاع المقاومة الفلسطينية غير المسببة لعلها، بللحة ساخرة يوضح زندان أن كل الذين يتساءلون اليوم لماذا كان من الصعب على المثليين

متمسكا باستبعاد غريمه حزب الأصالة والمعاصرة

بن كيران يبدأ مشاوراته مع الأحزاب السياسية لتشكيل الحكومة

الرباط - «القدس العربي»:

بدأ عبد الإله بن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية، رئيسي الحكومة المغربية المكلف، أمس الاثنين، رسمياً، مشاوراته مع الأحزاب المغربية لتشكيل الحكومة الجديدة، متمسكا باستبعاد غريمه حزب الأصالة والمعاصرة.

واستقبل بن كيران، صباح أمس الاثنين محند العنصر الأمين العام للحركة الشعبية ثم نبيل بن عبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، الحزبين المشاركين بحكومة بن كيران (2012-2016) على أن يستقبل في وقت لاحق حميد شيباط الأمين العام لحزب الاستقلال المشارك بالحكومة الأولى (2012-2013).

وكلف العامل المغربي الملك محمد السادس الأسبوع الماضي عبد الإله بن كيران بتشكيل الحكومة بعد فوز حزبه بالترتبة الأولى بالانتخابات التشريعية التي جرت يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري (125 مقعداً) ونهج بن كيران طريق بدء مشاوراته مع الأحزاب المشاركة بحكومة المنتهية ولايتها إلا أن استقالة صلاح الدين مزور، وزير الخارجية، من رئاسة التجمع الوطني للأحرار، (37 مقعداً) الحزب الثاني بالحكومة (2013-2016)، أدى إلى استبعاده حالياً من المفاوضة في انتظار اختيار التجمع رئيساً جديداً يوم 29 الشهر الجاري بمؤتمر استثنائي يروح انتخاب وزير الفلاحة الحالي عزيز اخونش رئيساً جديداً.

وقال المحند العنصر، الأمين العام لحزب الحركة الشعبية، إن اللقاء الذي جمعه بالأمس العام لحزب العدالة والتنمية، رئيس الحكومة، عبد الإله بن كيران، كان فرصة لتقديم انتقادات



عبد الإله بن كيران



محند العنصر



نبيل بن عبد الله

حزب الحركة الشعبية، «قدما انتقادات حزبا ومناضلينا لرئيس الحكومة». وأضاف أن مسألة الاستمرار في الحكومة أو الخروج منها سيخضع على مستوى هيكل الحزب ومؤسساته المختصة. وربط محند العنصر، الأمين العام للحركة الشعبية مشاركة حزبه من عدمها في الحكومة الجديدة بأجهزة الحزب، حيث يعقد المجلس الوطني للحركة نهاية الشهر الجاري دورة استثنائية لاتخاذ القرار، وهو الذي سيحدد مصير الحركة، وموقعها داخل الحكومة أو خارجها.

وقال: «قرار الحركة لم يتخذ بعد... يجب أن يجتمع المجلس الوطني للحزب قريباً للحسم في قرار المشاركة»، وأضاف «لنا خيار الاستمرار في الحكومة الحالية مع عبد الإله بن كيران، ويمكن

أن تكون الأغلبية السابقة نفسها أو أغلبية أخرى». وأوضح أن «هذا الاستمرار له بعض الشروط وبعض المواصفات حتى تكون مشاركتنا غنية وبشكل آخر»، وعلق بن كيران مازحاً «الشروط كان يفترض أن أسأل عنها أنا، لكنني لم أفعل؛ وجاء السؤال من هؤلاء الغاويين» ورفض العنصر في تصريحاته الحديث عن هذه الشروط «قريباً سيكون لنا موقف واضح، ونحن نقدر ما قمنا به جميعاً خلال الولاية الماضية». وبعد محند العنصر استقبل عبد الإله بن كيران، في المقر المركزي لحزبه في الرباط، نبيل بن عبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي سابقاً وحصل على 12 مقعداً) الذي أكد «إن الأسباب التي جعلت حزبه يشارك في حكومة بن كيران سنة 2011

لا زالت قائمة، بل توطدت بشكل أكبر، وهو ما يجعل حزبه يقارب إيجاباً موضوع المشاركة في الحكومة المقبلة»، وأنه سيعود لمؤسسات الحزب لتأكيد هذا الموقف. وأوضح بن عبد الله أن لقاءه مع بن كيران «كان مناسبة لتبادل الآراء والمقاربات فيما يتعلق بالتجربة الحكومية المقبلة»، وذلك تم انطلاقاً من رصيد مشترك، ومن التجربة الحكومية المنتهية ولايتها، في جو من الوثام والتفاهم العميق، انطلاقاً من المقاربات المشتركة التي استغلنا بنائنا خلال السنوات الخمس التي مرت» ودعا بن عبد الله إلى تكوين أغلبية منسجمة ومخلصة متضامنة، مؤكداً أن الأغلبية المقبلة «ستوقع ميثاقاً أخلاقياً بين مكوناتها». من جهته كشف بن كيران، أن لقاءه مع حزبي الحركة الشعبية والتقدم والاشتراكية تم

نشطاء يطلقون عريضة رقمية مفتوحة للمطالبة بإطلاق سجينات مغربيات في السعودية

الرباط - «القدس العربي»:

أطلق نشطاء حقوقيون مغاربة عريضة رقمية مفتوحة للمطالبة بإطلاق سراح مئات السجينات المغربيات بالسجون السعودية ضحايا عقود العمل المشبوهة. وجاء في نص العريضة التي أطلقتها منظمة change.org «بعد التعاطف العام مع ما أصبح يعرف بقضية «مياء» المغربية التي حُررت من سجون المملكة السعودية وعانت التراب الوطني الأم بتدخل ملكي مغربي، لوضعها لا زالت تتبع بتلك السجون مئات المغربيات ضحايا عقود العمل المشبوهة» وكانت العريضة لياء قد أطلقت نداء أثناء وجودها في السجن السعودي لإطلاق سراحها كونها تعرضت للسجن ظلماً وأطلق سراحها وعادت للمغرب في أول/ سبتمبر الماضي بعد أن تدخل العامل المغربي الملك محمد السادس، وطالب الموقعون على العريضة الحكومة المغربية وكل الجهات المعنية من وزارة الخارجية ووزارة الجالية، ووزارة التشغيل، البرلمان مجلسي، مجلس الجالية، المجلس الوطني لحقوق الإنسان بتحمل كامل المسؤولية واتخاذ التدابير اللازمة للحد من معاناة الجالية المغربية في المملكة السعودية ودول الخليج. ودعا النشطاء الحكومة المغربية إلى مراجعة وتقييم فصول عقود ومدة الشغل الخاصة بعقود العمل بين المغاربة ومشغليهم بالمملكة السعودية وكافة دول الخليج، وذلك لحفظ كرامة المهاجرين والمهاجرة المغربية وكرامة كل المغاربة أينما حلوا.

بعدا اعتبر رئيسها أنه لا يمكن تكفير عناصر «الدولة الإسلامية» «النهضة» التونسية: لِسنا مؤسسة إفتاء وتصريح الغنوشي أخرج من سياقه

تونس - «القدس العربي»:

أكدت حركة «النهضة» التونسية أنها حزب سياسي وليست مؤسسة دينية كي تصدر فتاوى، مشيرة إلى أن التصريحات المنسوبة لرئيسها حول عدم تكفير عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» أخرجت من سياقها. وكانت إذاعة «موزايك» الخاصة نقلت عن رئيس الحركة الشيخ راشد الغنوشي تصريحاً مسجلاً أكد فيه أن تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف هو «صورة من صور الإسلام الغاضب الذي يخرج من العقل والحكمة»، مضيفاً «نحن أهل السنة لا نفر أحدنا يقول لا إله إلا الله، وإنما نقول له أنت ظالم ومخطئ ومتطرف ومتشدد، ولكن لا نستطيع أن نقول له أنت كافر». وأصدرت الحركة بياناً، أمس الاثنين، أكدت فيها أنها «حزب سياسي يهتم بالشأن العام التونسي كما يهتم بالأوضاع الإقتصادية والولائية من خلال المتابعة والتحليل السياسي وليس من خلال إصدار الأحكام الفقهية أو العبدية بحيث لا يمكن أن تصدر عن مؤسسات حركة النهضة ولا رئيسها موافق يفهم منها تكفير أي جهة أو أي شخص لاننا نعتبر حركة النهضة حزبا سياسيا وليست مؤسسة إفتاء أو قضاء». وأضاف البيان «ما نكرهه رئيس الحركة الاستناد راشد

ناشطون يتهمون إيران بمحاولة تغيير هوية البلاد وأخرون يذكرون بأن الدستور يضمن حرية الاعتقاد إيقاف تونسي بتهمة «الترويج للتشيع» يثير جدلا في البلاد

تونس - «القدس العربي»:

أثار خبير إيقاف مواطن تونسي بتهمة «توزيع منشائر تحض على التشيع» جدلا في البلاد، حيث أيد البعض هذه الخطوة متهمًا إيران بالسعي لتغيير هوية التونسيين، فيما ذكر آخرون بأن الدستور يضمن حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية. وكانت المحكمة الابتدائية في ولاية «باجة» (شمال غرب) قررت إيقاف رجل في الخمسين بتهمة «توزيع منشائر تشجع على تبني الفكر الشيعي»، مشيرة إلى أن عملية الإيقاف تزامنت مع إحياء ذكرى عاشوراء حيث تقام عادة مقفوس خاصة بالشيعية. وأشار الخبير موجحة من التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كتبت سعيدة إحدى مستخدمات موقع «فيسبوك» «بيدو أن إيران حطت القدم الأولى في تونس نتيجته الأولى اللباس الإيراني وثانياً المنشائر ثم ختمتها بالفتنة بين السنة والشيعية، هذا مخطط الفارسي الشيعي ثم

10 آلاف حالة تحرش واعتداء متبادل بين الأساتذة والتلاميذ في 2016 وزارة التربية التونسية تتحرك لوضع حد للعنف داخل المؤسسات التعليمية

تونس - «القدس العربي»:

هي إيقاف مدير مدرسة تحرش بإحدى التلميذات في ولاية «سليانة» (شمال غرب)، حيث قرر وزير التربية ناجي جلول إيقافه عن العمل فيما بدأ القضاء التحقيق معه إثر شكوى من قبل والد الضحية، إضافة إلى قيام تلميذ بلطن معلمته في إحدى مدارس «سليانة». وأشار الخبر أن الأخران موجحة استنكار كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كتب محمد سعيد (أحمد بن علي هذه اللمعة)، «تلميذ يطعن أساتذته ومدير يتحرش بتلميذته، هذه علامات إفلاس المؤسسة التربوية، ولو أن المدير لزال مجرد متهمة وتنفى أن يكون أسى من أن يأتي هذه اللمعة»، فيما طالب مستخدم آخر الحكومة بتشديد العقوبات المتعلقة بجرائم التحرش، مشيراً إلى الأطفال التونسيين يتعرضون يوميا لجرائم تحرش. فيما كتب مستخدم آخر يُدعى عُز بن محمد «النشاذ يحفظ ولا يقاس عليه واعداء المرين سيجدونها فرصة لتأكيد تشويه سلك التعليم الذي يبقى البناؤ»، وغمض عن الحالات المغزولة التي كانت تقع حتى في زمن بورقيبة، يبقى اشرف قطاع وله

شهدت المؤسسات التعليمية التونسية مؤخرا حوادث عنف غير مسبوقه تتعلق بالتحرش والاعتداء المتبادل بين الأساتذة والتلاميذ، الأمر الذي دفع وزارة التربية لإطلاق حملة توعية كبرى تحت شعار «لا للعنف في المدرسة» فضلا عن إيقاف عدد من العاملين في الحقل التربوي عن العمل. وتوقفت الدروس قبل أيام في أحد العاهد الثانوية في ولاية صفاقس (جنوب شرق) إثر دخول الأساتذة في إضراب مفتوح احتجاجا على إصابة زميلهم بجروح في الرأس وتهشيم بلور سيارة زميل آخر من تلاميذ قاموا برشق قاعات الدراسة بالحجارة، فيما قام شقيق تلميذ في ولاية المنستير (شرق) بالاعتداء على مدير مدرسة، بعد الاعتراض على مستوى درجاته في الصف، كما تم إيقاف أحد التلاميذ من قبل قوات الأمن إثر إلقاءه عبوة غاز مسيل للدموع في ساحة مدرسة اعدادية في ولاية منوبة المتاخمة للعاصمة. غير أن أبرز الحوادث التي أثارت جدلا كبيرا في البلاد،

الجزائر: النقابات تعلن نجاح الإضراب وتدعو الحكومة إلى التراجع عن قرار إلغاء التقاعد المبكر

الجزائر - «القدس العربي»:

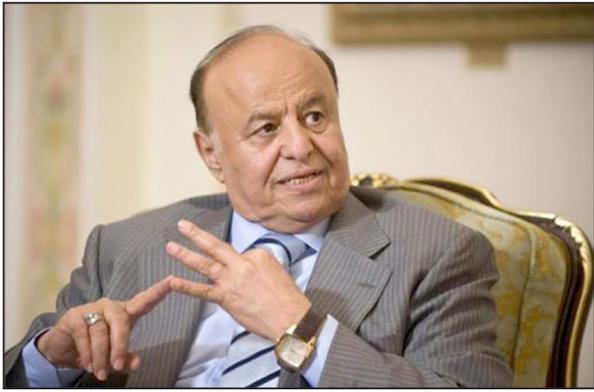


معلمات جزائريات يرفعن لافتة تطالب بالحفاظ على المعلم

أوضحت أنه في حال عدم استجابة الحكومة وفتحها حوار حقيقي مع الشركاء الاجتماعيين، فإنه لن يبقى أمام النقابات سوى التصعيد. وعلى جانب آخر وصفت لوييزة حنون زعيمة حزب العمال (توتوسكي) الإضراب بالتاريخي، مشددة على أن الحكومة الحالية تقود البلاد نحو كارثة حقيقية، داعية الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى التدخل من أجل توقيف هذا السوق نحو الهاوية، وسحب قانون المزاينة لسنة 2017، والذي ستكون نتائجه كارثية على الجزائر، بحسب زعيمة حزب العمال. واعتبرت النائب فوزية بن سحنون عضوة لجنة التعليم بالبرلمان أن بعض النقابات مسببة، وأنها تابعة لأحزاب سياسية، مشيرة إلى أن هذه النقابات تعودت على سياسة لي ذراع الحكومة كلما اقتربت المواعيد الانتخابية. وأوضحت أن الخاسر الأكبر في هذه الإضرابات هم التلاميذ بالنسبة لقطاع التعليم، والرضى بالنسبة لقطاع الصحة، مشددة على أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة من أجل إصلاح صندوق التقاعد أكثر من ضرورية لإقناع هذا الصندوق من الإفلاس.

النقابات المستقلة في إعداد وأثناء قانون العمل المطروح على النقاش على البرلمان، وثالثاً حماية القدرة الشرائية للعامل والموظفين من أصحاب الدخل الضعيف والذين يدفعون الفاتورة غالباً، بسبب الزيادات في الأسعار وتدني قيمة الدينار الجزائري، والرفع في الضرائب والجباية، مشدداً على أن الإضراب جاء نتيجة رفض الحكومة الاستجابة إلى الدعوات التي أطلقتها النقابات المستقلة من أجل فتح حوار حقيقي، خاصة أن القرارات التي اتخذت مؤخراً فيما يخص الطبقة الشغيلة، لم تتم استشارة النقابات فيها. وقال نوفل شيبان الأمين العام للنقابة الوطنية لمارسي الصحة العمومية أن الأرقام المتوفرة في اليوم الأول من الإضراب تشير إلى استجابة واسعة عبر كامل التراب الوطني، مشدداً على أن النقابات سبق أن حذرت الحكومة من مغبة اتخاذ قرارات فردية دون استشارة النقابات، لكن الحكومة لم تستمع ولم تستجب للنقابات، بدليل أنه لما اتخذ قرار إلغاء التقاعد المبكر أعربت النقابات عن رفضها للتراجع عن هذا المكسب، وحذرت من دخول مدرسي واجتماعي على وقع الحركات الاحتجاجية.

الرئاسة ستتعامل بإيجابية مع تقرير اتهم ضباطاً في الجيش بالتسبب في قصف صالة عزاء السعودية: مؤشرات على إمكانية التوصل إلى حل في اليمن



الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي

وأشار إلى استمرار التعاون الوثيق بين اليمن وقوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية، حسماً لنقطة وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، وقال الاجتماع تكليف لجنة من رئيس جهاز الأمن السياسي ورئيس الاستخبارات العسكرية ومدير دائرة القضاء العسكري، للانضمام إلى الفريق المشترك لتقييم الحوادث لاستكمال التحقيقات في هذه القضية.

وأضاف الاجتماع «على ضوء النتائج النهائية سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه من تثبت التحقيقات مسؤوليتهم عن حادثة الصالة الكبرى بصنعاء»، وتولت قوات الجيش الوطني والمقاومة ميدانياً، وقالت قوات الجيش الوطني والمقاومة في محافظة صعدة، معقل جماعة الحوثيين (أنقى شمال اليمن)، ومحاصرة اللواء 101 ميكا التابع للحوثيين وقوات صالح، بعد أسر مجموعة منهم.

لندن – «القدس العربي» وكالات:

قالت الملكة العربية السعودية إن هناك مؤشرات على إمكانية التوصل لاتفاق يوقف إطلاق النار في اليمن لكنها دعت الحوثيين المدعومين من إيران إلى قبول مبدأ أن يكون اليمن حراً، ومنذ آذار/مارس عام 2015 يعاني اليمن من حرب بين الحوثيين المدعومين من قوات موالية للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح وقوات حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي المدعوم من السعودية.

وقال عادل الجبير وزير الخارجية السعودي إنه يأمل أن تقنع الأمم المتحدة أطراف الصراع بالعودة إلى مائدة المفاوضات. وقال إنه يجب أن يعود الحوثيون إلى صوابهم ويقبلون أن يكون اليمن حراً.

ودعت الولايات المتحدة وبريطانيا يوم الأحد إلى وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار في اليمن لإنهاء العنف بين الحوثيين والحكومة. وفي السياق، قالت الرئاسة اليمنية إنها ستعامل بإيجابية مع تقرير فريق تقييم الحوادث المشترك، اجتماع مع نائبه ومستشاريه، على التزام الحكومة بالعزم جنوب العاصمة صنعاء.

وأكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، في اجتماع مع نائبه ومستشاريه، على التزام الحكومة بالمتانة بالتعاون الإيجابي مع ما جاء في بيان الفريق المشترك لتقييم الحوادث، وما خلصت إليه التحقيقات الأولية في هذا الإطار.

فشل سابقاً في كشف عشرات الهجمات الدامية ومحاوله الانقلاب

مع تطهير الجهاز عقب الانقلاب... نجاح غير مسبق للمخابرات التركية في إحباط سلسلة هجمات إرهابية خطيرة

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تحقق المخابرات التركية نجاحات غير مسبوقة عبر إحباط سلسلة من الهجمات الانتحارية الخطيرة في تحول لافت في عمل الجهاز الذي فشل طوال السنوات الماضية في الكشف عن عشرات الهجمات الدامية قبيل محاولة الانقلاب التي شهدتها البلاد منتصف تموز/ يوليو الماضي.

وخلال الأسابيع الأخيرة تمكن جهاز المخابرات بالتعاون مع الأجهزة الأمنية الأخرى من الكشف عن عدد من الهجمات الانتحارية في إسطنبول وإنقرة وجنوب البلاد كان تنظيمها الدولة الإسلامية والعمال الكردستاني يخططان لتنفيذها قبل ساعات من إحباطها.

وكان جهاز المخابرات الذي يتزعمه هاكان فيدار أحد أكثر رجالات اردوغان القريبين منه فشلاً في كشف مخططات محاولة الانقلاب قبيل تنفيذها الأمر الذي أثار الكثير من التكهانات حول مصير فيدار، لكن اردوغان إنقاه على رأس الجهاز الذي لم يقدم حتى الآن تبريراً واضحاً لفشله في كشف تحرك عسكري شارك به الآلاف داخل الدولة، وما زال الرجل القوي كما يطلق عليه في تركيا يظهر بجانب الرئيس في تحركاته الهامة.

وأضافة إلى ذلك تلقى الجهاز طول السنوات الماضية انتقادات حادة من قبل الإعلام والمعارضة بسبب فشله في الكشف عن موجة الهجمات الانتحارية التي ضربت البلاد واستهدفت قلب مدينة إسطنبول والعاصمة إنقرة وأدت إلى مقتل وجرح

المئات من المواطنين الأتراك والسياح الأجانب.

لكن ومنذ محاولة الانقلاب الأخيرة يؤكد كبار المسؤولين الأتراك أن قوات الأمن والجيش التركي كانت تعاني من الاختراق والفشل ورباطات مشبوهة مع دول خارجية ومنظمات إرهابية الأمر الذي تسبب في ضعف عملها ومنعها من القيام بمهامها الرئيسية في الكشف عن الهجمات والحرب على المنظمات الإرهابية.

وعلى الرغم من أن حملة التطهير التي شهدتها الجيش وباقي دوائر الدولة العسكرية والمدنية أدت إلى إقالة واعتقال عشرات الآلاف من منتسبي هذه الأجهزة، يشدد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان على أن هذه الحملة أدت إلى وقف فعاء وعمل الجيش والأمن التركي.

وتقول وسائل إعلام مقربة من الحكومة إن حملة التطهير أدت إلى توحيد ولاء وحدات الجيش والأمن التركي وأوقفت حالة الاختراق والتزلزل التي كانت تعيشها، مؤكدة أن هذا الأمر أدى إلى تحسن أداؤها وتحقيق نجاحات كبيرة في الحرب على تنظيمي الدولة والعمال الكردستاني.

ومنذ محاولة الانقلاب يقوم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بحملة تطهير واسعة ضد جميع المتهمين بالمشاركة في محاولة الانقلاب والمشتبه بتعاونهم لغولن، حيث أدت الحملة لفضل عشرات آلاف الموظفين من أماكن عملهم الحكومية، واعتقل ألف آخرين حسب آخر إحصائية أعلنتها وزارة العدل التركي باكير بورداغ.

الأحد تمكن الأمن التركي من كشف مخطط كبير لتنظيم الدولة لتنفيذ هجوم ضخم ضد عدد من الأهداف في مدينة غازي عنتاب جنوب البلاد

وقال العقيد مهراڻ قبايطي أركان حرب جبهة صعدة إن الجيش توغل داخل محافظة صعدة لأكثر من 15 كيلومترا طوليا، و45 كيلومترا عرضيا، ويات على مشارف خط الفرع ومديرية كتاف.

وأضاف «الآن نحاصر اللواء 101 ميكا»، وأكد على أن قوات الجيش الوطني والمقاومة مصممة وبلا أي تردد على دخول صعدة ومهاجمة الميليشيات الحوثية في مقر دارهم، وقال «لقد جاءوا إلى أرضنا بطرا وبخفا من دون وجه حق، ولقناهم في عدن ذرسا لن ينسوه أبدا، ومصممون على تلقيتهم درس نفسه في صعدة».

وفي السياق، قرر محافظو محافظات مارب والبيضاء والجوف التي تشكل إقليم سبأ، (وسط وشرق وشمال شرق اليمن)، أمس الاثنين، تكليف محافظ مارب بمهام رئاسة الإقليم متابعيه شؤون الإقليم حتى يتم الاستفتاء على الدستور.

جاء ذلك في اجتماع ضم محافظي مارب والبيضاء والجوف وسلطان العرادة ونايف القيسي وأمين الكعيبي على الترتيب، بحضور نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية عبد العزيز جباري.

ومن المقرر أن يكون العرادة حاكما للإقليم حتى يتم اختيار حاكم جديد للإقليم.

وتعتبر هذه خطوة استباقية لتطبيق مخرجات الحوار الوطني التي قسمت اليمن إلى ستة أقاليم رئيسية ضمن دولة اتحادية.

يذكر أن نظام الدولة الاتحادية قد ورد في مسودة الدستور اليمني الذي حال انقلاب قوات الحوثي وصالح على الحكومة الشرعية دون الاستفتاء عليه شعبيا.

الإنفاق على الانتخابات الرئاسية والتشريعية الأمريكية يتعدى السبعة مليارات دولار

واشنطن – «القدس العربي» – من تمام البرازي:

تخطى حجم الإنفاقات على الحملات الانتخابية الرئاسية الأمريكية وانتخابات الكونغرس السبعة مليارات دولار وفقا لإحصائيات لجنة الانتخابات الفدرالية (إف أي سي) الرسمية، بالمقارنة مع آخر انتخابات رئاسية وانتخابات الكونغرس في 2012 التي كلفت حوالي 6.3 مليار دولار، وتبين أرقام لجنة الانتخابات الفدرالية أن المرشحة الديمقراطية الرئاسية هيلاري كلينتون جمعت حوالي 516 مليون دولار، وستحصل على مبلغ مماثل قدر إلى أي أنها ستتفوق أكثر من مليار و32 مليون دولار، بينما جمع منافسها الجمهوري دونالد ترامب حوالي 220 مليون دولار وسيحصل على مبلغ مماثل قدر إلى أي أنه سيقف حوالي نصف مليار دولار، وكان أكبر من جمع من الجمهوريين في الانتخابات الأولية هو جيب بوش الذي بلغ مجمه لحملة المفأسلة 120 مليون دولار، بينما جمع الديمقراطي برني ساندرز منافس كلينتون في الانتخابات الأولية 250 مليون دولار، وبلغ حجم الإنفاقات 25 مليارا جموعا في الانتخابات الأولية حوالي المليار و97 مليون دولار.

وانفق 2044 مرشحا لمجلس المثمن (النواب) في الكونغرس 799 مليون دولار بينما انفق 433 مرشحا لجلس الشيوخ 529 مليون دولار.

وقد تم إنفاق حوالي 144 مليون دولار على إعلانات تلفزيونية مبدية لكلينتون حتى الآن بينما انفق ترامب حوالي 32 مليون دولار، وانفقت لجان مبدية للطرفين حوالي 274 مليون دولار على الإعلانات المحلية في القنوات التلفزيونية.

الاستخبارات الأمريكية تستعد

لشن هجوم إلكتروني ضد روسيا

واشنطن – «القدس العربي» – من رائد صالحه:

تستعد وكالة الاستخبارات الأمريكية لشن هجوم إلكتروني ضد روسيا ردا على سرقة السجلات من اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي، وقال جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي لقيادة «أن بي سي نيوز» أن إدارة أوباما تدرس اتخاذ إجراءات انتقامية عبر «رسالة» تريد الولايات المتحدة أن تبعثها إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشيرة إلى أن الولايات المتحدة ستخار الوقت المناسب لها في ظل ظروف لها أثر كبير.

ونكرت «أن بي سي» وقناة «فوكس نيوز» انه تم الطلب من مسؤولي المخابرات تقديم أفكار لعملية قرصنة إلكترونية سرية تهدف إلى إخراج الكرملين في حين قال ضابط استخبارات سابق أن الولايات المتحدة تردت في استخدام قدراتها في الانترنت ولكن تم اتخاذ قرار سياسي بهذا الشأن في الوقت الحاضر بعد أن وصلت الأمور إلى حد لا يطاق مع الروس.

وأكد مراقبون أن الولايات المتحدة لديها قدرات كثيرة في عمليات القرصنة وفي إمكانها عمل الكثير في روسيا في حين قال الرئيس الروسي بوتين أمام مؤتمر استثماري في موسكو أنه لا يهتم من كان وراء التسريب بل محتوى الرسائل المسربة والمعلومات المنشورة. واتهمت الولايات المتحدة، في الأسبوع الماضي، روسيا بشكل رسمي بأنها وراء الهجمات الإلكترونية على اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي واللجنة الديمقراطية في الكونغرس، وقال بيان صادر عن وزارة الأمن الداخلي مكتب مدير الاستخبارات الوطنية أن طريقة تسريب الرسائل الإلكترونية السرية على الانترنت في مواقع مثل ويكيليكس و«دي سي ليكس» و«غوفسر2» تتفق مع الأساليب والجهود التي تمارسها روسيا في عمليات القرصنة، وأكد البيان بأنه لا يمكن الترخيص بهذه النشاطات بدون إذن من كبار المسؤولين في روسيا بسبب حجم وحساسية هذه الجهود.

وزعمت هيلاري كلينتون، المرشحة الديمقراطية للرئاسة، ان سرقة السجلات تثبت ان المخابرات الروسية تحاول مساعدة منافسها الجمهوري دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية في الشهر المقبل في حين رد بوتين ان الادعاءات تعبر عن هستيريا سبغيا رغبة بعض الأشخاص في صرف انتظار الشعب الأمريكي عن جوهر ما سربه القراصنة....

الدعوة لانتخابات نيابية مبكرة

في الكويت في 26 تشرين الثاني/نوفمبر

■ الكويت – أ ف ب: حدد مجلس الوزراء الكويتي تاريخ 26 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل موعدا للانتخابات نيابية مبكرة، عادة اصدار امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح مرسوما بحل مجلس الامة، حسب الإعلام الرسمي.

ونقلت وكالة «كونانا» عن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد عبدالله مبارك الصباح أن مجلس الوزراء اعتمد في اجتماعه الأسبوعي أمس الإثنين مرسوم الدعوة لانتخابات اعضاء مجلس الامة التي من المقرر ان تجرى يوم السبت الموافق 26 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وأصدر الامير الصباح الاحد مرسوما بحل مجلس الامة، في خطوة اعقبت ثباتات بين الحكومة والبرلمان على خليفه ريف اسعار الوقود، ووردت في حيثيات الحل ظروف اقليمية دقيقة، و«حديثات أمينية».

ومن المقرر ان يبدأ تسجيل الراغبين في الترشح إلى الانتخابات النيابية، فور نشر المرسوم في الجريدة الرسمية، المتوقع خلال أيام.

وأوردت الوكالة اليوم ان مجلس الوزراء وافق على استقالة ثلاثة من اعضائه، هم وزير الأشغال العامة ووزير المواصلات ووزير العدل، الذين يعتزمون خوض الانتخابات النيابية. وكان مجلس الامة يعد مقربا سياسيا من الحكومة، إلا ان عدداً من اعضاءه انتقد قرار رفع اسعار الوقود، وتقدم ثلاثة منهم بطلب استعجاب وزراء بسبب رفع الاسعار، ومزاعم بمخالفات مالية وإدارية.

وأقرت الحكومة رفع اسعار الوقود بنسب وصلت في بعض الأحيان إلى ثمانين في المئة، في اطار خطة حكومية لواجهة الانخفاض الذي تشهده اسعار النفط عالميا منذ منتصف العام 2014، ما انعكس بشكل حاد على إيرادات الدول التي تعتمد على النفط كورد اساسي.

ويبلغ إنتاج النفط في الكويت زهاء ثلاثة ملايين برميل يوميا.

في اليوم الوطني لـ «مكافحة تبذير المواد الغذائية»

مبادرات لتوعية الفرنسيين بضرورة خفض الهدر الغذائي



فرنسيون ضمن حملة مكافحة التبذير

توزعها مجاناً على المعوزين والفقراء. ويقوم هؤلاء الشباب باقتحام قممات المحال التجارية ليلا من أجل استرجاع وسرقة، المواد الغذائية الصالحة للاستهلاك ومن ثم توزيعها مجاناً على مئات المحتاجين.

وكان البرلمان الفرنسي قد صادق في شباط/ فبراير الماضي على قانون يمنع التبذير ويحتوي على مجموعة من الإجراءات لتوعية الفرنسيين بتبذيرهم استهلاكهم للطعام، كما يمنع الحلات التجارية الكبرى والأسواق من إلقاء الطعام الصالح للاستهلاك في الأريال، ويضفي القانون بوزوع هذه المواد الغذائية مجاناً على الجمعيات والمؤسسات ذات الطابع الخيري، ويقتضى هذا القانون وقت عدة أسواق تجارية ممتازة مثل «لوشون» و«كارفور»، اتفاقية مع عدد من المنظمات والجمعيات الخيرية مثل جمعية «مطعم القلب» التي وزعت السنة الماضية نحو 130 مليون وجبة ساخنة على الفقراء والمحتاجين، كما يستفيد من الجمعية نحو مليون شخص معوز كل أسبوع بمحصلوه على سلة غذائية بكل ما يلزم من مواد أساسية لتغذية بكفاءة دون الجوع لسرقة أو التسول.

القانون يهدف أيضاً إلى منع كل أشكال التبذير، وضمان استعمال هذه المواد الغذائية فيما يعود بالنفع

باريس – «القدس العربي»

من هشام محصاص:

بمناسبة اليوم الوطني لمكافحة تبذير المواد الغذائية يتم تبذيرها خلال مرحلة الإنتاج، و21% خلال مرحلة «التحويل»، و14% خلال مرحلة «التوزيع»، و33% خلال مرحلة «الاستهلاك»، كما أن نفس الدراسة تشير إلى أن ثقافة الاستهلاك والإنتاج بغرض الربح يدفع المصانع والشركات إلى التخلص من 20% من 40% من المنتجات لأنها لا تتوفر فيها المواصفات الجارية لجذب المستهلك، كما أن 14% من معدل التبذير الغذائي مصدره الطعام، أي ما يعادل مليون طن من الطعام سنوياً، وتقادي هذه الأضرار فإن فرنسا سنت قانوناً في 2011 تجبر من خلال القانون على المطاعم على اقتراح أو عية كروتونية لحم الفخذ من ثقبين من الطعام، وقامت بلدية باريس بتوزيع نحو مئة ألف وعاء كروتوني على مختلف المطاعم لتشجيعها على مكافحة التبذير وتشجيع الأبناء على أخذ معهم ما تبقى من الطعام إلى منازلهم. الطعام مصدره الأغذية المنزلية ثم إن 15% من هذه الأغذيات تبقى معبأة في معاليتها وهذا يعود بالأساس إلى عدم فهم تواريخ الاستهلاك على المنتجات، وسوء إدارة المخزون وإعداد وحفظ الطعام.

وظهرت في فرنسا خلال السنوات الماضية عدة مبادرات فردية وجمعية من أجل مكافحة التبذير الغذائي، ويعتبر مطعم «فرينان بوني» في باريس أبرز هذه المبادرات التي عرفت نجاحاً وترجيحاً كبيرين من طرف المستهلكين والسلطات المحلية الفرنسية على حد سواء، باعتبارها أول مطعم في أوروبا لا يستخدم سبغس الخضار والمواد الغذائية التي يتم الحصول عليها مجاناً باعتبارها غير قابلة للبيع لوجود بعض العيوب فيها لكنها صالحة للاستهلاك لطهي أطباق شبيهة للريزاس بأثمان بخسة وزرمة، وفي تصريحات لـ «القدس العربي» قال علاء الدين شبارني مؤسس صاحب المطعم إن مبادرته تهدف إلى المساهمة في توعية المستهلكين بضرورة مكافحة تبذير المواد الغذائية، اتفقا مع عدد من بائعي الخضار والفواكه في سوق الحاربيس في ضواحي باريس (يعتبر أكبر سوق للخضار والفواكه في أوروبا) وبمونتينا مجاناً بالمواد الغذائية التي يريدون التخلص منها لأنها غير صالحة للبيع تقوم استغلالها لوجود بعض العيوب في الوصفات الجمالية، وتقوم نحن بإعطائها حياة جديدة في مختلف طباقنا، باختصار هذا المشروع لا يستهدف ولايسمح لصالحه للبيع.

كما ظهرت في 2013 حركة «شباب لصوص» التي انتفضت ضد المحال التجارية الكبرى والأسواق التي تتلف المواد الغذائية التي لم تتمكن من بيعها عوض

رداً على انتقادات حول تدخله في الانتخابات الإيرانية

ممثل الولي الفقيه: العمل السياسي يأتي في صلب مهام الحرس الثوري

لندن – «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

صرح ممثل الولي الفقيه في الحرس الثوري، علي سعيدي، أن العمل السياسي يأتي في صلب مهام الحرس، بعدما عرض المرشد الأعلى الإيراني إخراج اسم الحرس وقوات الباسج التابعة له في قائمة المؤسسات التي تمنع من التدخل في الانتخابات الإيرانية، والإبقاء بذكر اسم «القوات المسلحة» بشكل عام.

وحسب موقع «الف» الإخباري المقرب من المحافظين الإيرانيين، فسُدد على سعيدي على أن العمل السياسي هو جزء من المهام الذاتية للحرس الثوري، وأنه حينما يتخذ الولي الفقيه موقفاً حول أي موضوع أو قضية، يجب على الحرس الثوري أن يكشف ما يتعلّق بذلك، وأن يتابع حتى يتحقق ما أمر به خامنئي.

وأوضح أن مهام الحرس الثوري لا تقتصر على العمل السياسي والسلم، بل مهامه تشمل تبيين الحقيقة للناس، وأن ما يقوم به الحرس الثوري هو تبيين الحقائق وليس تدخلا في الانتخابات ولا الأمور السياسية الأخرى.

وعلى صعيد آخر مرتبط بالموضوع، رفض المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، جميع بنود مسودة السياسات العامة التي وافق عليها مجمع تشخيص مصلحة النظام، بل إطاءه إجابة موجّهة حول المواضيع المختلفة ومنها الاتفاق النووي وباقي ملفات الدخيلة والخارجية.

وأوضح أن قادة الحرس الثوري لا يريدون التدخل في الانتخابات، لكن العمل السياسي يأتي في صلب مهام الحرس الثوري، وأن مهمة منظمة الباسج في سياسة من الأساس، مشدداً على أنه يجب على الحرس الثوري والباسج أن يتخذوا القرارات السياسية والأجرب الثورية والمؤيدة للنظام من غيرهما، وأن يبينوا الفرق بين أهداف النظام والنورة من غيرهم في جميع السطوح والمستويات وداخل مؤسسات النظام وخارجها.

المواطنون في الشارع يئنون وغضب شعبي كاسح تتجمع نذره وشرائته... والمطالبة بتفعيل الجمعيات الاستهلاكية رجال مبارك في الخارج يسعون للتصالح المالي والعودة وعصا القانون لا تعرف إلا ظهور البسطاء وجيوبهم

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا تزال عمليات الجيش المصري في شمال سيناء ضد الإرهابيين تحظى بقدر كبير من الاهتمام، تليها أزمة السكر وارتفاع الأسعار والدولار، وكذلك العلاقات المصرية السعودية وفي ما عدا ذلك فقد أخذ الاهتمام الواسع بقضية سائق «التوك توك» في التراجع إلا عند بعض الفئات، حيث أخبرنا أسن زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو سليم في «المصري اليوم» أنه كان في زيارة قريب له فشاهد ابنه يقف أمام التلفزيون والأم تقول لزوجها: مثل عاوز يكمل تعليمه ولاد الحرام فهموه أن خريج التوك توك أجدهم بكثير من خريجي الطب والهندسة.

واهتمت الصحف بوعد الحكومة بأن أزمة السكر سوف تنتهي بعد أيام، بينما آلاف الذين قدموا لطلبات للحصول على شقق للإيجار التي أعلنت عنها وزارة التعمير ينتظرون النتائج.

وقد اتصلت بي مساء السبت زميلنا سعيد وهبة شقيق الكاتب في «المصري اليوم» وجيه وهبة قائلان أن شقيقه طلب إبلاغي أنه لم يقصدني عندما كتب منذ حوالي شهرين عن كاتبنا ناصري وذلك بعد أن قرأ لي ردا عليه في تقرير «القدس العربي» وأنه كان يقصد ناصري آخر وأنه يكن لي احتراما وأنا أقدم له اعتدائي الشديد ولكن المشكلة أنه لم يذكر أسماء فاعتقدت أنه يقصدني.

الأزمة الاقتصادية

ونبدأ بالأهم والأخطر وهو الأزمة الاقتصادية ونقص السلع، حيث اقترح سكرتير حزب عزم الوفد وعضو مجلس النواب بهاء الدين أبو شقة يوم الأحد في عموه اليومي «كلمة عدل» تقوية ودعم الجمعيات التعاونية وقال: «على سبيل المثال لا يحصر مانا لا يتم تفعيل دور الجمعيات الاستهلاكية وزيادة أعدادها في جميع أنحاء الجمهورية لتكون منافسا حقيقيا للتجار الجشعين، وتدعيمها بكل احتياجها لمواجهة أي احتكار يقوم به هؤلاء التجار، وبذلك نضمن وصول السلعة إلى المواطن بأسعر المناسب، بعيدا عن أي زيادات يقوم بها هؤلاء المشعورون، وهذا يضمن اتخاذ القرارات السلمية بتشانها وترجمتها إلى قوانين تخدم الناس، ومن هنا يشعر المواطن بأن تغييرا حقيقيا قد حدث له، ولذلك فإن القرارات السياسية التي يجب اتخاذها لابد لها أن تراعي هذا الأمر وتفرق تماما بين الذين يستحقون دعم الحكومة، الذي يتكلف المليارات من الجنيهات، والقادرين الذين لا يستحقونه، وبعد إصدار القرارات المنظمة لكل الجمعيات الاستهلاكية لابد لها من تنفيذ صرام يقضي تماما على عمل أشكال التلاعب والفساد الذي يجرم الفقراء من حقوقهم المشروعة التي كفلها لهم الدستور والقانون، وهذا يقضي بالضرورة عدم مشاركة ومنافسة القادرين لحقوق الفقراء في ما تقدمه الجمعيات، وهذا في حد ذاته مشاعر في الأعياء مع الدولة والتنفيذ السليم للقرارات والقوانين التي توأمت الواقع الجديد هو الضامن الوحيد الذي يحقق الحياة الكريمة للمواطنين ويحدث التغيير المطلوب الذي ينشده الناس».

سحابة صيف

كما قال زميلنا في «الجمهورية» في يوم الأحد أيضا عبد الناصر عبد الله: «العلاقات التي تحكم الدول أي دول ترتبط بمجموعة من المصالح المشتركة التي تربط بين الجانبين.. ومن هنا وجدنا صورا عدة لتلك العلاقات بين الدول قديما وحديثا.. حيث أن أي دولة ترتبط بعلاقة ما مع دولة أخرى فإن عامل المصلحة المشتركة هو الذي يكون أساسا لتلك العلاقة.. لذا لم يكن مستغربا أن يحدث تضارب في المصالح، وبالتالي تكون النتيجة حدوث «جفوة» في العلاقات لبعض الوقت وليس كله.. يتبادعا الطرفان ويوسدا.. ويبدأ ثم ما تلبث أن تزول الغمامة أو سحابة الصيف، كما يسونوا، الميهاد إلى مجاريها مرة أخرى.

أقول ذلك بمناسبة الأثناء التي تواترت مؤخرا حول تورث العلاقات بين الشقيقتين الكبيرتين المملكة العربية السعودية «بلاد الحرمين الشريفين» ومصر «العربية».

إن المتابع للعلاقات بين الشقيقتين منذ عقود التاريخ الطويلة يجد أن علاقات الدولتين واسعة راسخة رسوخ الجبال -لشك في ذلك- ففي العهود الملكية المصرية فتحقرا ما ذهب ملك مصر إلى بلاد الحرمين وكانت مصر الشقيقة آنذاك تقدم كل الدعم والعمونة لبلاد الحرمين الشريفين عن طيب خاطر، بل كانت الحكومات المتعاقبة في مصر تجد في ذلك واجبا عليها، ولا أدل على ذلك من إنشاء «الكتبة المصرية» في الأراضي المقدسة وكسوة الكعبة المشرفة التي كانت تخرج من مصر في احتفال مهيب.. تتشارك فيه جميع طوائف الشعب المصري حبا وانتماء لتلك البلاد العزيزة على قلب كل مصري.. لأن حبنا لبلاد الحرمين وأهلها إنما هو نابع من أعماق القلوب، فالشعب المصري بطبعه يميل بطبيعته إلى حب البلاد التي نشأ فيها الإسلام ورسوله.. ومن ثم فكل من ذهب من مصر قاصدا حجا أو عمرة وتعامل مع إخوانه من أبناء المملكة آنذاك يشعر بنوع من دفة العلاقة، فالعالية العظمى من الشعب السعودي تكن كل الاحترام والحب لمصر وشعبها حكومة وشعبا، وبالتالي فإن من يريدون الصيد في الماء العكر نالهم وبمسء الفهم «موتوا بغيظكم»، فالعلاقات المصرية -السعودية أكبر وأقوى من أن تستطيعوا مجرد هزها.. لأنها ضاربة بجزورها في أعماق التاريخ.. وعلى المزايدين أن ينتحوا جانبا فالوقت والكلام الآن للحكام.. أما أنت فقد نغد رصيديكم».

لا يوجد بديل

ومن «الجمهورية» إلى «الوطن» لتكون مع زميلنا وصديقنا عماد الدين أنديب ووجه في عموه اليومي «يهودو و»:- «لا بد من تحديد قنوات اتصال واضحة وقادرة و عمل لجان تتكبر دائما لإدارة الأزمات مفوضة من أعلى سلطة في البلاد لتتولى هذه الأزمة.. إن الأخوة لا تعني فقدان السيادة، وأيضا إن الحرض على السيادة لا يعني التخلي عن التزامات وضريبة الأخوة العربية.. أخطر شيء أن تركيا لا يمكن أن تكون بديلا لمصر عند دول الخليج، وأيضا لا يمكن لإيران أن تكون بديلا للسعودية والإمارات عند مصر.. لا يمكن لأي طرف من دول الهامش «تركيا -إيران - إسرائيل» أن يلعب الدور البديل لأي دولة عربية».

مبارك كان يحسبها جيدا

وفي «المصري اليوم» عدد أسن الأثنين، واصل زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» في عهد مبارك الحديث عن مبارك، وهو في سلاح الطيران ولم يقتر بفي هذه الحلقة من توليه السلطة، لكن مبارك لقي تاييدا هائلا في العدد نفسه من المهندس فتحي ميرو الذي قال في رسالة أرسلها إلى صلاح دياب رجل الأعمال وصاحب «المصري اليوم» نشرها له كاملة في عموه اليومي «وجدتها، الذي يوقعه باسم نيوتن، عن الأزمة مع السعودية وكيف كانت علاقات مبارك بها وبدول الخليج، ما يربط مصر بالسعودية أكبر بكثير من كل ما يقال ويتردد في الصحف، ومهندسين مصري عملت في المملكة طوال ما يقرب من 20 عاما عدت بعدها إلى وطني، أعلم جيدا مدى حب واحترام أهل السعودية لمصر والمصريين، وأنا أظني على سبيل سري إذا كان هناك نموذج يجب أن يحتذى في إدارة العلاقة مع الخارج عموما ومع دول الخليج خصوصا، فهو الأسلوب والطريقة التي انتهجها الرئيس الأسبق الذي وضعه خلفه القضاء؛ الرئيس محمد حسني مبارك ولا تتوقف عن انتقاده ليل نهار، وكثيرا ما أتساءل عن حالنا بعد أن ترك مبارك الجمل بما حمل: ماذا فعلنا بمصر وماذا قدما لها؟ هل هناك شيء أكثر من المشكلات؟ مبارك كان يحسبها جيدا، خصوصا في العلاقة مع أي دولة لديها عدد كبير من المعاملة المصرية، فضلا عن أن العلاقة بيننا وبين السعودية راسخة، لنا دين مشترك وتاريخي مشترك وعلاقات مصاهرة وعلاقات عمل، ولدينا استثمارات وتعاونية وقيل هذا وذلك موقف السعودية السائد الداعم لمصر. حسني مبارك نجح وأثبت بشكل عملي أنه يفهم طبيعة العلاقة مع دول الخليج العربي، واتخذ قرارات شجاعة في أكثر من موقف، خصوصا في غزو العراق للكويت الذي اندلع على غرة، وكاد يدمر المنطقة لولا موقف رئيس مصر آنذاك، وليس عيبا أبدا أن تنتهج السياسات نفسها التي كان يستعين بها مبارك لأنها بالفعل أثبتت نجاحها، بالإضافة إلى أنه نال احترام العرب جميعا ونال قفهمه وكانوا يستشيرونه في كثير من أمورهم».

رجال مبارك

والى رجال الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك الذي يثير ظهورهم الكثير من التكهات، سواء للعب أدوار سياسية أو التصالح معهم بعد الذي تم مع حسنين سالم ونشرت «اليوم السابع» يوم الأحد تحقيقا لزميلنا إبراهيم قاسم جاء فيه: «كشفت مصادر قضائية رفيعة المستوى أن اللجنة القومية لاسترداد الأموال المهربة في الخارج تلقت على مدار الشهور الماضية 25 طلبا من رجال أعمال وموظفين سابقين من رموز نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك يرغبون في التصالح مع الدولة مقابل سداد ما عليهم من مستحقات مالية نظير انقضاء الدعاوى الجنائية



الوزير ولم يفرض عليه رأيا ولم يطلب منه تنفيذ هذا القرار وزاريا وهو أجدر بالتبني والمحاكاة في كل جامعات مصر... انحيازنا لنصار ليس عن صداقة، انحياز لرؤية، الفكرة. لقرار شجاع في توقيتته، جريء في صدوره، متسق مع حقوق المواطنة في تجليها واقعيًا، تحدثنا كثيرا عن المواطنة، وعندما يأتي مواطن اسمه جابر نصار يعتمدنا أسلوبيا ومنهجا ننكره... عجبا».

تصريحات برهامي تجاوزوا وسادة لنصار

ولقي نصار من صديقنا رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان محمد فائق دعما بقوله عن قراره:

«مثل هذا القرار من جامعة القاهرة إحدى مؤسسات التنوير الرئيسية في مصر يؤكد عدم التمييز بين الطبقة على أساس الدين اتفاقا مع الدستور، لا ولا يقلل أبدا من شأن الدين بل يعزز من إجلال الأديان ويؤكد عدم استغلالها في جرائم التمييز وعدم المساواة. وهي تصريحات نشرتها الصحف أمس ضمن تصريحات أخرى، أما جابر نصار فقد نشرته في أمس الأثنين جريدة «الوابة»، تصريحات أدلى بها لزميلنا الجميلة ديننا الحسيني ردا على تصريحات للشيخ ياسر برهامي نائب رئيس جمعية الدعوة الإسلامية التي خرج منها حزب النور واصفا قرار نصار بقوله: «سئال الله أن يهديه فإن لم يهدد أن ينتقمه لما يتفقد من أجدنة غربية خبيثة تهدف إلى إلغاء هوية الأمة والدولة المصرية التي ينص دستورها على أن دينها هو الإسلام».

أما نصار فقال لدينا: «تابعت تصريحات برهامي وما تحمله من تطاول وإساءة وسب وتجاوز الحدود والجعل يطمع من هو ياسر برهامي وفوجهاته ضد الدولة، إن الإسلام بريء من تصريحات برهامي، وأنه توجه إلى مكتب النائب العام فور علمه بتلك التصريحات لتحريك دعوى جنائية ولن أنكره حتى يسجن».

مبارك وردود

والى المبارك والردود حيث انشغل كثيرون بالرد على توبة الدكتور محمد البرادعي عما قاله عن العمليات الإرهابية في سيناء وأثار استنكارا واسعا حيث أن الأحران والماتم تدخل كل يوم المزيد من البيوت ويزداد الضغط من الدولة لعدم قضائها حتى الآن على الإرهابيين في منطقة صحراوية وعدم وجود ثقافة سكانية. يوم الأحد قال زميلنا من «الأهرام» أحمد عبد التواب في عموه اليومي «كلمة عابرة»: «لا يمكن الإذعان لحملات الابتزاز التي يشنها دعاة حقوق الإنسان الذين لا يكتفون إلا بحقوق الإرهابيين ويصرون على أن تتوافر لهم كل شروط الصحة والسلامة البدنية والنفسية أثناء الإلقاء القبض عليهم، حتى وهم متلبسون برفع السلاح ضد رموز الدولة؛ ينبغي ألا تنردد في استخدام أقصى قوة ممكنة ضد كل من يرفع السلاح خارج القانون ويهدد الشعب والأجانب القسامين والزائرين، ولننظر إلى ما نقوم به الدولة العراقية وكيف قطعت أشواطا كبيرة ناجحة لم ترحم فيها أي من الإرهابيين، لقد صار من الواجب الملح الذي لا يقبل التسوية تحت أي اعتبارات أن يفرض حصار محكم على أوسع نطاق من المحتل أن يوجد فيه الإرهابيون، ثم يكون تضيق الحصار تدريجيا مع اتق تشييط مع استخدام أشد الأسلحة ضد كل من يرفع السلاح أو يقاوم مع عدم التهاون في التعامل بالمثل مع من يحتضنونهم ويفرون لهم الخدمات اللوجستية».

هلاوس الدولة

أما زميلنا في «المقال» حمدي عبد الرحيم فإنه أسن الأثنين أبدى تعجبه من سيطرة الهلاوس على الدولة كلما واجهت مشكلة وقال: «الهلاوس الأشد خطورة من كل ما سسعي هي تلك الجماعات يظهر سائق توك توك في برنامج تلفزيوني وقوله كلمات تقال ليل نهار، تتجن الدولة المصرية وتجند إعلامها لكي يؤكد لجمهور الشعب أن السائق إخواني يريد حق الشعب بسببهم الكراهية لنظام الحكم، ويريد هدم الدولة المصرية ويسعى في خرابها، ليست فضيحة أن يهدم رجل واحد دولة كبيرة، قومية أسيطرة الهلاوس على أرضها عشرات الملايين من البشر؛ ثم ليست فضيحة أن تسعى الدولة إلى التحويل من شأن جماعة الإخوان والنفع في سيرتها وجعلها كوحوش الأساطير التي لا غالب لها. هذه الهلاوس ستظل سدا منيها يحول بين الدولة وبين رؤية الحقيقة التي قد تكون بسيطة ويحدث مثلها في أعرق الديمقراطيات».

دروس من واقعة «التوك توك»

أما أسامة الغزالي حرب في «المصري اليوم» فقال عن واقعة «التوك توك»: «التغيير في الشخصية المصرية، أي اتجاه المصري العادي ليكون أكثر جرأة وأكثر تعبيريا بوضوح عن رأيه السياسي، هو أمر يخالف ما اعتادت تربيده كتابات أجنبية من وصف تلك الشخصية بالسياسية القهولة والتواكل والخنوع للحاكم... الخ. وكشفت واقعة التوك توك وما أثير حولها من جدال حاد، أنه على الرغم من الاحتقان أو الصراع الكامن في المجتمع بين قوى الثورة المصرية، تُسرد 25 يناير/كانون الثاني و30 يونيو/حزيران، وبين القوى الراضة لها، فقد اتفقت ممثلون للثلاثين الحوار القومي كما الكونسي، ذلك تطور إيجابي يجعلنا نتأمل كيف أن التقدم العلمي والتكنولوجي أتاح - على مستوى الأمم الكبيرة - نوعا من الديمقراطية المبشرة التي عرفتها دول المدينة الصغيرة في اليونان القديمة، مثل أسبرطة وأثينا، ذلك تطور إيجابي مثير بلا شك، ويشير بأفاق رحبة لزيد من الحوار والتواصل حول كل القضايا والمهم الاجتماعية والسياسية».

تنوعت مؤلفاته بين الأدب والعلم وأسس مراكز أبحاث

السوداني عمر فضل الله: غياب النقد المتوازن عدد الروائيين



عمر فضل الله

المشهد الأدبي السوداني بخير، فقد شهدنا ميلاد كثير من الأدباء من الشعراء والروائيين وغيرهم في الآونة الأخيرة...

من العيلفون إلى أمريكا

عمر فضل الله من أبناء العيلفون، تلك القرية السودانية الغافية على ضفاف النيل الأزرق التي ما إن يرد اسمها حتى تتفقد إلى ذاكرتنا حلقات القرآن الكريم...

حفظ القرآن الكريم مبركاً، وكان من المنقوين دراسياً في كل المراحل بدءاً بالمرحلة الابتدائية، وحتى دخوله في الشعر الأوائل على مستوى جمهورية السودان في الثانوية...

ثم هاجر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1996 حيث يعمل حالياً مديراً بشرايع تقنية المعلومات وأنظمة الحكومة الإلكترونية في أبوظبي...

يقول جون ماكسويل: «الموهبة لا تكفي أبداً، اكتشاف الخيارات التي تأخذك لأبعد من موهبتك، فما هي الخيارات التي ترى أن اتخاذها كان في صالح تنمية مواهبك وتطويرها؟»

والموهبة لا تكفي أبداً، اكتشاف الخيارات التي تأخذك لأبعد من موهبتك، فما هي الخيارات التي ترى أن اتخاذها كان في صالح تنمية مواهبك وتطويرها؟

والموهبة لا تكفي أبداً، اكتشاف الخيارات التي تأخذك لأبعد من موهبتك، فما هي الخيارات التي ترى أن اتخاذها كان في صالح تنمية مواهبك وتطويرها؟

والموهبة لا تكفي أبداً، اكتشاف الخيارات التي تأخذك لأبعد من موهبتك، فما هي الخيارات التي ترى أن اتخاذها كان في صالح تنمية مواهبك وتطويرها؟

والموهبة لا تكفي أبداً، اكتشاف الخيارات التي تأخذك لأبعد من موهبتك، فما هي الخيارات التي ترى أن اتخاذها كان في صالح تنمية مواهبك وتطويرها؟

والموهبة لا تكفي أبداً، اكتشاف الخيارات التي تأخذك لأبعد من موهبتك، فما هي الخيارات التي ترى أن اتخاذها كان في صالح تنمية مواهبك وتطويرها؟

يرى الفكر السوداني عمر فضل الله أن تعدد الأعراق في بلده عنصر فراء لمكونات الهوية.

الباحث الذي تنوعت مجالات اشتغالاته وكتب الشعر والرواية، ينظر بعين الرضا إلى المشهد الأدبي في موطنه رغم ضعف الإمكانيات وفقه هنا حوار معه:

الخرطوم - منى حسن:

تنوعت مجالات عملك الإبداعي، كيف تعرفت نفسك، الشاعر، المؤرخ، الروائي، خبير تقنية المعلومات، أم الداعية والفكر الإسلامي؟

أحب أن أقدم نفسي عمر فضل الله الذي عرفه البعض شاعراً أو قراءه الآخرين روائياً أو معلوماً معه خبيراً أو أستمعوا إليه داعية أو حاوروه مفكراً وهي جميعها محاولات للوصول إلى عمر فضل الله الإنسان الحقيقي الذي لم أكُنْ به؟

«قل للخليج بل ما لك لا تقول الشعر؟» قال: الذي يجيئني لا أرضاه، والذي أرضاه لا يجيئني، ترى له هذا سرٌّ هرويك غير المعلن من حقيقة كونك شاعراً، وانجذابك نحو الرواية والمؤلفات الأخرى؟

بدأت بالشعر باكراً جداً منذ عهد الصبا فغالبته وغلبي، لكنني صبرت عليه لعمري لأن من يجمع فيه بين الموهبة والأدبية فيقله ويعلمه لا بد سيكتب الرواية بلغة شاعرة، وسيصدق على مزج سحر الروي في الشعر بغنى الغواية في كتابة الرواية، فيصعد بها إلى مرتفعات عالية من الخيال الفني العظيم، الذي لن يتطاله من ليس من أهل النظم ولن يناله من لم يسر مع شياطين الشعر في وادي عيفر حجازاً وراجزاً، ولو كتب الرواية لم يسر هو من أهل القريض فلن يكتب رواية يطرب لها القارئ طرباً حقيقياً فالنؤق الشعري هو الذي يمزج الرواية بلغة العبقري ليتذوقها القارئ كما يتذوق القهوة، وترقصه فصول الرواية كما ترقصه أو زان الشعر...

كيف تنظر لمستقبل الرواية العربية في ظل الازدياد المطرد في عدد الروائيين - إن صححت التسمية - وهذا الاستسهال الذي لغير الرواية، حيث ينشده المصابيح للمتشددين الأدبي العربي تحول القارئ العادي أو الصحافي أو السياسي فجأة إلى روائي ترحب به دور النشر؟

من الطبيعي في ظل ضعف أو غياب النقد الأدبي المتوازن أن يزداد عدد الروائيين وينخفض مستوى فن الرواية، وهذا عرض خضير سوف يؤدي بالتأكيد لزهة القراء في هذا النوع من الفن رغم كونه يتصدر المشهد الثقافي الحالي جنباً إلى جنب مع الشعر...

في القصيدة تقراً: «تذكرت ضجيج المدخنة، كأنها الريح تهب هناك، لكنه العم وليم من كان يُنشد أسفل الدرج في الحقيقة... هناك في كوخ حجري في ساسكس قبراً قاصده في الغرفة يتذكر باوند فصول الشتاء الثلاثة (من عام 1913 إلى عام 1916) التي قضاه مع الشاعر الإيرلندي وليم باتلر بيتس في منطقة نائية قرب قرية «كوسمان هاش» في ضواحي مدينة ساسكس، حين كان يجلس في الطابق الثاني للكوخ وهو يسمح لبيتس بقراءة قصائده في الغرفة التي أسفل الدرج، ماشياً نهاباً وجيئة من مدققة إلى أخرى ومستمعاً بصوت يمتلئ من إز كانت هنالك مدخنة كبيرة في الكوخ كياقي أكواخ القرية، تقفز دخاناً كثيفاً. كتب باوند الكلمات هذه في مقطع مطول بعنوان «أغاني بيزا» بعد الحرب العالمية الثانية، حيث يحتفي بتلك الأعوام السالفة التي قضاه في الكوخ الحجري إلى جانب بيتس، معتبراً إياها: «لقد كانت أو قاتاً مثالية قبل أن يُبني للعالم حروبه».

لم تتم الإشارة إلى اللحظات هذه في الكوخ الحجري كثيراً في التاريخ الأدبي؛ إننا من بين أعظم شعراء القرن العشرين، شاعران مختلفا المزاج جمعهما المكان نفسه لدة من الزمن. كانت فكرة باوند تتمثل في خدمة بيتس سكرتيراً خاصاً لباوند للاستفادة من تجربته الشعرية، وقد ساهم كونهما



محمد العباسي

جماليات ما بعد الربع

لم يعد من الممكن كتابة الشعر بعد أو شفيطاً، هذه العبارة التي قالها تيودور أورتور، لم تكن مجرد عبارة للتدليل على هول ما حدث في معسكر الإبادة النازية لليهود، والتعبير عن كساح اللغة في التماس مع حجم المأساة، بل تحولت إلى مفهوم تجاوز حدوده الأخلاقية إلى جدل في عمق الأجناس الأدبية وصلتها بالتراجيديا الإنسانية، حيث قيل بأن الإقدام على كتابة الشعر بعد تلك المقتلة الجماعية ضرب من المهجبة.

أما الشاعر الفرنسي إيف بونفوا فقد قال بضرورة الشعر بعد تلك الفاجعة وأهمية حضور الشاعر في موقع المواطنة، فيما ارتأى المجري إيمري كيريتش، الحاصل على جائزة نوبل بان الحظظة التي أعقبت ذلك الفصل الدموي هي لحظة سرديّة بامتياز، لأسباب موضوعية وجمالية، بالنظر إلى ذاتية الشعر مقارنة بالسرود التلازم بالزمان والمكان وعرض تفاصيل الشخصيات والأحداث والفضاءات.

هذا الأساس يفتح السؤال عربياً عن واقع الشعر والسردي بعد (حلب) وبعد (بغداد) وبعد (صنعاء) وبقيّة العواصم والحواضر العربية، وهو الأمر الذي يدفع لاستعادة عبارة أدورنو، واختيار ما فعلها في المشهد الأدبي العربي، إذ يُلاحظ أن الشعر، خصوصاً ذلك الصنف الذي يعبر برازح الحداثة، يحاول الاقتراب من ديمويات الخراب العربي، ومجازاً ما يسمى بالربيع العربي، إلا أنه يتشكل عام يبدو مغترباً عن تداعيات الموت، وكأنه بالفعل أقل من أن يُشعرن المشهد المسائي الذي فاق كل التصورات وتجاوز أقصى سناريوهات الدمار، بمعنى أن معظم الشعراء العرب استنصروا حالة العجز أمام ذلك المشهد القياسي، ولذلك ارتدوا إلى ذواتهم فكتبوا من الشعر ما لا يتقاطع مع الحدث، ويعزل عما قبل وما بعد الخراب الجماعي المجاني للإنسان العربي.

يقدم ما يشكك مجموعة كاطلم مجنون «نزهة بحزام ناسف» صدمة شعورية للمتلقى العربي، سجلت نقطة لافتة في إسدال الشعر على تجسيد الحدث، حيث أنقذت الإنسان العربي من هجعتة، ولقتت انتباهه إلى منجم آدم الإنسان العراقي أمام فقه وآلات ودوات التوحش، وبالمقابل زعزت أدوة أدورنو التي أغفلت الخطاب الشعري عند بوابة أو شفيطاً، بما خلقت به المجموعة من الصور الشعرية الجارحة للنفس البشرية المسترخية، وبما أباداه كاطلم خنجر من قدرة على دفع أكبر قدر ممكن من الجثث على سطح نصب، تأكيداً لمقولة جيروم سوسنر حول ما سماه بالربيع البهيج، حيث كتبت الجملة التالية، وعلى هذا الأساس فرئت:

من المنطق ذاته يمكن قراءة مجموعة عماد أبو صالح «كنت نائماً حين قامت الثورة»، التي تبدو أقل صحياً في التماس مع الحدث، فهي تاملت ذاتية فلسفية أشبه ما تكون بالمناقذة الجارحة أيضاً للقارئ، ولأنها تتكلم بل لغة بنينغلي، لأنها لم تتذوق مع حرارة الشارع وإحساسه اليومي بالوت، وبالتالي تم التعامل معها كفضضة ذاتية، أو كوقف شخصي غير متوائم مع ألق توقع القمهورين، وعلى الرغم مما احتوته من مشاهد قصصية لفرقات الثورة، وكان القارئ العربي يردد قصيدة مفسدة في السدم، وإن كانت المجموعة تاتي في سياق الاستنقاة الشعرية التي حاولت الاقتراب من المأساة ورسم تضاريسها، والأكثر غرابة أن النصوص تضمنت دعوة للتنازل مروعة عن الشعر، فيما يبدو محاولة للمصمت إزاء العيب والوت، أو ربما هو العجز الشخصي عن فهم واستيعاب مغزى ذلك الحريق الهائل.

مقابل تلك النظرة إلى تصفد الشعر الكساح على حافة الأحداث الديموية في خانة العثرثة، أخذ العمل الحس، بل العناية الصريحة للإنسان، يبدو السردي أكثر حظاً وقبولاً عند القارئ العربي، وربما كانت تلك المناسي هي أحد أسباب ازدهار الإنتاج الروائي في العالم العربي مع الأخذ بالاعتدال اختلاف الأثر المترتبة على الكتابة بمقتضى حياوة الحدث ما بين الإقليم وآخر، حيث ظهرت الكتابة العراقية الكلاسيكية الحقيقية بلسلسل القتل، كما تتمثل في رواية أحمد سعادي «فرائشتاين في بغداد»، ورواية محمد ربيع معطارد، وكذلك انتعشت الكتابة التأملية الرثائية، الصادرة عن ذات مثالة بموجب وعيها لفاعلة الحدث، كما بدت عند خليل صويلح في «جثة البرابرة» وكذلك عند راشد وحش في «قطعة ناعمة من سماء دمشق» وغيرها من جماليات الربع الأذقة في التكاثر والتنوع على إبداع فناء الإنسان العربي.

وعلى الرغم من كثافة المنتجات السردية إلا أنها لم تشكل شهادة قوية وأمنية لتوصيف الحدث، فما زالت اللغة تقف على مسافة من كل ما يجري، ويجرد أن يُطرح السؤال حول كفاءة النصوص السردية المتعلقة بهلاك البشر ودمار المدن العربية يطلب من المسائل والمهتم تأجيل السؤال إلى حين انقضاء الحدث، وكان السارد يحتاج إلى جرعة حساب نهائية ليحدد الأرباح والخسائر أو ما تبقى من أوليات الحياة، أو كأن الكتابة من قلب الحدث أقل أهمية وأمانة من الكتابة عنه أو من خارجه، وهذا - في تصوري - يعود إلى أن الذات العربية تتعامل مع الحياة كمجملها من منطلقات شعرية، ولا ترصد الأحداث في مختبرات كتابية تراعي متطلبات السردي، وهنا تتساوى أدوات الشاعر والسارد، بمعنى أن النص السردي يعيش حالة من تأجيل استوائه بانتظار استواء الحدث.

مادة السردي الخام جاهزة ومقورة، وهي تشكل اليوم ما يمكن التعامل معه كبرصية سوسولوجية، ولو لفكرة معلومة، ولكن يبدو أنها لا تشكل ماهجسا للروائي العربي، لأسباب كثيرة ليس من بينها سلطة الحدث وقيامته، وهنا يمكن التمثيل بالرواية العراقية التي صارت تنكب في جانب منها في المنفى، إلا أنها لم تقدم صورة مقنعة للوليات والتشكل، اللذين تعرض لهما الإنسان العراقي في كل متصلات العتوق الثلاثة الماضية، سواء في حروب الخليج بكل مجابهاتها الإيرانية والأميركية، أو في حالة الحصار، أو الغزو، أو مواجهة الإرهاب، أو الغليان الطائفي، حيث يلتقط الروائي نماذج طاححة على السطح ليضمنها نصح، إلا أن الصورة المأساوية التي تنقلها نشرات الأخبار تخيب عن سياقات الفعل الروائي.

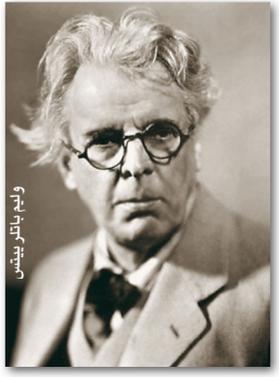
ثمة خلل ما في تصوير الجسيم الذي يتكوى به الإنسان العربي، حيث لا توجد كتابات بأسلوب الترتيبية الجماعية كالتى أدت فروضه سفيثلانا اليكسيبيفيتش في مجمل أعمال كسفيثان الرنك، وليس للحرب وجه أنثوي، وأصواتها وتفسير نوبل، وغيرها، حيث الوصف العميق للجروح النفسية والجسدية التي تخلفها الحروب والتوآثر على العدو، وحين يحضر صوت الفرد بعنقه الصفاء داخل ترميمية جماعية حزينة، تماماً كما شكلت الحرب العالمية الثانية مضخة هائلة لروايات خالدة ومؤثرة، واستثمرت الذهنية اليهودية محرقه الهولوكوست في عرض آدم الإنسان اليهودي بشكل لا يسمح إلا بالتعاظم مع الضحايا وإدانة القتل، وتصور أن ما نال الإنسان العربي من أهوال يكفي لسرديات وأخرة للتصوير الإنساني، ولكن يبدو أن معظم الروائيين العرب قد قرروا الانزياح عن تلك المرجعية ومعالجة قضايا أقل أهمية تحدث على هامش الوجود المركزي.

ويبدو أن الانزياح عن المرجعية السوسولوجية سمة من سمات الرواية العربية الحديثة، حيث لا تستثمر في مرجعية كما ينبغي، ويمكن ملاحظة هذا البعد في الرواية الفلسفية التي يغترب عن تغترب من تاريخ طويل ومومع من المناسي كالنكية والتهجير والاستيطان والمخيم والجازر والترجيل والنزوح وغيرها من الخرابيات الجارحة والمستمرّة، إلا أن الروائي الفلسطيني تخلى عن تلك المضخات ليكتفي في الألق السياسي للتطبيع والسلام وألق التعايش مع العدو، إذ لم تستثمر أي محطة من تلك المحطات كما ينبغي بحيث تحول إلى أزمة ضمير إنساني، وهو أمر مستغرب مقارنة بمروريات الهولوكوست والأفروأمريكان وغيرها من المناسي التي شكلت جماليات ما بعد الربع.

* كاتب سعودي

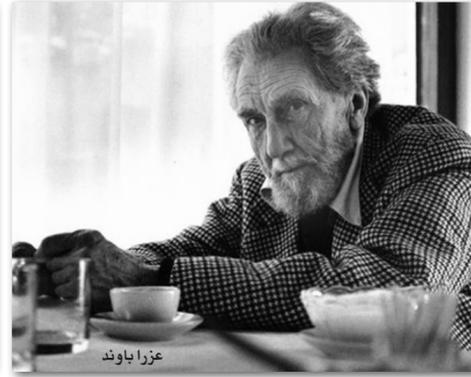
الثنائي الغريب باوند وبيتس: تاريخ من الشعر والعزلة

لوصف بيتس، وهو آزاد أن يكون جزءاً من تلك الأرستقراطية، وقد نجح فعلاً في دخول حياة بيتس ومشاركته إياها، كتب باوند لحرر مجلة الشعر: «إنه يكتب بعاطفة... إن أمثاله قليلون جداً ممن يعرفون ما تعنيه العاطفة العنيفة حقاً، كان بيتس، يشدء، في حاجة إلى هذه النوعية من الغناء أثناء الأعوام التي قضاه في الكوخ الحجري، حين التقى باوند عام 1909 كان قد نشر أعماله المختارة للتو، فقد كان أغلب اصداق شبابه قد ماتوا، وانتشرت شائعات في لندن الأدبية تقول إن بيتس قد انتفى.



ويليام باتلر بيتس

معه في كوخ يوجد قرب مستنقع للغنايات وتغطيه الأدخنة، لكن باوند كان يعرف ما يفعله جيداً، فهو جاء ليعيش الشعر. الأكثر من ذلك، آزاد أن يتعرف على الرجل الذي اعتبره: «عظم شاعر حي» في تلك الحقبة، أبحر باوند إلى أوروبا باحثاً عن جماعة الشعراء الذين يمكنهم اقتسام أسرار حرفتهم مع بعضهم بعضاً، وهكذا وصل إلى لندن في عام 1908، وأخيراً التقى باوند ببيتس في إحدى أمسيات الاثنين الشعرية في أيار/مايو عام 1909، بمساعدة أوليفيا شكسبير التي كانت حبيبة بيتس آنذاك والتي اعتبرها باوند أمه ومرشدته الأولى في أوروبا. منذ ذلك الحين، بدأ بيتس وباوند في إنشاء الدائرة الأدبية الأكثر تميزاً في لندن، واتسمت لقاءاتهم الأدبية بالروح الكبيرة، تهاوى باوند بتقنيحاته العديدة لقاصد بيتس التي كانت تُنشر في مجلة شعرية في عام 1912، إلا أن بيتس الهادئ كان يعلق على التغييرات على أنها «مجرد أخطاء مطبعية»، في الحقيقة، طمع باوند كثيراً في شرف منحه فرصة التفتيح من علاقته الوثيقة ببيتس، كانت كلمة «التنليل» تستعمل من طرف باوند باستمرار



عزرا باوند

الأمير يُظهر مدى عدم اهتمام الثنائي باوند وبيتس بالحياة اليومية وإنما ريمها في الخلف. يوجد الكوخ الحجري في مقاطعة قروية محاطة بالغابات جنوب عاصمة الأدب لندن، ولذلك كان بيتس يعود إلى واقع لندن فقط من أجل لقاءاته المسائية يوم الاثنين، حيث يجتمع أسبوعياً بالشعراء من أجل جلسات أدبية. لأن خصوصيات الطرفين مألوفة للجميع، فمن السهل التفاوض عن الطابع الفريد لحدت في الكوخ. وليم باتلر بيتس الشاعر الإيرلندي الذي حقق شهرة عالمية، اختار أن يقضي مواسم الشتاء في عزلة مع الشاعر الأمريكي الذي يصغره بعشرين عاماً والذي سبق له نشر القليل من شعره. آنذاك كان عمر بيتس 48 عاماً وعمر عزرا باوند 28 عاماً في عام 1913 - 1914 - عام ينسج أحدهم في غمرة ازدهام الأفكار، يكن هنالك الكثير لدى باوند ليُعلم الشعر لكاتب «الربيع بين القصب»، خصوصاً أنها تعلم كتابة شعره من خلال تقليد بدايات بيتس، والشخص يجب أن يتساءل لِمَ باوند، الذي رحل إلى لندن لإقامة نهضة أدبية، سيأتي ليعيش مع شاعر يكره سناً وتجربته جد مختلفة؟ ويوافق على العيش وليم، لأنه تعلم أنه عيد الميلاد، مثل هذا

متفرغين للالتزام بالحياة الأدبية في تورهم على الوقت الكافي والعزلة المناسبة لواصله مشاريعهما الأدبية من دون الانقطاع. كانا كلماً فرغاً من وجبة الفطور، جلسان للعمل معتبرين أن الحياة في الكتابة فقط. يستدعي بيتس «الأيام وبلفيار» خادمة المنزل: «لا تزعيه... السيد باوند يقول إنه لو أراد نفث الغبار سيأديك، وأنا ساكن قصادتي». بعد أن يتناول الشاعران وجبة العشاء، يتمشيان عبر مرج إلى الحانة المحلية لتناول نبيذ التفاح في المساء، يكتب بيتس: «حينما ترون السحب العممة والكثيفة، يتجلى مرخ عظيم مكسو بجمال مذهل، وعندما تكون في قرية مثل هذه، يجسي أهدهم في غمرة ازدهام الأفكار، أنذاك، أجد أن الحياة تمضي بحماسة كبيرة، وفي النهاية أحدهم يبقى تعيساً حين يذهب الآخر إلى لندن. في صباح من عام 1913، ذهب بيتس عبر السرج إلى برید القرية فوجده مُلقاً وعاد غاضباً، قالت الأليس: «لكن يا سيد وليم، أنت تعلم أنه عيد الميلاد، مثل هذا



التحالف اعترف بالخطأ ماذا عن نديم قطينش؟ ليس جابر في هجاء المواطن المصري... وعلى الطريق «أحنا بتوع التوك توك»

راشد عيسى *

لا بد من الاعتراف بأن نصف نجاح الإعلامي اللبناني نديم قطينش في برنامجه «دي أن آ» يعود إلى جرأة الموقف (والتوضيح) السياسي قبل أي شيء، جمهوره، على الأرجح، هم من مؤيدي خطه السياسي سلفاً، وهذه مشكلة إعلامية فادحة، إذ يفترض بالبرنامج أن يتوجه إلى عموم الناس، لا إلى فئة، ولعل «دي أن آ» جل مَهْمَه، إن توجه إلى الفئة الأخرى أن يغيبها، يسخر منها، لا أن يناقشها. في حلقة أطلق عليها اسم «سيد الشتيمة» يحاجج الرجل بخصوص الضربة التي وجهت لجلس عزاء في صنعاء، يتكر أن يكون التحالف قد قام بالضربة، وحجته (ما معناه) «لو حدث ذلك فعلاً لكان أولى أن تصف طائرات السعودية الخيمة التي يحتفل فيها أنصار نصر الله في لبنان»، والحجة الثانية أن التحالف قد وعد بتحقيق مستقل، الأمر الذي لم يكن نصر الله ليوافق عليه في كل الجرائم والانتهاكات التي جرت في لبنان. كانت حجج قطينش أضعف ما في الحلقة، ولا داعي لمناقشة أي هزال كانت عليه، ما دام التحالف نفسه اعترف بأن الضربة كانت نتيجة خطأ معلوماتي، فهل يمتلك قطينش جرأة الاعتذار، أم أنه سيستخدم الاعتذار كحجة لكيد الخصوم «انظروا إننا نضرب ونقل ونستطيع أن نعتذر!» إنها فرصة أيضاً لمراجعة قطينش للبرنامج برمته، «البادي لانفوج» المكرور، لغة الريح، والأهم من كل ذلك، أن يكف عن التماهي، أن يتوقف يكون ملكياً أكثر من الملك. لشيء ما أعجبنا جرأة قطينش وهو يقدم برنامجه من بيروت، كان راعياً بالنسبة لنا أن يتحدث هذا الصوت الحر، ابن الطائفة الشيعية (ولا بد أن نقولها هنا إعجاباً بمن لا يحتمي بالطوائف)، وهو تحت قناصات «حزب الله» و«كواتم الصوت، بتك الجراة، أن يقول كل ما قاله. نديم قطينش، كئنا نحبك يوم كنت هناك، في بيروت.

«دي مصر»

«تاكسي» كتاب للإعلامي المصري خالد الخيمسي روى فيه يوميات مصر عبر حديث المشاوير اليومية مع السائقين. لا أدري كم عدد طبعات هذا الكتاب المتعمق، لعلها نافت العشرين. كان نافذة على الشارع المصري بكامل أطيافه، هناك رأينا أحوال البلد عبر سائقي التاكسي، الذين يختصرون المشهد بكامله، السياسية والبورصة والغنا والجرمة والمخابرات، إلى آخره. ورغم كل المآسي التي رويت هنا وهناك كان الكتاب يترك أثراً ممتعاً لدى القارئ الذي غالباً ما يجد نفسه متورطاً بالضحك، رغم الكارثة. «التاكسي» بات مدخلاً ودرية معروفة للروى، للإطالة على حال بلد ما، ولعل أفلاماً عديدة استخدمت هذه الزريعة الدرامية لرصد يوميات الشارع، التي يصعب رؤيتها من وراء طاولات المكاتب. ولكن «التوك توك» قد يكون مدخلاً فريداً وخصوصاً، ماذا لو أردنا أن نروي يوميات المصريين عبر «التوك توك»، أي قصص سنحصل عليها، أي فجيعة، هل سيبقى معها أي أثر للضحك؟ ما روتها الصحيفة الأولى، عبر فيديو بات معروفاً للجميع، أن كتاباً يحمل عنوان «التوك توك» لن يكون محتملاً، وقد يقود فعلاً إلى ثورة عارمة أشد مما فعله بوعزيزي، مفعز الثورة في تونس. كانت شهادة مؤثرة، لا تنسى، متقنة بحيث لا تصدق أنها تجيء من ذلك المكان، الشارعي بلا حدود، ولذلك افتراض الكثيرون أنها مجرد مشهد تمثيلي، وأحسب أنها لو كانت مسرحية فعلاً لما كان بإمكاننا أن نؤمن صادقاً وموجعاً إلى هذا الحد. لكن دائماً سيكون البحث في مكان آخر، راحوا يسألون من يكون هذا الشاب، من أين تخرج، هل اعتقل، من وراء هذا المشهد المسرح، سألوا كل الأنظمة، ولكن أحداً لم يستمع إلى سؤال سائق «التوك توك»، الذي لا يشبه سوى صيحة هاملت المدوية في أرجاء بلاده «ثمة عفن في الدانمرك»، «دي مصر»، إلى سواها من الأسئلة التي لا تحرم.

ليس جابر في هجاء المواطن

لقد عودتنا الكاتبة المصرية لميس جابر، على قدر لا يصدق من المفاجآت، أن تكون بوقاً تطلقاً باسم السيسى هذا ليس مفاجأة، إنما كيف تدافع كاتبة السيناريو، وأي حجج تقدم فتلك هي الصبية. آخر ما حررت السيدة، التي يحار المرء فعلاً في وصف ما أتت به، هو خطاب لاذع في هجاء سائق «التوك توك»، وليته كان هجاء شخصياً، فالصبية أنها تتهم عبره المواطن المصري عموماً فتقول «السيسى، يا عزيزي الخطيب المغرور تسلم شبه دولة معدومة الاحتياطي، تنوء بالمشكلات والكوارث، وهو يلهث ويهرول خلال عامين ونصف، ليقيم الدولة ويشيد المشاريع القومية العملاقة، وأنت تركب «التوك توك» ومنتهى أمالك أن تُشيد كشكك سجانئ تسرق له الكهرايم من الرصيف، لأن هذا عقلك، وذلك واجبه...». شخصياً لا أصدق هذا الهجاء للمواطن المصري، في مقابل هذا التقديس المطلق للحاكم، وبمقدار ما يجد المرء أن خطبة سائق «التوك توك» في إمكانها أن تقود ثورة، يمكن أن يجد أيضاً في ما أطلقت لميس جابر فرصة لثورة أعظم.

أحنا بتوع «التوك توك»

عمرو أديب، صاحب برنامج «كل يوم»، راح يكر تعليقاً على ضجة فيديو «التوك توك» «إيه البلد اللي يهزها توك توك. إيه النفاة دي. إيه الدولة اللي بيهزها توك توك». كان، وفي وقت بدأ فيه يدافع عن حق الرجل، السائق، في الكلام كان في العمق يهزاً من مكانته. راح يكر متعجباً «توك توك»، لا ندري إن كان الإعلامي النجم قد لاحظ أن فصاحة السائق أشد من فصاحته، وهو المذيع، وأن خطبته أكثر تماسكاً، وأكثر صيداً. سيأتي يوم ويقال لكل بالغ الملائن، سلطة وعسكرة وإعلاميين أبواقاً، «أحنا بتوع التوك توك»، ما تبقى من مظلة مصر، وجمالها.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



السبت في 29 الشهر الحالي في مركز الصفدي وسيحدث عنه عميد كلية الآداب في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد توفيق أبو علي.

هذا الكنز أمام جميع الزوار حتى يستمتع به جميع زوار أريحا، وأضاف «سنا نضع عليها أترية نتيجة لعدم وجود سقف يغطيها من عوامل الطقس المختلفة». وأوضح أن عمليات الكشف عن هذه اللوحة الفسيفسائية تعود إلى ثلاثينات القرن الماضي. وقال «اصيبت فلسطين في الزلزال الشهير عام 749 ميلادياً.. أريحا كانت مركز هذا الزلزال.. تهدمت الكثير من المباني التاريخية ومن ضمنها هذا القصر وبالتالي بقيت هذه الأرضية مغطاة بهذا الردم لغاية الثلاثينيات من القرن الماضي». وأضاف «تم الكشف عليها بالصدفة ومن ثم تحولت إلى حفريات منظمة قام بها عالم الآثار الفلسطيني ديمتري برامكي والذي كشف عنها ولاحقاً تم دفنها إلى وقتنا الحاضر». ويعتقد حمدان دون الجزم أن العمل في هذه اللوحة الكبيرة من الفسيفساء التي تحمل تأثيرات من فن الفسيفساء البيزنطي إضافة إلى بعض الفنون الإسلامية استمر لسنوات. وقال «هذه اللوحة تعبر عن إحدى اللوحات الكبيرة المحفوظة على مستوى العالم».

وتأمل وزارة السياحة والآثار أن يسهم افتتاح لوحة الفسيفساء بشكل دائم أمام الجمهور في زيادة عدد زوار المكان من السكان والأجانب. وأقامت الوزارة في موقع القصر متحفاً يضم العديد من الأدوات التي تم العثور عليها في القصر إضافة إلى قاعة عرض يتم فيها عرض أفلام وثائقية عن المكان وما شهدته من أعمال حفر وتقريب خلال السنوات الماضية. (روبيرز)

الفيلم الألماني «أنظر من عاد» يُعرض في عمان

عمان – «القدس العربي»:

الحزب الحاكم والأحزاب والتكتلات السياسية الأخرى ولكنه يعرب عن تأييد لحزب الخضر. ومن أحداث قصة الفيلم أن هتلر يتعرض للضرب من قبل اثنين من النازيين الجدد الذين يعتقدان بشكل مغلوط أنه يتخلل شخصية هتلر. ويقدم المخرج في الفيلم عملاً سينمائياً يجمع بين السخرية والكوميديا السوداء والرسالة الجادة مع التركيز على شخصية هتلر وردود الفعل تجاهه من العناصر الألمانية المختلفة، ويحول الفيلم شخصية هتلر الصعبة إلى شخصية هزلية. ومن الموضوعات التي يبرزها الفيلم تعامل الألمان المتباين تجاه موجات المهاجرين وتعاطف بعض الألمان مع هتلر كرد فعل لعدم ترحيبهم بالمهاجرين، وذلك رغم وجود الكثيرين من الألمان الذين يساعون المهاجرين. كما ويتميز الفيلم بقوة الإخراج وتطوير الشخصيات وأصناف التصوير الوثائقي في كثير من المشاهد، بما في ذلك العديد من المشاهد المرئية للممثل اليرغ في تجسيد شخصية هتلر خارج إطار نص سيناريو الفيلم.

مفاجأة فنية بين نانسي عجرم وسعد الجرد

■ الرباط – «القدس العربي»: أعاد الفنان المغربي سعد الجرد نشر صورة تجمعه مع النجمة اللبنانية نانسي عجرم نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي عن تحضيرها لمفاجأة فنية مع النجم المغربي دون أن تكشف عن تفاصيل العمل، كما أعاد الجرد هو الآخر نشرها، ومن المتوقع أن يقدم الاثنان ديو غنائياً خاصة أن سعد كان ينوي تقديم ديو مع الفنانة شيرين عبد الوهاب من قبل، لكنها اعتذرت وقدمته مع الفنان المصري حسام حبيب.

نوال الزغبى انفصلت عن مدير أعمالها باسكال مغامس وسلمت الأمر لشقيقها

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد توليه إدارة أعمالها لمدة ست سنوات ها هي النجمة نوال الزغبى تنفصل عن باسكال مرغاس مدير أعمالها وتسلم الأمر لشقيقها الأوثة الأخيرة.

وقد أكد مغامس خير انفصاله عن نوال عبر تغريدة له اقتصر على إعلانه خبر الانفصال ومتمنياً في الوقت عينه كل التقدير والاحترام لها وفقاً لما ورد في تغريدته التي جاء فيها: «أعلن انفصالي المهني أنا والفنانة نوال الزغبى، وأتمنى لها دوام النجاح في مسيرتها الفنية. مع احترامي وتقديري... باسكال مغامس».

وتفيد المعلومات أن انفصاله أتى بعد سلسلة حملات شنها عليه محبو وعشاق نوال الذين اتهموه بالتقصير تجاه أخبارها وأعمالها. هذا وتجدر الإشارة إلى أن الطرفين اللبناية، التي حلت ضيفة على تصوير الحلقة الأولى من برنامج «كل يوم جمعة» مع الإعلامي عمرو أديب لصالح قناة «أو أن» المصرية بدأ برفقتها شقيقها باسكال، الذي كان من ضمن فريق عملها القديم، الذي كان برئاسة طليقها إيلي ديب.



الصورة من صفحة الغنائة على «الفيستوك»

مبتعدا عن الإنتاج و«سكت الورق» جديده على الشاشة مروان نجار يتذكر راحلين كانوا أعمدة الفن اللبناني

بيروت – «القدس العربي»:

الحلو الذي رحل قبل أن ينهي دوره في أحد مسلسلاته، وكذلك الممثل القدير فيليب عقيقي».

ويبوح بأشتياقه لبعض الأسماء التي غيبتها الموت مؤخرًا، فيبكها ويرثيها على صفحاته على «الفيستوك»، منهم جوزيف نانو، منير الدبس وليلى حكيم، التي لحقت بشقيقتها ميشلين ضو، وكذلك الكاتب مروان العبد، الذي طلبت منه ابنته عقب وفاته ولدى مشاركته في أمته، اكسال كتابة الحلقات الأخيرة من مسلسلته الأخير «كل الحب كل الغرام»، لكن ثمة ظروفًا ومواقف حصلت بينه وبين المنتج والمخرج إيلي معلوف حالت دون إتمام هذه المهمة أو هذه الوصية.

يسجل مفارقة أن جميع نصوصه الدرامية التي صورت مؤخرًا تعاون فيها مع منتجين

قرر الكاتب والمنتج مروان نجار، الذي شغل مساحة تنافسية كبيرة على مدى عقود في الساحة الدرامية وعلى مختلف الشاشات المحلية، الاكتفاء بالكتابة. نجار، الذي كان له دوره الكبير في إطلاق ممثلين ومخرجين كثر سيظل في مسلسل «سكت الورق»، متخليًا عن صفة المنتج ومهنة الإنتاج التي مارسها طوال سنوات عمله في قطاع الدراما بشفغ. وكشف أن مسلسل «سكت الورق» سينتج ويخرج نديم مهنا، وأن عدم تدخله بكل تفاصيل «الكاستينج» والأمر اللوجستية كان نتيجة ثقته بمهنية ولياقة مهنا في الاختيار. ويقول إنه يكتب وفي باله ووجدانه بعض الأسماء، التي «غادرتنا بالجسد مثل كمال

وضع اللمسات الأخيرة لإزاحة الستار عن إحدى أكبر لوحات الفسيفساء في أريحا



غرفة الديوان التي تحوي على لوحة فسيفساء «شجرة الحياة»

تصله بواسطة قناة مكشوفة من نبعين قريبين وهما عين الديوك وعين النويعية اللتان تبعدان عنه حوالي ثمانية كيلو مترات. وتشير الاكتشافات الأثرية في المكان إلى أن المياه كانت تنقل إلى القصر من النبعين في قنوات مكشوفة على قناطر محمولة وتصب في خزان كبير يقع بالقرب من القصر. وأعرب حمدان عن سعادته بإنجاز مشروع افتتاح الموقع أمام الجمهور بشكل دائم قائلاً «بعد انتظار سنوات طويلة أخيراً سيكتم هذا عملية تغطية لسقف هذا الحمام وبالتالي كشف

يقم فيها الخليفة». وأوضح أن غرفة الديوان فيها لوحة فسيفساء تمثل «شجرة الحياة» في أريحا ويعيشان بسلام على أطراف هذه الشجرة وأسد يفترس غزالاً على الطرف الآخر والتي تشير إلى الحياة بخيرها وشرها». وقال إن أرضية الفسيفساء مكونة من 38 سجادة صغيرة كانها منسوجة لتشكل هذه الأرضية الكبيرة».

ويبدو أن الحمام احتل جزءاً مهماً من القصر الذي يمتد على مساحة عدة دونات وكانت المياه

■ أريحا (الضفة الغربية) – من علي صوافطة: تضع مجموعة من الفنين من وزارة السياحة والآثار الفلسطينية اللمسات الأخيرة لإزاحة الستار عن إحدى أكبر لوحات الفسيفساء في العالم الموجودة في قصر هشام التاريخي في مدينة أريحا أمام الجمهور. ويعمل ثلاثة خبراء في عملية ترميم اللوحة وعدد من العمال في إزالة الأتربة عن أرضية كبيرة من الفسيفساء في القصر بعد أن حصلت وزارة السياحة والآثار على تمويل من مؤسسة جايسكا اليابانية لإقامة سقف يحميها من العوامل الجوية بعد أن تهدم السقف الأصلي بفعل زلزال ضرب مدينة أريحا في عام 749 ميلادياً.

ويقع قصر هشام على بعد كيلومترين إلى الشمال من مركز مدينة أريحا التي تعرف أيضاً في مدينة القمر.

ويشير كتّيب حول الموقع إلى أن اسم القصر يعود للخليفة الأموي هشام بن عبد الملك استناداً إلى بعض الدلائل الكتابية الموجودة في الموقع. ويضيف الكتّيب «لم يكن هذا القصر هو المقر الرسمي للخليفة وإنما عبارة عن قصر شتوي للراحة والاستجمام شيد في الفترة بين عامي 743-744 ميلادياً».

وقال إياد حمدان مدير عام وزارة السياحة والآثار في محافظة أريحا خلال إشرافه على سير العمل إن أرضية الفسيفساء التي سيتم الكشف عنها للجمهور تعتبر من أكبر لوحات الفسيفساء على مستوى العالم».

وأضاف تخيل عندما في قصر هشام هذه الأرضية الكبيرة تبلغ مساحتها 827 متراً مربعاً كلها فسيفساء تنتهي في غرفة الديوان التي كان

خطيبة محمد عساف السابقة في «الجزيرة» لتقديم برنامج صباحي



الصورة من صفحة الإعلامية على «الفيستوك»

الدوحة – «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

«الجزيرة»، ويتشكل طاقم تقديم البرنامج الصباحي الجديد من مذيعين ومذيعات من عدة جنسيات، وإلى جانب الفلسطينية لينا، والقطرية الحمادي سيشترك في التقديم الجزائري سمراد بوعلام الله والتونسية حنان القادمة من فنلندا «العربية» من مقرها الرئيسي في دبي.

وتراهن إدارة أخبار الحطة القطرية على تطعيم كوارثها بوجوه جديدة خصوصاً من نجوم مواقع التواصل الاجتماعي للاستفادة من شهرتهم وتحقيق توسع في قاعدة جماهيرها وتحديداً لاستقطاب فئات جديدة لم تكن إلى وقت قريب تستجيبهم بأخبارها وقابليها الجاد.

واهتم المشرفون بالإعلامية الفلسطينية، التي سرقت الأضواء بقصة ارتباطها ثم انفصالها لاحقاً عن نجم «أراب أيدول»، مواطنها محمد حساد، حيث تم التاكيد من أنها في الشاشة بعد أن خضعت لاختبارات عدة وأدت تجارب حتى تقرب من الصورة التي ترغب «الجزيرة» من الظهور بها مطلع الشهر المقبل. كما سعى القائمون على إدارة الأخبار إلى التنوع في الوجود التي ستقدم البرنامج الصباحي وجيلهم لديهم خبرة في مجال تقديم مثل هذه البرامج وسبق لهم أن خاضوا التجربة.

رسمياً التحقت خطيبة محمد عساف المسابقة الإعلامية الفلسطينية لينا قيشاوي بقناة «الجزيرة» القطرية لتتضد لفرق تقديم البرنامج الصباحي الجديد، الذي تستعد المحطة لبثه مع إطلاق حملتها الجديدة بمناسبة الذكرى العشرية لتأسيسها إلى جانب عدد من الوجوه الشابة من قطر والجزائر وتونس.

ووصلت الإعلامية التي تركت القناة الفلسطينية التي كانت تقدم فيها برنامجاً صباحياً يومياً، إلى العاصمة القطرية الدوحة، وشرعت في تنفيذ الحلقات التجريبية التي يعقب القائمون على المحطة على تحضيرها تهيباً للبيت المباشر مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني.

ولم تنشر لينا إلى خبر انضمامها إلى قائمة نجوم ومذيعي «الجزيرة» في صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي التي تحظى بمتابعة واسعة من معجبيها الذين تتفاعل معهم بشكل دائم.

وانضمت إلى أسرة البرنامج الصباحي الإعلامية القطرية أسماء الحمادي الوافدة الجديدة من تلفزيون قطر، حيث كانت تقدم برنامج «في الضمي» لتكون الوجه الخليجي الجديد المنتحق حديثاً بمحطة

ادار الملاعب

اعتقال مدرب ناد محلي فلسطيني لكرة القدم!

■ القدس - أ ف ب: اعتقلت إسرائيل مدرب ناد محلي لكرة القدم في القدس الشرقية المحتلة بعد رفع النشيد لأففة في ذكرى فلسطينية نفذ هجوماً للإسبوع الماضي أدى إلى مقتل شرطي وامرأة إسرائيليين، واعتقل ماهر أبو اسنينة صباح الأحد، بحسب محاميه محمد محمود، بعد أسبوع من رفع لاعبي نادي هلال القدس لافتة تنعى «الشهيد البطل» مصباح أبو صبيح، وكان أبو صبيح (39 عاماً) أقدم في 9 من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي على قتل شرطي وامرأة إسرائيليين واصاب خمسة آخرين بجروح قبل أن يقتل برصاص الشرطة الاسرائيلية، وأكد محمود انه تم تمديد اعتقال أبو سنينة حتى صباح الأربعاء، حيث سيمتل امام محكمة اسرائيلية في القدس. ومن جانبها، رفضت متحدة باسم الشرطة الاسرائيلية التعليق مؤكدة ان هناك أمراً حظر نشر قضية أبو صبيح وكل ما يتعلق بها.

فولفسبورغ يقيل مديره هيكينغ لسوء النتائج

■ فولفسبورغ - د ب أ: نكر مصدر مطلع بنادي فولفسبورغ الألماني أن إدارة النادي فسخت عقد مدرب الفريق الأول ديتار هيكينغ، بعد يوم واحد من هزيمة فولفسبورغ المفاجئة على ملعبه أمام لايبزيغ بهدف نظيف. ويحتل فولفسبورغ المركز الرابع برصيد ست نقاط من سبع مباريات، وحقق فولفسبورغ فوزاً وحيداً جاء في المباراة الأولى هذا الموسم، ومنذ ذلك الحين خسر في ثلاث مباريات وتعادل في مثلها، وتولى هيكينغ تدريب فولفسبورغ منذ بداية موسم 2013 وحقق نجاحاً في بداية مشواره مع الفريق حيث توج بالكأس في 2015 وأنهى ذلك الموسم في المركز الثاني خلف بايرن ميونخ البطل. وتذرت وسائل الإعلام الألمانية أن فاليرين اسماعيل مدرب فريق الشباب تحت 23 عاماً بالنادي سيتولى المهمة خلفاً لهيكينغ خلال المباراة أمام دارمشتات يوم السبت المقبل.

ريال مدريد يتابع البرتغالي جيلسون مارتينز

■ مدريد - د ب أ: أفادت وسائل الإعلام في البرتغال أن ريال مدريد سيرسل أحد مدربيه لشاهدة مباراة سبورتينغ لشبونة وبروسيا دورتموند اليوم في دوري أبطال أوروبا، بهدف الوقوف عن قرب على مستوى جيلسون مارتينز نجم النادي البرتغالي. وقالت صحيفة «كوريور دي مانيا» البرتغالية، أن النادي الأسباني مهتم، ليس بمستوى منافسيه في المجموعة وحسب، لكن أيضاً بمستوى الجناح الأيمن للمنتخب البرتغالي أيضاً. وبعد تألق لشبونة أمام الريال في أولى مباريات البطولة الأوروبية على ملعب سانتياغو بيرنابيو، بدأ العديد من الأندية الأوروبية الكبرى، مثل برشلونة ومانشستر يونايتد وبايرن ميونخ متابعة لاعبيه البارزين. ويبلغ الشرط الجزائي المدرج بتعاقد مارتينز مع لشبونة 60 مليون يورو، رغم أنه يتقاضى 120 ألف يورو فقط سنوياً. لذلك يفكر النادي البرتغالي في تعديل بنود عقده مع اللاعب البالغ 21 عاماً.

مان يونايتد يسعى إلى ضم مدافع ايفرتون كولمان

■ مانشستر - د ب أ: ذكرت تقارير بريطانية أن البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب مانشستر يونايتد، يسعى إلى إحياء الاهتمام القديم لناديه بضم مدافع ايفرتون شيموس كولمان. وسعى مورينيو للمرة الأولى لضم مدافع منتخب إيرلندا في 2013 مع انتقال اللاعب يديفيد موزين من ايفرتون إلى يونايتد. وقالت صحيفة «ذا إنديبننت» أن يونايتد بدأ بعد ذلك في البحث عن خيارات بديلة وأنفق الكثير من الأموال في شراء لاعبين جدد لتغطية مراكز أخرى داخل الملعب، ولكن مورينيو يبدو الآن أكثر تحمساً لعودة المواهب مجدداً مع كولمان في محاولة منه لإيجاد حل لمشكلة مركز الظهير الأيمن، الذي يعاني منها فريقه.

دروغبا الغاضب يرفض اللعب مع مونتريال!

■ مونتريال - روزترز: قال ماوروييلو مدرب مونتريال إيمباكت أن المهاجم الغاضب ديبدييه دروغبا رفض خوض مباراة يوم الأحد بعد علمه بأنه خارج التشكيلة الأساسية لفريقه المنافس بالدوري الأمريكي. واختار اللاعب ذائع الصيت عدم الظهور في استاد «سايبوتو»، حيث تعادل فريقه 2-2 مع تورونتو ليضمن مكاناً بالأدوار الإقصائية. وبرر مونتريال غياب دروغبا في بادئ الأمر بتعرضه لإصابة بالظهر ولكن تقارير تكهنت بوجود خلافات مع المدرب وأكد الأخير صحتها بعد المباراة. وقال بييلو: «تحدثت معه (السبت) ولم يتقبل جُلوسه على مقاعد البدلاء وفي النهاية رفض الوجود في التشكيلة».

■ وأضاف: «قرر عدم اللعب». وأشار دروغبا (38 عاماً) كيديل في مارتين من آخر أربع مباريات. وانتقل دروغبا من تشلسي الانكليزي إلى إيمباكت في يوليو/ تموز الماضي وترك بصمته على الفور بتسجيل 11 هدفاً في نفس العدد من المباريات في الدور التمهيدي. ورغم تراجع إنتاجه هذا الموسم سجل عشرة أهداف في 18 مشاركة كاساسي.

الجيش القطري والعين الإماراتي اليوم في صراع التأهل إلى النهائي

دوري أبطال آسيا



عموري (يسار) سيكون مصدر خطورة العين مثلما كان في مباراة الذهاب

... ومدرب الجيش يؤكد صعوبة المواجهة ويحذر من عموري

بعض مفاتيح لعب المنافس مثل عموري، قال لوشي: «نعلم أنه أفضل عناصر العين. سسنراقبه طوال شوطي المباراة ولكن العين لا يمتلك فقط عموري بل هناك أكثر من لاعب متميز يحتاج منا الاحتياط من خطورته، وعن تقوى العين لبلوغ المباراة الختامية مقارنة بالجيش، قال: «هذه حقيقة لأن الفريق الإماراتي لديه الأفضلية لتفوقه في الذهاب، بلا شك، التسجيل في مرمى العين لن يكون سهلاً لنا ولكننا سنحاول إحكام سيطرتنا في اللقاء لتحقيق غايتنا وأتمنى الحفاظ على نظافة الشباك وتسجيل هدفين». وأضاف: «العين يملك خبرة كبيرة في اللعب بالبطولات الآسيوية بعكس الجيش الذي ما زال في بداية عهده بالمشاركة في دوري الأبطال لكن هذا لن يمنعا من الدفاع بقوة على أمل بلوغ النهائي لأول مرة في مسيرة النادي».

■ الدوحة - د ب أ: أعرب الفرنسي صبري لوشي مدرب الجيش القطري عن سعادته بالوجود في الدور قبل النهائي لدوري أبطال آسيا مجدداً فخره بما قدمه الفريق خلال السباقية القارية. واعتبر لوشي أن اللقاء لن يكون سهلاً، وقال: «يكن تأكيد ستكون المباراة صعبة للغاية ولا يمكن التكهّن بالطريقة التي سيعتمد عليها المنافس في هذا اللقاء سواء اللعب بأسلوب دفاعي لتأمين نتيجة الذهاب أو اعتماد الهجوم، ولكننا، في جميع الأحوال، مطالبون بالتسجيل للتعويض والدفاع عن فرصنا، في التأهل واطن أن تسجيل هدف مبكر سيسهل المهمة علينا كثيراً، في ذات الوقت، يجب توخي الحذر لأن العين يملك الخبرة الكافية في التعامل مع مثل هذه المباريات بفضل لاعبيه المتميزين». وعن إمكانية فرض رقابة على

■ الدوحة - الأناضول: يستضيف الجيش القطري، نظيره العين الإماراتي في مواجهة صعبة ومثيرة في إياب المربع الذهبي لدوري أبطال آسيا في مباراة يسعى من خلالها الفريقان لانتزاع بطاقة التأهل للنهائي القاري. وستكون المهمة صعبة على الجيش الذي سيخوض المباراة على ملعبه ووسط جمهوره لتحقيق الهدف الأسمى وهو التأهل للنهائي القاري للمرة الأولى في تاريخه، وسيكون مطلباً بالفوز بهدفين دون رد، أو بفارق 3 أهداف على الأقل، بعدما انتهت مباراة الذهاب بالإمارة بفوز العين 3/1، في الوقت الذي يسعى فيه العين لتكرار إنجاز 2003، عندما فاز بدوري أبطال آسيا، إلا أنه يخشى المفاجآت رغم فوزه في الذهاب وأصبح يكفيه الفوز أو التعادل بأي نتيجة أو الهزيمة بفارق أقل من هدفين، أو الخسارة بفارق هدفين على أن تكون أكثر من 1/3، للتأهل للنهائي.

تعد المواجهة، الرابعة بين الفريقين في النسخة الحالية، حيث التقيا في دور المجموعات، وفاز الجيش ذهاباً وإياباً بهدف نظيف، المرة الثالثة كانت في ذهاب نصف النهائي. وتحوم الشكوك حول مشاركة الثنائي المصاب في الجيش، دامي تراوري والمالي سيدو كيتا، رغم مشاركتهما في التدريبات مؤخراً إلا أن الجهاز الفني يدرس عدم المجازفة بهما.

ويضع أصحاب الأرض آمالاً كبيرة على ثنائي الهجوم البرازيلي رومارينيو صاحب هدف الفوز في ذهاب المجموعات، والأوكراني راشيدوف صاحب هدفه في ذهاب نصف النهائي لتحقيق الإنجاز.

على الجانب الآخر، يحاول العين يشتي الطرق الخروج بأقل الخسائر الممكنة للتأهل إلى النهائي، حيث سيعتمد على عمر عبدالرحمن الشهير بـ «عموري»، الذي يعتبر أحد الأوراق الهجومية بالفريق، إلى جانب العديد من الأسماء الأخرى على غرار البرازيليين داينغريس دوغلاس وكايو فرنانديز.

مدرب العين يؤكد جاهزية فريقه لبلوغ النهائي

يعلمون أهمية هذه المباراة لنا جميعاً. عاجلنا اللاعبين نفسياً قبل المواجهة أمام الجيش واطن أن هذا اللقاء يختلف كثيراً لخص هذا اللقاء. ندرك جيداً أن هذا اللقاء يختلف كثيراً عن المواجهة التي جمعت الفريقين في الإمارات. وبالتالي، سيختلف أسلوب اللعب والتعامل». وأضاف أن العين خسرت منذ عامين أمام الهلال السعودي في دوري الأبطال وهو ما جعل الفريق يعيد ترتيب الأوراق في جديد خلال النسخة الحالية ما ساعده في الوصول للمربع الذهبي، وهو أمر جيد لكل مكونات النادي بعد عامين من العمل المتواصل. وعن الغيابات المتوقعة في تشكيلة الفريق، قال المدرب الكرواتي: «سنفتقد جهود المدافع محمد أحمد للاصباح أما بقية اللاعبين فإنهم جاهزون تماماً لخوض اللقاء».

■ الدوحة - د ب أ: أكد الكرواتي زلاتكو دالييتش مدرب العين الإماراتي أن المواجهة أمام الجيش القطري ستكون قمة تحريوة حقيقية لأنها ستجمع فريقين من أفضل أندية القارة. وأوضح دالييتش: «نحن جاهزون تماماً لخوض المباراة أمام الجيش ولتعل جيداً أن منافسنا يطعم لتعويض خسارته في لقاء الذهاب وهذا أمر منطقي، جهزنا أنفسنا لكل الاحتمالات المتوقع حصولها في اللقاء ونأمل بأن تسير الأمور وفقاً لخطةنا لأننا نملكه بكل قوة للتواجد في النهائي». ونفى تأثر اللاعبين الدوليين الذين شاركوا مع منتخب الإمارات بعد الخسارة القاسية أمام المنتخب السعودي في تصفيات كأس العالم، وقال: «جميعهم

كأس الاتحاد الآسيوي

العهد اللبناني يسعى إلى إنجاز تاريخي أمام القوة الجوية العراقية

■ بيروت - الأناضول: يصطدم العهد اللبناني، اليوم، بنظيره القوة الجوية العراقي في إياب المربع الذهبي لكأس الاتحاد الآسيوي في العاصمة اللبنانية بيروت. في لقاء يبعث من خلاله الفريقان على انتزاع ورقة التأهل للنهائي القاري. وستكون المواجهة صعبة حيث أن مباراة الذهاب في العاصمة الطرسية الدوحة انتهت بالتعادل الإيجابي، نظراً لأن الاتحاد القاري اللعبة قرر عدم استضافة العراق أي مباريات رسمية على صعيد الأندية والمنتخبات لسوء الأوضاع الأمنية بالبلاد، وسعى العهد إلى استغلال عامل الأرض والجمهور، ومحاوله الخروج بأقل الخسائر لمتمتع حيث يكفيه التعادل السليم، أو الفوز بأي نتيجة للتأهل إلى نهائي البطولة. أما القوة الجوية فإنه يحاول الفوز بأي نتيجة أو التعادل الإيجابي بأكثر من هدف لتحقيق الهدف الأسمى وهو انتزاع بطاقة التأهل

الدوري التونسي

الترجي يتنثر والأفريقي ينفرد بالصدارة

■ تونس - د ب أ: فشل الترجي في تحقيق فوزه الرابع على التوالي وانكفي، بالتعادل السلبي أمام ضيفه حمام الأنف ضمن المجموعة الثانية من الدوري التونسي. وقشل لاعبو الترجي على مدار شوطي المباراة في تحويل الفرص العديدة إلى أهداف ليكتفي بنقطة وحيدة، ويعزز موقعه في المركز الثاني بيشتر نقاط. وحقق النادي الأفريقي فوزه الرابع على التوالي على حساب ضيفه نجم المتلوي 2/0 سفير عبد القادر السلاوي في الدقيقة الثانية والبراهيم الشنقيحي في الدقيقة 85. ليحافظ على هدفه في صدارة المجموعة، وكان الألبيني الباجي حقق فوزه الأول منذ انطلاق الدوري ضد ضيفه مستقبل المرسى 1/2. وسجل اللباجي محمد علي بن سالم في الدقيقة الثالثة والبراهيم بلادي في الدقيقة 70، بينما قلص إبراهيم العوينسي الفارق في الدقيقة 85 للمرسى، وفي

■ تونس - د ب أ: فشل الترجي في تحقيق فوزه الرابع على التوالي وانكفي، بالتعادل السلبي أمام ضيفه حمام الأنف ضمن المجموعة الثانية من الدوري التونسي. وقشل لاعبو الترجي على مدار شوطي المباراة في تحويل الفرص العديدة إلى أهداف ليكتفي بنقطة وحيدة، ويعزز موقعه في المركز الثاني بيشتر نقاط. وحقق النادي الأفريقي فوزه الرابع على التوالي على حساب ضيفه نجم المتلوي 2/0 سفير عبد القادر السلاوي في الدقيقة الثانية والبراهيم الشنقيحي في الدقيقة 85. ليحافظ على هدفه في صدارة المجموعة، وكان الألبيني الباجي حقق فوزه الأول منذ انطلاق الدوري ضد ضيفه مستقبل المرسى 1/2. وسجل اللباجي محمد علي بن سالم في الدقيقة الثالثة والبراهيم بلادي في الدقيقة 70، بينما قلص إبراهيم العوينسي الفارق في الدقيقة 85 للمرسى، وفي

دوري أبطال أفريقيا السماح لـ40 ألف مشجع لحضور إياب النهائي

■ القاهرة - الأناضول: أعلن عامر حسين رئيس لجنة المسابقات التابعة للاتحاد المصري لكرة القدم، السماح لحضور 40 ألف مشجع لمباراة الزمالك مع ضيفه صن داونز الجنوب إفريقي في إياب المباراة النهائية لدوري الأبطال. وستقام مباراة الإياب على ملعب «برج العرب» بالإسكندرية الأحد المقبل. وقال عامر حسين: «تم الاتفاق خلال الاجتماع مع مسؤولي القابات الأمنية، على السماح لحضور 40 ألف مشجع لمباراة النهائي الإفريقي». وأضاف: «سيتم طرح 35 ألف تذكرة للجماهير بجانب 5 آلاف دعوة يقوم مجلس الزمالك بتوزيعها».

الدوري المصري

لجنة الحكام تدافع عن الخطأ التحكيمي «الفريب»!

■ القاهرة - الأناضول: قال عزب حجاج، القائم بأعمال رئيس لجنة الحكام التابعة للاتحاد المصري لكرة القدم، إن الخطأ الذي وقع فيه الحكم شريف حسن، خلال مباراة الاسماعيلي والنصر للتعدين «أمر طبيعي و وارد في أي مباراة». وتصدى محمد عواد حارس الاسماعيلي الجمعة المصري، للكرة بيده خارج منطقة الجزاء، خلال أفراد مهاجم النصر للتعدين الغاني باتريك أبو، دون احتساب الحكم ركلة حرة مباشرة وأشهب بطاقة في وجه الحارس، في واقعة غريبة عن اللاعب، وعلى غير المتوقع استمر اللعب، بدون اعتراض من لاعبي النصر أو مدربه، حتى الحكمان المساعدان والحكم الرابع لم يخطروا حكم الساحة بالواقعة، ولم ينتبه للواقعة أحد خلال سير المباراة، وأوضح حجاج: «زأوية الرؤية

■ القاهرة - الأناضول: قال عزب حجاج، القائم بأعمال رئيس لجنة الحكام التابعة للاتحاد المصري لكرة القدم، إن الخطأ الذي وقع فيه الحكم شريف حسن، خلال مباراة الاسماعيلي والنصر للتعدين «أمر طبيعي و وارد في أي مباراة». وتصدى محمد عواد حارس الاسماعيلي الجمعة المصري، للكرة بيده خارج منطقة الجزاء، خلال أفراد مهاجم النصر للتعدين الغاني باتريك أبو، دون احتساب الحكم ركلة حرة مباشرة وأشهب بطاقة في وجه الحارس، في واقعة غريبة عن اللاعب، وعلى غير المتوقع استمر اللعب، بدون اعتراض من لاعبي النصر أو مدربه، حتى الحكمان المساعدان والحكم الرابع لم يخطروا حكم الساحة بالواقعة، ولم ينتبه للواقعة أحد خلال سير المباراة، وأوضح حجاج: «زأوية الرؤية

التصنيف العالي للمحترفين

موراى يقلص الفارق مع ديوكوفيتش في الصدارة

■ برلين - د ب أ: شدد لاعب التنس البريطاني أندى موراى الخناق على الصربي نوفاك ديوكوفيتش وقلص الفارق معه على صدارة التصنيف العالمي في نسخته الجديدة. ويتصدر ديوكوفيتش برصيد 12 ألف و 900 نقطة بعدما كان رصيده في السابق 13 ألف و 540 نقطة، فيما تحسن رصيده موراى من 9845 نقطة إلى عشرة آلاف و 485 نقطة في المركز الثاني مقابل 5820 نقطة السويسري ستانيسلاس فافرينكا في المركز الثالث. وقرّر الكندي ميلوس راونيتش مرتبتين إلى المركز الرابع برصيد 4690 نقطة، فيما تراجع الياباني كي نيشيكوري والأسباني رافاييل نادال مرتبة واحدة للمركزين الخامس والسادس على الترتيب. وتبادل الفرنسي جايل مونفيس والسويسري روجيه فيدرر موقعيهما حيث تقدم مونفيس للمركز السابع، فيما كان المركزان التاسع والعاشر من نصيب التشيكي توماس بيردبيتش والنسوي دومينيك فيم.

سيرينا تنسج من البطولة الختامية بسبب إصابة في الكتف

■ واشنطن - روزترز: أعلنت سيرينا ويليامز المصنفة الثانية عالمياً انسحابها من البطولة الختامية لوسم نيس الليديز في سناغافورة في وقت لاحق من الشهر الجاري بداعي المعاناة من إصابة بالكتف. وشاركت الأمريكية، الحاصلة على 22 لقباً في منافسات الفردى بالبطولات الأربع الكبرى، في ثمانية بطولات فقط هذا الموسم وفقدت صدارة التصنيف العالمي لصالح الألمانية أنجيليكه كيرير. وقالت سيرينا (35 عاماً): «كان العام صعباً لي، تعاملت مع إصابات بالكتف وأصرت طبيعي على بقائي بالمنزل للتعافي، أحفظ فقط بذكريات رائعة بخصوص اللعب في سناغافورة وسأفتقد المشجعين حقاً».

كيرغيوس يتعرض للإيقاف ثمانية أسابيع مع فحص فواه العقلية!



كيرغيوس عانى في الاسباع الاخيرة وسيغيب عن الملاعب شهريين

عالم التنس

■ لندن - د ب أ: تأكد غياب لاعب التنس الأسترالي نك كيرغيوس عن بداية الموسم المقبل بسبب عقوبة الإيقاف التي فرضت عليه لمدة ثمانية أسابيع من البطولات للسلوك غير الرياضي. وقررت الرابطة العالمية للاعبين التنس إيقاف كيرغيوس المصنف الرابع عشر بسبب «سلوكه المنافي لاستقامة اللعبة»، حيث تهاون بشكل واضح ولم يبذل أي جهد خلال مباراته أمام الألماني ميشا زفيريف في الدور الثاني لبطولة شنغهاي الأسبوع الماضي. وتمتد عقوبة كيرغيوس حتى 15 كانون الثاني/ يناير المقبل وهو اليوم الذي يسبق انطلاق فعاليات بطولة أستراليا المفتوحة، لتحرم العقوبة كيرغيوس من الدفاع عن لقبه في كأس هوبمان التي تنطلق في الأول من الشهر نفسه. ومع المخاوف على حالته العقلية، سيخضع كيرغيوس (21 عاماً) للعلاجة تحت إشراف خبير نفسي رياضي يعتمد من الرابطة العالمية للمحترفين. وفي حال نجاح هذه التجربة، قد تقلص العقوبة المفروضة عليه لنصبح ثلاثة أسابيع فقط وتنتهي في السابع من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. وأكد الاتحاد الأسترالي للتنس، إنه يدعم العقوبة المفروضة على اللاعب. وأكد كيرغيوس أنه سيعتزل اللعب قبل بلوغه الثامنة والعشرين وأنه يأمل في أن يصبح لاعباً لكرة السلة في المستقبل. وفي 2014، تعرض كيرغيوس لغرامة مالية 25 ألف دولار بسبب إهانته للاعب السويسري ستانيسلاس فافرينكا وصديقه، أثناء وجودهما في اللعب خلال مباراة في مونتريال.

ما يفعله نتنياهو هو يمس بشرعية اليونسكو وبتسليم مثلما يمس بشرعية الصحافيين الذين ينتقدونه

هذا تحريض



لم يعد لدى بنيامين نتنياهو إلا مهاجمة بتسليم واليونسكو

من الصحيح عمله. في هذه التوافقات، يتخلى لصالح الواقع عن البيت اليهودي في صالح المعسكر الصهيوني، قرار استراتيجي هام، ضروري، هدفه منعنا جميعا من أن نصبح هاذين، ولكن في هذا

معاريف 16/10/2016

يدعي رئيس الوزراء بأن إسرائيل حصلت على إذن عالمي لمواصلة الاحتلال والاستيطان هزيمة دبلوماسية لنتنياهو

■ قرار اللجنة الادارية في اليونسكو، في موضوع الانسان في القدس، أوقعت هزيمة دبلوماسية تكراه بالسياسة الخارجية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. ففي الاشهر الاخيرة يروي نتنياهو للصحافيين ولوزراء الحكومة بأن مكانة اسرائيل الدولية تغيرت، وأن «العالم» مل المشكلة الفلسطينية، وأن قوة اسرائيل العسكرية والاقتصادية تحتذب اليها الدول العربية المحافظة التي تخاف ملها من إيران ومن الإسلام الراديكالي، وأن لاسرائيل تبديل عن الدعم الأمريكي في شكل قوى عظمى صاعدة مثل روسيا، الصين والهند. وبعد قليل، وعد نتنياهو، فإن حتى «الغلبية

التلقائية» في صالح الفلسطينيين في الأمم المتحدة ستتفكك، وفي لغة أقل نقاء، يدعي نتنياهو بأن اسرائيل حصلت على إذن عالمي لمواصلة الاحتلال والاستيطان، ويوسع الفلسطينيين أن ذهبوا إلى الجحيم. وما هو جاء التصويت في اليونسكو على قرار وصف جبل البيت ومحيطه حسب الرواية الإسلامية، وذكر الاسرائيليين، بأن حتى الحائط الغربي هو أرض محتلة حسب القانون الدولي، ولشدة الامانة، حسب ساحة الحائط بأنها «البراق»، ووضع الاسم العبري بين الملاين، وأيد هذا القرار أعضاء نتنياهو الجند من مصر، روسيا والصين، تشدد التي اقتربت من اسرائيل وقيتنام التي تشتري سلاحا اسرائيليا كثيرا.

اليونان، التي يتباهى نتنياهو بتبنيهاه بتبنيهاه معها، امتنعت وملها الهند، ومن عارضوا الاصدقاء القدامى، الولايات المتحدة بقيادة براك اوباما، بريطانيا والملائيا، يتبين ان العالم لم يتغير، اسرائيل

تكونت من خلف الستار وفي القنوات السرية، ولكن ما أن تشعل الانوار، حتى تعطى الشرعية للفلسطينيين، وأصدقائها القدامى هم الذين لا يزالون يعطونها الاسناد، رغم أن نتيناهو يتأمر على مساعيمه للوصول إلى حل سياسي، في غدا التصويت في اليونسكو، أجرى مجلس الامن نقاشا حول المستوطنات، قاطعت اسرائيل الجلسة كي لا تسلم الحقيقة التي صدحت من الحائط إلى الحائط: المستوطنات تدمر الأصل في التسوية وتؤدي إلى دولة واحدة، وتتردد الادارة الأمريكية فيما إذا كانت ستسهي ولايتها بقرار من مجلس الامن، ينص على هذه الرسالة.

يستخف نتيناهو بالدبلوماسيين المهنيين ويقول انه لا حاجة لهم، طالما هو في الميدان (براك ريد، «هآرتس الجمعة»)، والان يتبين بأن لا غطاء لتجحه. لقد انهار مفهومه الفكري وهو يقف مكشوفاً أمام الاسرة الدولية التي تعارض سياسته للضم، وأن الدعم الأمريكي وحده هو الذي يحمي اسرائيل من خطوات اكتر حدة. وعمل نتيناهو في نهاية الاسابيع على استخدام الهزيمة في اليونسكو لاغراض داخلية، على نمط «العالم كله ضدنا»، ولكن مظاهرات الدعم هذه عميدة القيمة. فلتحسين المكانة الدولية لاسرائيل يوجد شارة ثمن واضحة وثابتة: خطوات عملية لتطهير حدة الاحتلال ومفاوضات جدية على اقامة فلسطين، كل ما يتبقى هو زر للراماد في العيون وقص حكايات من رئيس الوزراء.

أسرة التحرير
هآرتس 16/10/2016

يهودية ديمقراطية، جدالي مع «بتسليم» وأمثالها هو أنه في نمط العمل هذا يفقدون الجمهور، يجعلون الشعب يهملهم ويحققون هناك أقل بكثير مما يخسرونه هنا، هذا جدال تكتيكي في أساسه، لهم الحق في أن يقولوا رايبهم في كل مكان، وأن يتطلعوا ايضا لأن يتدخل العالم وينقد اسرائيل من نفسها، هذه ليست خيانة، ما يفعله نتيناهو يمس بشرعية هذه المنظمات، بالضبط مثلما يمس هو بشرعية الصحافيين الذين ينتقدونه، هذا تحريض، وبالتركيز من شأنه في هذه الاوضاع ان يكون خطيرا، من يتابع الشبكات الاجتماعية أو يتلقى البلاغات الالكترونية، الرسائل الالكترونية وباقي التهديدات من اليمين، يعرف بان احد الاعاءات التي تطرح الان ضد الاعلام النقدي هو على مجرد حقه في انتقاد شخصية تاريخية كينيانم نتيناهو، عندما ينتقل النقاش إلى مجرد الشرعية، فإن المنزل يصبح سلسا أكثر من أي وقت مضى، ففي موعد ما، عندما يقتل احد ما من «بتسليم» أو «نحطم الصمت» او صحافي، سيسارع نتيناهو إلى غسل يديه من الذنب، بالضبط مثلما فعل بعد اغتيال راين، ففي حينه ايضا كان على رأس الحرضين، وفي حينه ايضا حرته، صراحة، محافل رسمية واتس في قيادته هو على حد سواء، في حينه ايضا استخف بالتحذير وفر بعد ذلك من المسؤولية، بضع كلمات عن اليونسكو: الهجوم

جسور ضيق وماذا جدا، يحمل ذات الرأي الغريب الذي يقول أن اسرائيل تتحكم منذ خمسين سنة بشعب آخر، لعلم نتيناهو: يمكن للمرء أن يكون مواطنا اسرائيليا مخلصا ومحترما للقانون، وان يقول هذا الرأي في الخارج ايضا، ثمة غير قليل من الاسرائيليين الذين يفكرون هكذا، هذه هي الديمقراطية، إذا ما غيرنا زاوية النظر من وطنية إلى دولة، فإن الهاذي هنا هو دولة اسرائيل، التي توجد في عزلة لامة امام عالم كامل يتبنى باجماع نادري في أن الفلسطينيين يوجدون تحت الاحتلال، كل ما قاله نتيناهو في موضوع الفلسطينيين، صحيح وحقيقي ومستقر، هم بالفعل لم يفوتوا أي فرصة لتقويت الفرص، وهم يردون علينا بالسوء مقابل الجميل، هم يتكلمون وبعضهم لا يريد السلام ويفضون الفاء إلى البحر، كل هذا لا يغير الحقيقة الاساس في أنه يوجد هنا شعب محكوم من شعب آخر، نقطة، زعيم جدي لا يهرب من هذه الحقيقة، بل يحاول مواجهتها واجبا حلول لها، تجميد البناء خلف الكتل الاستيطانية، مثلا، هو فعل لا يمس بايمن اسرائيل، ولكنه يتبنت صدقها في طرح حل الدولتين.

■ ما قاله نتيناهو في موضوع الفلسطينيين، صحيح وحقيقي ومستقر، هم بالفعل لم يفوتوا أي فرصة لتقويت الفرص، وهم يردون علينا بالسوء مقابل الجميل، هم يتكلمون وبعضهم لا يريد السلام ويفضون الفاء إلى البحر، كل هذا لا يغير الحقيقة الاساس في أنه يوجد هنا شعب محكوم من شعب آخر، نقطة، زعيم جدي لا يهرب من هذه الحقيقة، بل يحاول مواجهتها واجبا حلول لها، تجميد البناء خلف الكتل الاستيطانية، مثلا، هو فعل لا يمس بايمن اسرائيل، ولكنه يتبنت صدقها في طرح حل الدولتين.

■ ما قاله نتيناهو في موضوع الفلسطينيين، صحيح وحقيقي ومستقر، هم بالفعل لم يفوتوا أي فرصة لتقويت الفرص، وهم يردون علينا بالسوء مقابل الجميل، هم يتكلمون وبعضهم لا يريد السلام ويفضون الفاء إلى البحر، كل هذا لا يغير الحقيقة الاساس في أنه يوجد هنا شعب محكوم من شعب آخر، نقطة، زعيم جدي لا يهرب من هذه الحقيقة، بل يحاول مواجهتها واجبا حلول لها، تجميد البناء خلف الكتل الاستيطانية، مثلا، هو فعل لا يمس بايمن اسرائيل، ولكنه يتبنت صدقها في طرح حل الدولتين.

مذبذب «بتسليم» لم يسهم شيئا في الكفاح ضد بناء المستوطنات

كلمة العار



استمرار بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية

■ ليبيا يملون الخط هناك، كانوا يعرفون بأن هذا يخدم بداية حماس، ورغم ذلك، تعاونوا. مدير عام «بتسليم» ليس اليسار، ومعظم المؤيدين للخط المعتدل يتحققون من النشاط المناهض لاسرائيل لقسم من الصحيفين في اليسار، لن هذا هو السبيل لتعزيز اليمين الذين يجسد رؤيا الدولة ثنائية القومية. هذا هو السبيل لجعل اليسار منبوذا.

■ ظل الاعراب عن الفلق على مستقبل وازدهار اسرائيل، كانت كلمتيه مضبوطة النفس، اما العاد، بالمقابل، فقد مساهمة للدعاية السامة ضد اسرائيل، ليس هذا خلا ولا كبيرة لرة واحدة، لدى «بتسليم» مثلما لدى «نحطم الصمت»، هذه هي الطريق وهذا هو النهج، فهذا المحافل تعاونت ووفرت مواد ايدانة لجسور حقوق الانسان في الأمم المتحدة، كانوا يعرفون بأن مندوبي إيران، السودان، السعودية

المتحدة يتجاهل 99 في المئة من الاساءات لحقوق الانسان في العالم، اغلبية مطلقة من قرارات الشجب التي يتخذها هي ضد اسرائيل، منظمة الصحة العالمية، في مؤتمرها الاخير، وجدت من الصواب أن تتخذ قرار شجب واحد، ليس للملايين الذين يعانون أو يتضورون جوعا في نيجيريا، في الصومال، في سوريا وفي امكن اخرى بسبب جرائم ضد الإنسانية ممن الجهاد العالمي وفروعه، فما القصة، القرار الوحيد اتخذ ضد سيطرة اسرائيل في هضبة الجولان، وفي مؤسسات الأمم المتحدة، على نحو متراكم، اتخذت قرارات ضد اسرائيل أكثر مما ضد كل دول العالم معا.

■ موافقي من المستوطنات اقرب من مواقف جماعة «بتسليم» منها لوافق حكومة اسرائيل، عمليا، هذا هو موقف اغلبية اصدقاء اسرائيل البارزين في العالم، يهودا وغير يهود، ورغم ذلك فإن كلمة مدير عام «بتسليم» حجابي العاد في الأمم المتحدة هي أكثر من عار. لسانا؟ لان الأمم المتحدة، في معظم مؤسساتها، أصبحت هيئة غلامية مع اغلبية تلقائية من دول غير ديمقراطية. ففي الاسابيع الماضي فقط اتخذت منظمة اليونسكو، واحدة من الهيئات الهامة في الأمم المتحدة، قرارا سيسجل على العالم، ليس كل العالم ضدنا، فلم تؤيد أي دولة غربية القرار في موضوع القدس، ولكن الدول التي بادت إلى النقاش الذي وصل اليه مندوب «بتسليم» تنتهي كلها إلى الكتلة التي تصوت بشكل دائم ضد اسرائيل، واحدة منها هي فنزويلا، التي لا يزال يحكمها مواصلو درب هوغو شيفيز اللاسامي، وسكانها يتدهرون في الاشهر الاخيرة إلى الجاعة، أو ماليزيا، التي على مدى سنوات طويلة يحكمها مهاثير محمد، الذي أعلن في الماضي بانه يغير بلطق اللاسامي، هكذا فإن ادعاءات جماعة «بتسليم» بانهم يريدون انقاذ اسرائيل من نفسها تصبح سخيفة، فالاغلبية الغلامية في الأمم المتحدة تناسهم، ولكن اسرائيل بالنسبة لم ليست ديمقراطية، يتبين أن لا حدود للعبث.

■ هذا هو القضية في كل مؤسسات الأمم المتحدة، مجلس حقوق الانسان في الأمم المتحدة يتجاهل 99 في المئة من الاساءات لحقوق الانسان في العالم، اغلبية مطلقة من قرارات الشجب التي يتخذها هي ضد اسرائيل، منظمة الصحة العالمية، في مؤتمرها الاخير، وجدت من الصواب أن تتخذ قرار شجب واحد، ليس للملايين الذين يعانون أو يتضورون جوعا في نيجيريا، في الصومال، في سوريا وفي امكن اخرى بسبب جرائم ضد الإنسانية ممن الجهاد العالمي وفروعه، فما القصة، القرار الوحيد اتخذ ضد سيطرة اسرائيل في هضبة الجولان، وفي مؤسسات الأمم المتحدة، على نحو متراكم، اتخذت قرارات ضد اسرائيل أكثر مما ضد كل دول العالم معا.

كل الأطراف يمكنها أن تكسب من إدارة الموقع حسب الوضع الراهن للمكان المقدس

افتحوا الجبل



اليونسكو تؤكد ان حائط البراق هو أراضي محتلة

■ قرار اللجنة الادارية في اليونسكو، في موضوع الانسان في القدس، أوقعت هزيمة دبلوماسية تكراه بالسياسة الخارجية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. ففي الاشهر الاخيرة يروي نتنياهو للصحافيين ولوزراء الحكومة بأن مكانة اسرائيل الدولية تغيرت، وأن «العالم» مل المشكلة الفلسطينية، وأن قوة اسرائيل العسكرية والاقتصادية تحتذب اليها الدول العربية المحافظة التي تخاف ملها من إيران ومن الإسلام الراديكالي، وأن لاسرائيل تبديل عن الدعم الأمريكي في شكل قوى عظمى صاعدة مثل روسيا، الصين والهند. وبعد قليل، وعد نتنياهو، فإن حتى «الغلبية التلقائية» في صالح الفلسطينيين في الأمم المتحدة ستتفكك، وفي لغة أقل نقاء، يدعي نتنياهو بأن اسرائيل حصلت على إذن عالمي لمواصلة الاحتلال والاستيطان، ويوسع الفلسطينيين أن ذهبوا إلى الجحيم. وما هو جاء التصويت في اليونسكو على قرار وصف جبل البيت ومحيطه حسب الرواية الإسلامية، وذكر الاسرائيليين، بأن حتى الحائط الغربي هو أرض محتلة حسب القانون الدولي، ولشدة الامانة، حسب ساحة الحائط بأنها «البراق»، ووضع الاسم العبري بين الملاين، وأيد هذا القرار أعضاء نتنياهو الجند من مصر، روسيا والصين، تشدد التي اقتربت من اسرائيل وقيتنام التي تشتري سلاحا اسرائيليا كثيرا.

اليونان، التي يتباهى نتنياهو بتبنيهاه بتبنيهاه معها، امتنعت وملها الهند، ومن عارضوا الاصدقاء القدامى، الولايات المتحدة بقيادة براك اوباما، بريطانيا والملائيا، يتبين ان العالم لم يتغير، اسرائيل تكونت من خلف الستار وفي القنوات السرية، ولكن ما أن تشعل الانوار، حتى تعطى الشرعية للفلسطينيين، وأصدقائها القدامى هم الذين لا يزالون يعطونها الاسناد، رغم أن نتيناهو يتأمر على مساعيمه للوصول إلى حل سياسي، في غدا التصويت في اليونسكو، أجرى مجلس الامن نقاشا حول المستوطنات، قاطعت اسرائيل الجلسة كي لا تسلم الحقيقة التي صدحت من الحائط إلى الحائط: المستوطنات تدمر الأصل في التسوية وتؤدي إلى دولة واحدة، وتتردد الادارة الأمريكية فيما إذا كانت ستسهي ولايتها بقرار من مجلس الامن، ينص على هذه الرسالة.

يستخف نتيناهو بالدبلوماسيين المهنيين ويقول انه لا حاجة لهم، طالما هو في الميدان (براك ريد، «هآرتس الجمعة»)، والان يتبين بأن لا غطاء لتجحه. لقد انهار مفهومه الفكري وهو يقف مكشوفاً أمام الاسرة الدولية التي تعارض سياسته للضم، وأن الدعم الأمريكي وحده هو الذي يحمي اسرائيل من خطوات اكتر حدة. وعمل نتيناهو في نهاية الاسابيع على استخدام الهزيمة في اليونسكو لاغراض داخلية، على نمط «العالم كله ضدنا»، ولكن مظاهرات الدعم هذه عميدة القيمة. فلتحسين المكانة الدولية لاسرائيل يوجد شارة ثمن واضحة وثابتة: خطوات عملية لتطهير حدة الاحتلال ومفاوضات جدية على اقامة فلسطين، كل ما يتبقى هو زر للراماد في العيون وقص حكايات من رئيس الوزراء.

هآرتس 16/10/2016

كون التهجير في الـ 1948 لم يكن كاملا فهذا لا ينفى أنه كان على أساس عرقي

بلى كان تطهيرا

■ المورخ الجدير يفحص استنتاجاته دوما، فإذا كان توصل إلى استنتاج بأن ما كتبه يحتاج إلى إعادة تقدير فإنه يلزم بأن يواجه ذلك، ولكن مؤرخا قال في بداية طريقه ان اسرائيل تتحمل المسؤولية عن الهرب الجماعي للفلسطينيين في الـ 1948 ولاحقا غير اراءه لدرجة أنه أصبح صديق اليونسكو، فيو ظاهرة مثيرة للشكفة، بيتي موريس اجنأ هذا الطريق، وهو يخون الواجب المرزكين للمورخ: أن يكون واسع الأفق وأن يعرف الأدبيات البحثية الكثيرة التي لا تتعلق مباشرة بمجال بحثه، والا فإنه سيثوره استنتاجاته السابقة بسبب أرقام سياسية راهنة.

■ المورخ الجدير يفحص استنتاجاته دوما، فإذا كان توصل إلى استنتاج بأن ما كتبه يحتاج إلى إعادة تقدير فإنه يلزم بأن يواجه ذلك، ولكن مؤرخا قال في بداية طريقه ان اسرائيل تتحمل المسؤولية عن الهرب الجماعي للفلسطينيين في الـ 1948 ولاحقا غير اراءه لدرجة أنه أصبح صديق اليونسكو، فيو ظاهرة مثيرة للشكفة، بيتي موريس اجنأ هذا الطريق، وهو يخون الواجب المرزكين للمورخ: أن يكون واسع الأفق وأن يعرف الأدبيات البحثية الكثيرة التي لا تتعلق مباشرة بمجال بحثه، والا فإنه سيثوره استنتاجاته السابقة بسبب أرقام سياسية راهنة.

■ المورخ الجدير يفحص استنتاجاته دوما، فإذا كان توصل إلى استنتاج بأن ما كتبه يحتاج إلى إعادة تقدير فإنه يلزم بأن يواجه ذلك، ولكن مؤرخا قال في بداية طريقه ان اسرائيل تتحمل المسؤولية عن الهرب الجماعي للفلسطينيين في الـ 1948 ولاحقا غير اراءه لدرجة أنه أصبح صديق اليونسكو، فيو ظاهرة مثيرة للشكفة، بيتي موريس اجنأ هذا الطريق، وهو يخون الواجب المرزكين للمورخ: أن يكون واسع الأفق وأن يعرف الأدبيات البحثية الكثيرة التي لا تتعلق مباشرة بمجال بحثه، والا فإنه سيثوره استنتاجاته السابقة بسبب أرقام سياسية راهنة.

■ المورخ الجدير يفحص استنتاجاته دوما، فإذا كان توصل إلى استنتاج بأن ما كتبه يحتاج إلى إعادة تقدير فإنه يلزم بأن يواجه ذلك، ولكن مؤرخا قال في بداية طريقه ان اسرائيل تتحمل المسؤولية عن الهرب الجماعي للفلسطينيين في الـ 1948 ولاحقا غير اراءه لدرجة أنه أصبح صديق اليونسكو، فيو ظاهرة مثيرة للشكفة، بيتي موريس اجنأ هذا الطريق، وهو يخون الواجب المرزكين للمورخ: أن يكون واسع الأفق وأن يعرف الأدبيات البحثية الكثيرة التي لا تتعلق مباشرة بمجال بحثه، والا فإنه سيثوره استنتاجاته السابقة بسبب أرقام سياسية راهنة.

■ المورخ الجدير يفحص استنتاجاته دوما، فإذا كان توصل إلى استنتاج بأن ما كتبه يحتاج إلى إعادة تقدير فإنه يلزم بأن يواجه ذلك، ولكن مؤرخا قال في بداية طريقه ان اسرائيل تتحمل المسؤولية عن الهرب الجماعي للفلسطينيين في الـ 1948 ولاحقا غير اراءه لدرجة أنه أصبح صديق اليونسكو، فيو ظاهرة مثيرة للشكفة، بيتي موريس اجنأ هذا الطريق، وهو يخون الواجب المرزكين للمورخ: أن يكون واسع الأفق وأن يعرف الأدبيات البحثية الكثيرة التي لا تتعلق مباشرة بمجال بحثه، والا فإنه سيثوره استنتاجاته السابقة بسبب أرقام سياسية راهنة.

■ المورخ الجدير يفحص استنتاجاته دوما، فإذا كان توصل إلى استنتاج بأن ما كتبه يحتاج إلى إعادة تقدير فإنه يلزم بأن يواجه ذلك، ولكن مؤرخا قال في بداية طريقه ان اسرائيل تتحمل المسؤولية عن الهرب الجماعي للفلسطينيين في الـ 1948 ولاحقا غير اراءه لدرجة أنه أصبح صديق اليونسكو، فيو ظاهرة مثيرة للشكفة، بيتي موريس اجنأ هذا الطريق، وهو يخون الواجب المرزكين للمورخ: أن يكون واسع الأفق وأن يعرف الأدبيات البحثية الكثيرة التي لا تتعلق مباشرة بمجال بحثه، والا فإنه سيثوره استنتاجاته السابقة بسبب أرقام سياسية راهنة.

هآرتس 16/10/2016

تعقيبات

مقال بروين حبيب: مقولات

ألم مدرسة

اشترك بداية أساتذتنا بروين على هذا المقال، الذي لا يكتبه إلا متبصر ومبتخر في المعرفة، ومثمل واع لحياة البشر.

أذكر في هذا المقام أحد معلقى قدسنا الغراء والذي غاب عن التعليق منذ مدة هو كذلك السيد حي يظنان». أذكره لأنه في أحد تعليقاته التي بقيت راسخة في ذهني ذكر بيت «شاعر النيل، حافظ إبراهيم: الأم مدرسة إذا أعدتها... بقية الأبيات الكلى يحفظها.

وعلى غنى بشاعة هذا البيت من حيث المعنى، فهو ينقص من شأن المرأة إذ يدخل «إذ»، أداة الشرط على كون المرأة مدرسة «يزيد الطين بلة» كما يقال، وينقص من قدرها حين يجعل إعدادها من مهام الرجل؟

أشكر الأبيات الشائعة جدا، ويكررها البعض دونما تأمل أو تمحيص ناهيك عن «اعتراض» كانها قرآن منزل.

عندما يصل القارئ العربي إلى درجة رفض ولفظ كل ما لا يتناسب مع العقل والمنطق والوعي، عندها فقط يمكننا الحديث عن نظرة الفكرية.

اشكر سيدينا شكري جزيلاً على هذه القيمة الراقية التي تطرقت لها.

يومك سعيد انت وكل القراء الأكارم.

منى مقراني - الجزائر

مقال نصير شمة: السلام الموسيقي

رغبة وحلم

نعم السلام مطلوب وهو رغبة وحلم وطموح مشروع ليس للإنسان وحسب بل لكل دابة وموجود في هذا الكون. ولكن يجب أن لا يكون الظاهر بالسلام بديلاً للاستعداد للحرب ومواجهة الخطر لأن السلام لا يعني عدم استفزاز العدو بسبل العمل لإحباط همته وكشف نواياه وإمتلاك كل وسائل الروع والقوة. فانظر إلى حولك وشاهد بعيدك إلى الدول التي تعاني من دخان الحرب والدول المنجعة ويسودها السلام بل وعندها مقابله كل أدوات التحكم والسيطرة على كل شيء فإذا كنت قادراً على شن الحرب كنت قادراً على فرض السلام، فالحرب أحياناً تصنع لفرض السلام والسلام أحياناً ينزع لفرض إرادة وتغيير مشهد. فالحرب والسلام هما توأمان ووجهان لا يستغني أحدهما عن الآخر بل هما حدين لسلاح واحد.

حسين - لندن

تقرير: نوبل للأداب ليوب ديلان

روح الأدب والفن

مبارك للموسيقى الفوز... ففي روح الأدب والفن، بل هي الثقافة ذكية من لجنة نوبل لاختيار الموسيقى بدلاً عن غيرها من الفنون والآداب... بل لقد تأخرت الموسيقى عن نيل جائزة نوبل، قياساً لعظمتها عبر التاريخ والحاضر والمستقبل. وأذكر أن العالم العربي ابن سينا؛ رغم تخصصه في الطب...

نال لقب الشيخ لأنه كان ملماً بفنون الموسيقى إلى جانب الفلسفة والقانون؛ أما غيره فلم يمتلكوا هذه الخصيصة المعرفية (الجامعة) فلم يطلق عليهم لقب الشيخ. فيما لقب الشيخ ومعناه الكامل العلوم؛ يطلق عندنا اليوم على الدراويش والحنايفيش والحرافيش وأصحاب المناسف والكروش.

الدكتور جمال البديري

العلاقات السعودية المصرية: غرام وانتقام

سامية أنور دنون

مصري عن ملكية جزيرتي «تيران» و «صنافير» لصالح المملكة العربية السعودية، إلا أن تجاراً في الهيئة المصرية العامة للبترول أفادوا بأن مصر لم تنطق بالخصخصة البترولية السعودية لشهر تشرين الأول/أكتوبر، مما دفع بالهيئة إلى زيادة المناقصات من أجل الحصول على المواد البترولية من جهات أخرى، وعلى الرغم من أن توقف الإمداد السعودي لمصر جاء في وقت عصيب تسعى فيه السلطات المصرية جاهدة لتوفير 5 مليارات دولار من أجل الحصول على قرض البنك المركزي لإنقاذ البلاد من أزمته الاقتصادية المريعة، إلا أن السبب الحقيقي من وراءه حتى الآن، وهل الدافع من وراءه هو عجز الميزانية السعودية الحالية والمقدرة بـ 100 مليار دولار وانشغال المملكة في إصلاح وضعها الاقتصادي المحلي؟ أم أن الدافع هو الخلافات السياسية بين البلدين على بعض القضايا الإقليمية وأهمها الشأن السوري الشقيق؟

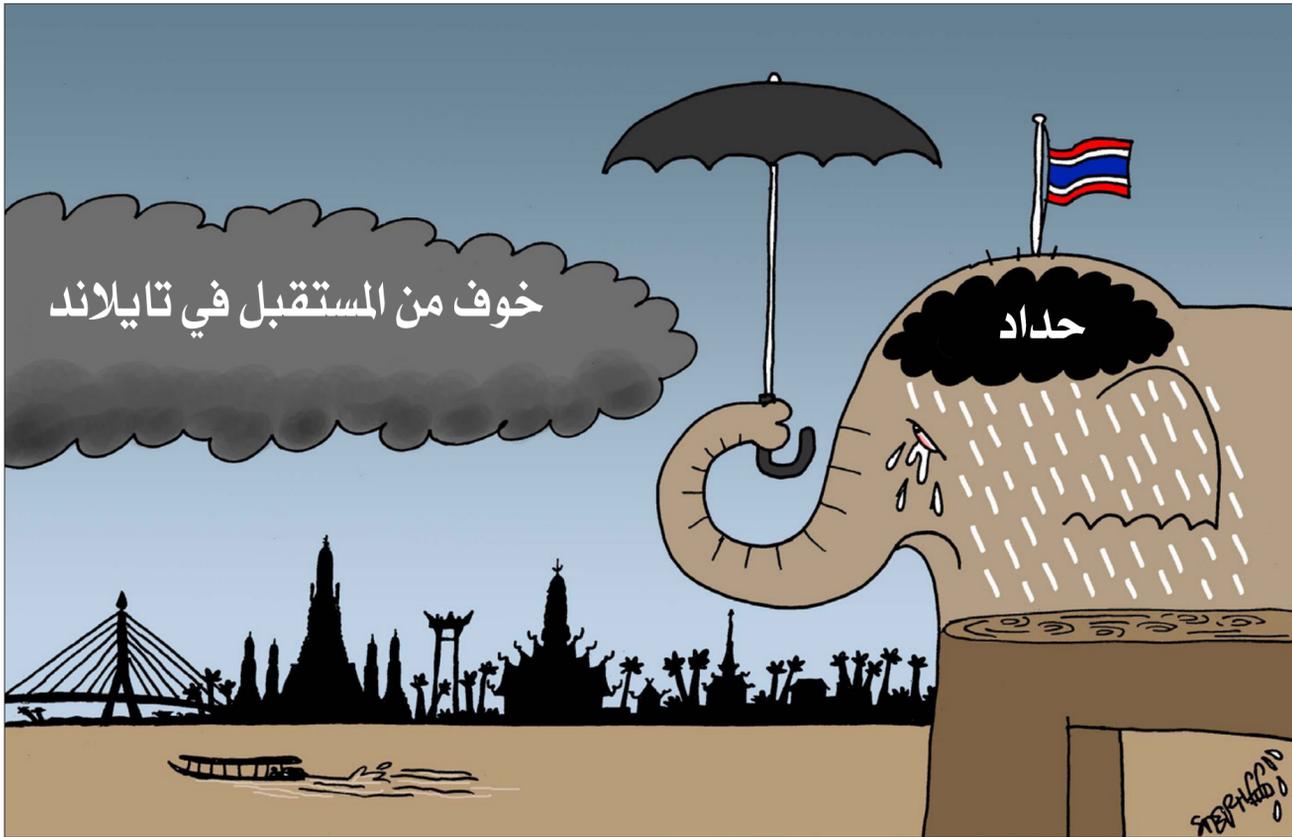
كثيرة هي المواقف التي تتضارب فيها سياسة البلدين أو بالأحرى مصالح البلدين ومنها الأزمة السورية الراهنة، وبما أن مصر اتخذت عدة مواقف متتالية مؤيدة لسياسة روسيا في سوريا متجاهلة المصالح السعودية المتعارضة معها، أدى ذلك إلى إشارة غضب واستنكار المملكة الذي عبرت عنه لأول مرة في القمة العربية المنعقدة في نهاية آذار/مارس من العام الماضي، حين أيد الرئيس المصري

«عبدالفتاح السيسي» وسالة الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين»، يقترح فيها حلاً سياسياً للأزمة السورية، وعندما أخذ وزير الخارجية السعودي «مسعود الخيصل» الكلمة قال: «يتحدث الروس عن المسألة في سوريا بينما يتحملون هم قدر كبيراً من مآسي شعبه».

«نحن نتابع عن كثب إقرار القانون وتأثيراته المحتملة على العلاقات الدولية خلال الفترة المقبلة» بهذا التصريح الهلامي البار الذي لا موقف فيه تعاملت الخارجية المصرية مع القانون الأمريكي «جاستا» قانون العدالة ضد رعاية الإرهاب الذي يسمح لأهالي ضحايا 11 أيلول/سبتمبر من مقاضاة السعودية، متناسية كل الدعم والتأييد الذي قدمته المملكة لمصر لا سيما خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وهذا ما لم تتوقعه السعودية من حليفها التي يبدو وأنها كانت مرحبة كل الترحيب بإقرار القانون ولكنها أصدرت هذا البيان «المخجل» على استحياء، في حين أن دولاً أخرى اتخذت مواقف قوية ومشرفة دفاعاً عن السعودية

و ضد إقرار القانون ومنها تركيا. «من المؤلم أن يكون الموقف السنغالي والماليزي أقرب إلى الموقف العربي من المندوب المصري» كان هذا هو التصريح الذي عبر فيه مندوب المملكة السعودية في مجلس الأمن «عبدالله المعلمي» عن أسفه الشديد من الموقف المصري الغامض تجاه الأزمة السورية في مجلس الأمن على اعتبار أنها

الدولة العربية الوحيدة المؤيدة للقرار الروسي، مما دفع بالملكة إلى شن انتقادات لاذعة وشديدة للهجة والمعنى لمصر مستنكرة عليها ذلك الموقف «المشين»، ومنها تغريدة «سلمان الأنصاري» رئيس اللوبي السعودي في أمريكا قال فيها: «عذراً يا جمهورية مصر العربية لكن تصويتك لصالح قرار روسيا في مجلس الأمن يجعلني أشكك في أومتك للعالم العربي وللدنيا»، لم تتأخر مصر كثيراً في الرد على المملكة، فأطلقت لسان إعلامها سليماً للإساءة إلى القيادة السعودية بعد أن كان هذا من المحظورات التي يستحيل الاقتراب منها، معلنة بأن مصر دولة مستقلة في مواقفها وسياساتها وليس للسعودية وغير السعودية التدخل في القرارات المصرية وأعين شعاع «مش حيسعبدوا مصر بالرز والسكر»، إلا أنه من المؤكد والمؤكد جداً بأن التصويت المصري على القرار الروسي لم يكن قراراً مستقلاً البتة؛ إنما جاء إرضاء لروسيا وبمباركة أمريكا وكناية في المملكة، ولولا ذلك لما كان، إضافة إلى التصويت المصري المخالف للموقف السعودي جاء بعد 3 أسابيع من إعلان وزير الخارجية المصري «سامح شكري»، عن وجود خلافات مصرية سعودية في الشأن السوري، مشيراً إلى أن السعودية تسعى إلى استمالة الموقف المصري إلى جانبها أو تحت رايتها إلا أن مصر ستظل مصر على التمسك بموقفها المغاير لموقف المملكة.



تعقياً على رأي «القدس العربي»: التصعيد العراقي - التركي إلى ذروة جديدة

الاعتراف بكرديستان

سبق تهديد أردوغان للعبادي بـ «أعرف حدودك»، زيارة قام بها وزير الخارجية جاويش - أو غلو ورئيس الاستخبارات هاكان فيدان لبغداد في آذار/مارس الماضي. سُرب عن هذه الزيارة إعلام جاويش - أو غلو العبادي بأن تركيا ستعترف بكرديستان في حال انفصالها. لا يبالغ بأن ستة العراق يفضلون الانفصال لتكريماً 100 مرة مقابل البقاء تحت الحكم في العراق التابع لإيران!

سامي الصوفي - واشنطن

حقل ألغام

حشد علماء المسلمين في قمة المجلس الإسلامي في اسطنبول والذي ألقى فيه أردوغان خطابه القوي والصریح ضد التغول الإيراني الطائفي الصوفي في سوريا والعراق؛ هذا الخطاب له ما بعده، وهو يلقي تأييداً كاسحاً من علماء وشعوب مكون الأمة الإسلامية السني ومن بعض الدول السننية كالسعودية والتي تكثوي هي الأخرى بئيران التغول التوسعي الإيراني في خاضرتها البنيوية.

حقل الألغام الذي تسيّر فيه تركيا يجب أن تضاعف من جذرها منه وأن تكون خطواتها محسوبة بدقة وبعيدا عن معسول كلام روسيا ومراوغة كلام أمريكا؛ فأمريكا وروسيا ينطبق عليهما قول الشاعر (يعطيك من طرف اللسان حلالة... ويروغ منك كما يروغ التعلب) وهما مع التوسع الإيراني الشيعي في الجيرة السننية قلبا وقالباً وهما كذلك مع التلاعب لتغيير التركيبة السكانية التي تعمل عليها إيران واتباعها في سوريا والعراق.

ع.خ.احسن

جرائم مروعة

لولا تدخل إيران واسنادها للمليشيات الطائفية التي ارتكبت أفظع الجرائم بحق أهالي المحافظات التي تم تحريرها من تنظيم الدولة، ولولا المخطط الإيراني الذي يسعى لإحداث تغييرات ديموغرافية في مختلف المناطق العراقية لخدمة المشروع القومي الفارسي، ولولا الخضوع التام للسلطة الطائفية في بغداد لنفوذ الحامثي، أقول لولا ذلك لوقف كل العراق أسام التدخل التركي. ولكن ماذا بحق لإيران أن تعبت بالعراق ويصبح المجرم قاسم سليماني مستشاراً للحكومة العراقية، وتواجد مستشارين من عشرات الدول؟

أمجد العراقي - العراق

مهام قدرة

العرب والأكراد حقيقة هم عاجزون أن يدافعوا عن بلادهم فهناك قسم رمي نفسه تحت أقدام الإبرانيين وهناك من رمي نفسه تحت أقدام الغربيين وهناك من رمي نفسه تحت أقدام روسيا وهناك من رمي نفسه تحت أقدام الكيان الصهيوني كلهم فعلوا هذا طلباً للحماية مستعينين بأعدائهم على بعضهم البعض.

كثرة الولايات التي نشهدا في الساحة من مؤامرات العرب والأكراد على بعضهم البعض نرى بدايات تدخلات تركية التي أخبرت على هذه التدخلات تكون العرب والأكراد بمتواجدين أيضاً داخل تركيا وعلى حدودها العراقية السورية.

الغريب أن هذه المصائب والولايات التي تراها في الساحة جعلها «القومجيون» من العرب والأكراد وهو الذين يقفون ضد أي تدخل تركي مهما كان نوعه ومستواه في الوقت الذي جعلوا من أنفسهم خدماً وعبداً وطمايا لأعداء العرب والكرد معاً لتنفيذ مهامهم القدرة في المنطقة.

بلال

صراعات داخلية

يجب أن نعلم أن أمريكا لم تكن حليفة السيد أردوغان، وأن تدخل تركيا الجارة في العراق كان هذا نتيجة الصراعات الداخلية في القطر العراقي، إيران الآن تنصرف في داخل العراق وكان العراق ولاية إيرانية، إن الأتراك لهم مصالح في العراق وهم يخافون أن يقوم الانفصاليون الأكراد بتأسيس دولتهم المزعومة في شمال العراق وشمال غربه، إن في ذلك تهديداً إلى الجارة المسلمة تركيا، وهناك حقيقة أخرى وهي التركمان في العراق لم تقدم حكومة بغداد لهم أي شيء، إن عددهم أكثر من عدد الأكراد ربما كونهم يحيون العيش بسلام وعدم حمل السلاح إن ينقضي أمرهم.

علي

السيادة الوطنية

العبادي ليس نداً لأردوغان وكلام هذا الأخير صحيح، فهو يوجه كلامه للسيد الإيراني وليس للتابع العراقي. تدخل تركيا في العراق يأتي حماية لمصالحها، وسياسة بغداد آخر من يحق لهم الحديث عن السيادة الوطنية.

عادل

ضرورة المرحلة

لقد عبر السيد أردوغان من خلال خطابه الناري ضد القيادة العراقية أنه ضد التغيير الديموغرافي في مدينة الموصل العراقية بعد تحريرها من مقاتلي «تنظيم الدولة»، ويتوعد أنه لن يقطن مدينة الموصل بعد تحريرها

من إرهابيي «الدولة الإسلامية» غير العرب السنة، والأكراد السنة والتركمان، وأن قواته ستحافظ على التوازن الديمغرافي ونزع فتيل النزاع الطائفي، يبدو مثل هذا الخطاب وهذا الوعد بمثابة تدخل سافر في الشؤون الداخلية العراقية ونقص من السيادة العراقية، لكن الجميع يدرك أن مشاركة «قوات الحشد الشعبي» في معركة الموصل مستتسبب في سلك دماء الكثير من الأبرياء السنة، من نساء وأطفال ومدنيين عزل، رغبة في الانتقام، لأول مرة أشعر أن تدخل السيد أردوغان في القضايا العربية يدخل في إطار إستراتيجية احتواء النزاعات والقتل والتهمير، ترك الفرصة لقوات «الحشد الشعبي»، في تطهير مدينة الموصل سيكون بمثابة الخطأ القاتل الذي لا يمكن السكوت عنه، ما ينتظر أهل الموصل من ديارهم نهب وسرقة لنزواتهم واللج بهم في السجون، وتهجيرهم قسراً من ديارهم وقتل لأبنائهم، كلها ممارسات يمكن توقعها من المتطرفين الشيعة في مقابل المتطرفين السنة «تنظيم الدولة»، مما سيغير التركيبة الديمغرافية إلى الأبد....

التواجد التركي فوق الأراضي العراقية تفرضه ضرورة المرحلة، في ظل غياب قيادة عراقية قادرة على حرق دماء المواطن العراقي، وفي ظل ضعف القيادة المركزية العراقية لمنع عمليات إرهابية في قلب بغداد وفي مناطق حيوية من قبل مقاتلي «التنظيم» ومن يدعمهم.

ناصر الدين جعفر - المغرب

صواريخ متنوعة

هناك عدة تقارير استخباراتية تقول بأن الحكومة العراقية أمدت حزب العمال الكردستاني بصواريخ متنوعة منذ 5 أشهر مع مبالغ تقديمية شهيرة لهذا الحزب مقابل تدريب الإيزيديين للاستيلاء على الموصل من الغرب بحيث يتم تحييد قوات البيشمركة التابعة للبارزاني!

الكروي داد - النرويج

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





نجحت مصممة الأزياء الجرية «ألمّا فتيلايني» في الفوز بلقب «رائدة الموضة صديقة البيئة» وفازت به عن مجموعة مبيعاتها التي عرضت في «بودابست» وتشمل أقمشة وحقائب من الأجلة وحبال السفن!

موضة صديقة للبيئة

الأمية الكاتبة عواطف العلوي.

● تنافس المطربة المغربية زينة الداودية، على لقب «أفضل مغنية في شمال أفريقيا» في المسابقة السنوية لكل فنون موسيقى أفريقيا التي تشارك فيها أيضاً المصرتان شيرين عبد الوهاب، وأنغام، والتونسية لطيفة.

● ينظم «منتدى الفكر العربي» في عمان في الخامسة والنصف مساء اليوم لقاءً فكرياً حول «أدوات الاستثمار في المؤسسات الإسلامية.. الواقع والتطلعات» بمشاركة: موسى شحادة والدكتور أحمد العيادي.

● تنظم مؤسسة فلسطين الدولية والمدارس العصرية في الأردن محاضرة يلقيها الدكتور عادل الطويسي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بعنوان «التطرف: أبرز التحديات الثقافية التي تواجه الأردن في المرحلة الراهنة» وذلك في السادسة مساء اليوم.

● كرمت السفارة المصرية في الكويت مدير الملتقى الثقافي الأديب الكويتي طالب الرفاعي، في أمسية تضمنت قراءة نقدية لروايته «ظل الشمس»، قدمها الكاتب شريف صالح، كما قدمت الكاتبة هدى الشورا قراءة نقدية لأحدث رواياته «في الهنا» وأدارت

أدوات زينة وآلات موسيقية... من النفايات الورقية

الصوت الصادر عنه مماثل للناي المصنوع من القصب... وأوضح أنه ليست لديه معلومات واسعة حول الآلات الموسيقية، إلا أنه يعتمد في صنعها على المقارنة بالأصل. وأضاف: «حلمي هو تصنيع آلات من النفايات الورقية تكفي لعزف فرقة أوركسترا كاملة». وقال صديقه أو غوز قابالي، بعد أن عرّف على الناي الذي صنعه قارت، إنه يهتم بالآلات الموسيقية وخاصة النخعية منذ نحو 15 سنة، وأضاف: «عزفت على مجموعة متنوعة من الآلات الموسيقية، وخاصة الناي المصنوع من القصب، تمكنت من عزف مختلف المقطوعات الموسيقية على الناي المصنوع من الورق، وكان الصوت الصادر عنه مماثلاً إلى حد كبير لصوت الناي الحقيقي».

أنواع الفنون، وأنه هو من اكتشفها، ومن ثم حصل على براءة اختراع دولية تحت مسمى «فن الورق». ولفت قارت أنه يعطي بعض الدروس الخاصة في مجالات تحويل الورق وإعادة تصنيعه وتحويله إلى فن، على المستويين الوطني والدولي، وأكد أنه لا يحتفظ بسر هذا الفن، بل يعلم كل ما يعرفه للجميع. وأكد أن مسألة إنتاج آلات موسيقية من النفايات والسبب من النفايات الورقية، أنتجت حتى اليوم الآلاف من تلك القطع، اعتقد أن جمع الأوراق التي يرميها البعض إلى سلة المهملات، وتحويلها إلى أشياء يمكن عرضها في اتجاهات محلات الصاغة، لأمر جدير بالتقدير والاحترام.. وأضاف أن هويته هذه غير معروفة حالياً كنوع من

أسكي شهير- الأناضول: صنع ضابط صف متقاعد، في مدينة أسكي شهير غربي تركيا، نايًا من خلال تحويل ومعالجة النفايات الورقية، ليخطو بذلك أول خطوة له تجاه إعداد آلات موسيقية من المخلفات الورقية، تكفي لداء فرقة أوركسترا كاملة. وبدأ على رضا قارت (50 عاماً) ضابط الصف التقاعد، هذه المهنة كهواية، ليطورها لاحقاً ويحصل على براءة اختراع في مجال تحويل النفايات الورقية إلى آلات موسيقية، إضافة إلى تحويل تلك النفايات إلى حلي وأدوات زينة أخرى. وأشار إلى أن آلة الناي التي صنعها، تعطى صوتاً دافئاً، مماثلًا لصوت نظيره المصنوع من القصب، وذلك بفضل التقنية الخاصة التي يستخدمها في تحويل

انقطاع التنفس أثناء النوم قد يزيد خطر الإصابة بالنوع الثاني من السكري

حياة سعيدة مع شريك الحياة أكثر ما يتمناه الألمان

برلين- د.ب. أ: كشف استطلاع للرأي أن من أكبر الأهداف الحياتية للألمان هو العيش حياة سعيدة مع شريك الحياة، وتظهر الاستطلاع الذي نُشرت نتائجه الاثنين أن نحو 80% من الألمان سواء كانوا شباباً أو مسنين ذكروا أن «حلم حياتهم، هو إقامة علاقة دائمة مع شريك الحياة». وجاء في المرتبة الثانية في قائمة الأهداف الحياتية للألمان الاستقلال المادي بنسبة 77%. كما شملت قائمة أمنيات الألمان «إنجاب أطفال» و«السفر كثيراً» و«النجاح المهني». وعن الأمنيات التي تم تحقيقها، ذكر 54% من الألمان أنهم حققوا أمنية الحياة السعيدة مع شريك الحياة، بينما لم يحقق سوى 36% من الألمان أمنيتهم بشأن الاستقلال المادي. أجرى الاستطلاع معهد «فورسا» لقياس مؤشرات السراي بتكليف من مجلة «جيو»، الألمانية، وشمل الاستطلاع الذي أجري خلال الفترة من 5 حتى 9 آب/أغسطس الماضي 1005 ألمان فوق 18 عاماً.

أنا بطلة شباك التذاكر



النجمة «آنا كيندرين» فاز فيلمها «الحاسب» في شباك شباك التذاكر حيث حقق 24.7 مليون دولار وأصبح الفيلم الرقم واحد الذي يقبل عليه جمهور السينما.

طوكيو-رويتزر: أظهر بحث جديد أن انقطاع التنفس

أثناء النوم مرتبط بزيادة خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، وقالت فرق البحث في دورية (سليبي مديسين) إن النتائج تؤيد توصيات الاتحاد للمسكن بضرورة متابعة الصابين بانقطاع التنفس أثناء النوم للتحقق من إصابتهم بالسكري والعكس بالعكس. ويحدث انقطاع التنفس أثناء النوم في حالة انسداد الشعب الهوائية كلياً أو جزئياً أثناء النوم ونتيجة لهذا يتوقف التنفس بشكل متقطع، ويقول الباحثون إن نحو 13 في المئة من الرجال وسبعة في المئة من النساء مصابون

زلزال بقوة 6.2 درجة يضرب شمال غرب الصين

بكين- د.ب. أ: قال مركز شبكات الزلازل في الصين أمس الاثنين إن زلزالاً بقوة 6.2 درجة على مقياس ريختر ضرب شمال غرب الصين. ولم ترد تقارير بعد حول وقوع خسائر بشرية أو أضرار مادية، وكان مركز الزلزال على عمق تسعة كيلومترات بالقرب من مدينة زاوي في إقليم شانغهاي، ذي الكثافة السكانية الضعيفة. وكانت التقارير الأولية قد أشارت إلى أن قوة الزلزال بلغت 6.3 درجة على مقياس ريختر.

ارتفاع معدل المواليد في ألمانيا لأول مرة منذ 33 عاماً

فيسبادن (ألمانيا) - د.ب. أ: ارتفع معدل المواليد في ألمانيا لأول مرة منذ 33 عاماً إلى 1.5 طفل لكل امرأة. وكان آخر معدل مماثل لمعدل المواليد عام 2015 في عام 1982 بواقع 1.51 طفل لكل امرأة. وذكر مكتب الإحصاء الاتحادي في مقره في مدينة فيسبادن الاثنين أن هذا المعدل في عام 2015 يعني استمرار التطور الإيجابي الملحوظ منذ عام 2012 وكان معدل المواليد في ألمانيا عام 2014 يبلغ 1.47 طفل لكل امرأة. وفي المقابل، ارتفع معدل المواليد بنسبة ضئيلة للغاية لدى السيدات الألمانيات من 1.42 إلى 1.43 طفل، بينما ارتفع بصورة واضحة لدى النساء الأجنبية من 1.86 إلى 1.95 طفل. وارتفع متوسط عمر الأمهات عند ولادة أطفالهن على مدار عام بنسبة شهر ليصل إلى 31 عاماً، بينما بلغ متوسط عمرهن عند ولادة طفلهن الأول 29 عاماً وسبعة أشهر، ونحو 32 عاماً عند ولادة الطفل الثاني، و33 عاماً عند ولادة الطفل الثالث.

مصرع 30 شخصاً في اصطدام حافلتين في باكستان

إسلام آباد- الأناضول: لقي 30 شخصاً مصرعهم الاثنين، نتيجة اصطدام حافلتين نقل ركاب في إقليم بنجاب الباكستاني، وحسب مصادر أمنية باكستانية فإن حادث الاصطدام جرى في منطقة صاديق آباد التابعة لمدينة رحيم يار خان جنوب إقليم بنجاب. وأضافت المصادر أن اصطدام الحافلتين أسفر عن مقتل 30 شخصاً وجرح أكثر من 50 آخرين، تم نقلهم إلى المستشفيات القريبة من مكان الحادث.